

محمد الجاسر يكتب الأربعة

الأربعة

شعر الأربعة

العدد ١١١



أما قبل

عبدالله الفيصل ... فارس من فرسان الكلمة، عابث حروفها، وممارس صياغتها شعرا ونثرا فكان في المقدمة .. يمتحها وقته وأشراقه اللغوي وجذل عبارته لدرجة أصبح الناس يتفننون بأشعاره هنا وهناك ويرددون حروفه في كل مكان من دنيا العروبة .. هذا الفارس المجلي هو واحد من الذين سيقولون التكريم من رجل العلم والتعليم في مهرجان كبير أصبح رمزا لظهور هذه الأمة وغدا صورة رائعة لراحل تقدمها ..

فإذا كان لنا من حديث عن هذا الفارس الذي استلهم من هذه الأرض كل شعره وأصاليته فائضا لأن فارسنا الأصيل استطاع أن يخرج الكلمة من دائرتها العربية لتشتمل العالم كله من خلال ديوانه الذي ترجمه إلى الفرنسية واستقبلته الأوساط الأدبية في باريس بما يستحقه من عناية وتقدير ..

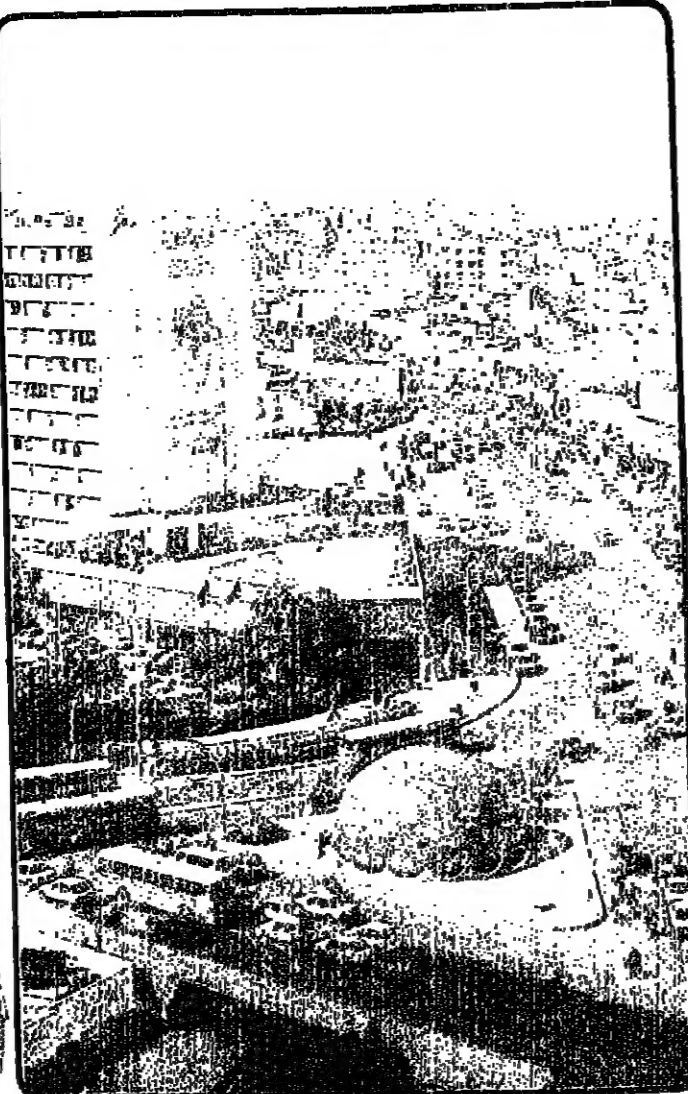
فإن هذا الفارس الكبير الذي استطاع أن يمنح الكلمة بعدها الخامس .. تحية حب وصديق تنقلها على صفحات الأربعة المجيد والعبارة ورواد الفكر والأدب في جريزتنا التي تكبر مع الأيام ..

رئيس التحرير

عبدالله الفيصل

فارس الكلمة
الشاعر الكبير

سبحة الفاعسة



عبدالله الفيصل
الشاعر الكبير

No. 111 APRIL 24, 1985

الأستاذ محمد الجاسر يكتب الأربعة ... في العدد ١١١ ...

العدد ١١١ - ١٤٠٥/١٣٨٥ هـ

الأربعة

الصفحة ٤٠

« الشعر الأربعة »

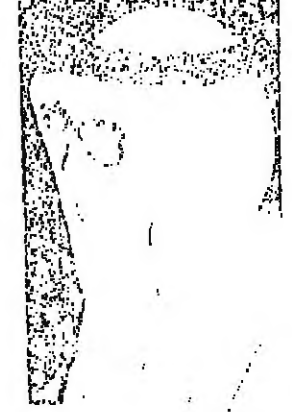


أحمد الشامي



التيبة الأستاذ عبدالمقصود
خوجة لهذا الأسبوع خصصت
أسميتها لتكريم الشاعر اليمني الكبير
أحمد بن محمد الشامي . الذي
تحدث إلى خيرة الأئمة عن
منازله - سياسيا وأدبيا وفكريا .
والقى فيهم مجموعة من لعل
قصائده .

هذا وقد حرص الضيوف على
استيضاح الكثير من التفاصيل عن
حياة الشامي خاصة . والحياة
الثقافية والفكرية في اليمن عامة .



عزيز ضياء

يتجنب التعليق

علاش شعر الحداثة
عندما تطرق النقاش في
أحدى الأمسيات الأدبية
حول قضية « الحداثة » في
الشعر بين بحال الأستاذ
عبدالله بلخير والأستاذ
عبدالله مناع والأستاذ أحمد
عبدالجبار في « التيبة »
الخارجة اشتمل الأستاذ عزيز
ضياء بمتابعة النقاش رغم
توقع الكثيرين سماع بعض
تعليقات الأستاذ عزيز
ضياء حول هذه القضية .

« شوشه »

في أسبيرة

النقاد الأدبي

التي جدير بادي جده الأدبي مساء
الأحد الماضي بالشاعر المصري المعروف
الأستاذ فاروق شوشة . في أمسية شعرية
رافعة . بدمها الشامي . والتي خلالها
الشاعر ساق من أحدث تصانيفه كانت
استحسانا وأجمل القصود
هذا وقد أقيمت الفعالية في قسامة
الأمسية لحوار مفتوح بين دارس الأمسية
وبين جمهورها . صورا الكثير من اللات
القضايا التي أثيرت . وطرح عددا من
وشرائح الشعراء المحدثين

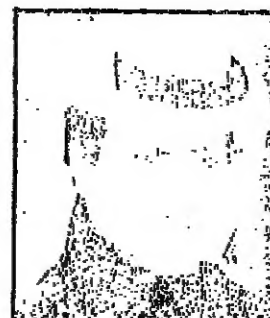
الفن الشعبي الأصيل



يطرق أبواب القصة

حامد عباس قلم
جرب المقالة الأدبية
وكذلك النقد الأدبي
الذي لا يعرفه الناس عن
هو العذر الذي يبرر من
خلاله حامد تردده عن
طبائعه ..

أنشد الحلي



عبدالحسن حليت

شاعر - الأربعة - عبدالحسن
حليت مسلم قضى الأسبوع قبل
الماضي في جدة شارك خلالها في
الكثير من الأمسيات الأدبية حتى
الخمسة .

حضور - التيبة - و
« الثلاثية » الذين استمعوا إلى
شعر الحليته أجمعوا على
استحسان قصائده .. بعض
« الفرقاء » على ذلك قائلا
جميل أن يشهد الحليته ليتوقف
النقاش حول ظاهرة الحداثة .

افتقدوا الفدق في ليالي الأدب

الأديب الأستاذ علي فدق كان
الحجم الغائب عن - التيبة - و
« الثلاثية » خلال الأسبوعين
الماضيين .. معروف عن الفدق
أنه من أوائل الحضور إلى هذه
الأمسيات والمشاركة فيها ..
الأستاذ الفدق الذي كان ينال على
السريير الأبيض قبل أيام يستعد
لدعوة لرفاق الأدب في منزله احتفالا
بشفاكه

في استراحة روائية



الأستاذ فؤاد عنقاوي
الكاتب الروائي المعروف يعيش
هذه الأيام حالة كموث أدبي ..
وعندما سئل عنقاوي عن
أسباب هذا الكموث أجاب -
أنا أعيش هذه الأيام
حالة استراحة روائية .

رفقي الطبيب

الرسيل رفيقي الطبيب المشرف على ملحق
الأدب في الأربعة . التدوة - وجد نفسه فجأة
متهما . بريئا - في الكثير من القضايا التي
فتح لها صدر ملحقته . رفيقي يوكا أن مايشتر
في الملحق ليس بالضرورة أن يعبر عن رأي
الشرف ولكنها ضرورة إتاحة فرصة التعبير
لكل الآراء الجادة والنشيطية حتى وإن
اختلفت وجهات النظر

خاص للنشر

الأخ الأستاذ علي حنون الوار
مدير تحرير الأربعة

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته . وبعد

فقد قرأت كلمتك الجميلة
آخر الأربعة - في العدد - ١٠٩

من الأربعة . التي تطالعون فيها
على الحوار حول كتاب لفي النقد
الجملي والأدبي الواعي الدكتور

عبدالله الغداني . الذي درس
فيه أرب الأستاذ الفدق الرمال
حجرة شغلته . انشغركم على

اهتمامكم بنشاطات تدعيم
وحضوركم بعض ما يقدمه إلى
جمهوره من أدب وفكر ولقاء في
مواضع الحافلة بالنشاطات

الجادة ولقد تساهلت في آخر
كلمتكم بعد حضوركم المحاضرة
الرائعة التي ألقاها استاذنا

الكبير . أحمد الشامي . عن
غياب الصورة من أدينتنا . ونريد
أن تعلم . إذا كان التكريم من
النادر في عدم دعوتهم . أو هو

منهم

أؤيد لك ولرفاق الأربعة أن

النادر يدعو كل أدينتنا في جدة
وشو حريص على ذلك . لأنهم
وأجدة مرفقة في البلاد . غير أنهم

لا يستجيبون . ولعلهم لم
عدهم في غيابهم . غير أن هذا
العذر لا يتسبب عليهم أجمعين .

ولا يند أن فكر الأوقات خلال
شأنات النادر

وودت أن أجيب على تساؤل
تكون على علم بحقيقة الأمر مع

قول تحياتي

أبوهم

*

اتفقا في الصلح
واختلعا في
الحرب . سامي
أحسن يعرف
وملا لا يتحدث
بالتفان



مرة أخرى :

الكتابة الأدبية بين الندرة والكثرة



لذا يسرني ان ارجو بالسكر
لكاتب المقال على جرته وسعة
صدره عندما وضع مقالة كعصية
أدبية قابلة للتفكير . وبإحدى دى
بده اختلف مع الكاتب في رايه عن
الأدبيين العربيه الطيب صالح
وعوالدين الأدبي . وهما في رايه من
الأدباء المثلين في الأبداع . ومن
قال ان ذلك صحيح .. أولا
فلعل الأ - كاتب المقال ان الطيب
صالح أكثر من روايته . فله من
الأعمال الأدبية (موسيم الهجره
الى الشمال) . وقصة بعنوان
(عرس الزين) كانت ميلمسا
سينمايا اخرجها المخرج الكويتي
المعروف (خالد الصديقي) .
بجانب قصته (بدير شاه ضو
البيت) ثم احيرا كتابه (دومة ود
حاميد) بجانب ان له رواية
تسمرت قبل سنوات مجلة
(الدوحة) القطرية بعنوان
(مريود) . عدا ذلك قد تكون لديه
اعمال لم يستطع انجازها حتى
الآن . او بالأحرى قد يكون قد
انتهى منها . لكنه يريد ان يعيد
نفسه بعض الوقت ليمارس فيها
بعض الإضافات او التعديلات
سواء كانت في البناء الفني لتلك
الاعمال . او في مضامينها . على
المعوم اذا كان كاتب المقال لم يقرأ
للطيب صالح سوى روايتين . مما
معنى هذا ان الكاتب مقل وليست
لديه أعمال أخرى وقد بيئت ذلك في
صدر مقال هذا . اما حديثه عن
الأديب التونسي (عز الدين
الدمي) فقد لا يستطيع ان ابدى
فيه راي . ذلك انني لم أعثر حتى

فكرة .. ما ؟

الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة
المدينة المنورة المحترم .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
وبعد ..
تدفعني صدقتي لراشعكم
(الأرباع) الى الكتابة اليكم عن فكرة قد
تحقق باهتمامكم وتعال اعجاب القراء .
.. قد يكون قبل زواجه شاعرا عاشقا
(كافي فراس) يكتب آلاف الرسائل التي
تجمل اسمي معاني الحب ويظم آلاف
القصائد التي يخفق له القلب . وتتلخ
(نجلاء) . ان الحياة بدونها الممت
فتتحدى الاخ والأخت والصدقات وتقدم
ما تستطيع لابي فراس من تقصيات .
وبعد زواجه ينسى ما كتب . ويتخذ
بالقسوة وسرعة الغضب في معاملة
الزوجة الوالفة - ربحانة بيت الزوجية
.. نجلاء ..
أبتذل الحب الى كراهية ؟ كلا فالحب
الصادق يفي ما دامات في العمر بقية . اما
.. نجلاء .. من وجهة نظري فضيحة
فضيحة رسم بالكلمات - كلمات بلسان
عذب - كلمات ليست من قلب - كلمات
لاتعني الحب ..
ابو بكر ابراهيم محمد احمد



غدا .. ستندمين

انت .. بامن تفتالين الاشواق في عيوني
وتهدمين جسور اللقاء بينك وبينى ..
انت .. بامن يعنف التآثر تقتلين حنيني
يامن بكل الحب احبك وبكل الكره تكرهين
يامن في كل لحظة .. ولحظة .. تقتلين ..
وترعين خناجرك المسمومة في قلبي ولاترحمن
اي ذنب لي .. ان كنت احببتك وغشيت في ظنوني
وفرشت لك قلبي المكلوم بالقل والياسمين
وعشيتك مواويل عشق اردتها على مر السنين
ربما اخطأت يوما عندما قدمت لك قلبي .. عني
وقلت هذا .. كل ماملك في دنياي .. قاعزدين
احلمي .. في دنياك كما شئت .. ولاتسمعي
فقد اصبحت ثوبا عنياء ابلاء الزمان ففترتي
مليت حيا .. يسيرني برغبتك فيلصيني ويدن
غدا .. سترجعين لي خطاما كئيها هدته السنين
وستبحثن عني في كل المداخن .. ولاتجديني



وستسرين من كؤوس الحزلة كما كنت تسعين
وستعرفين بعد فوات الاوان بانك كنت تظلمين
بعد ما الايام قد علمت جرحي وانستني الاين

صالح محمد صالح القرني

بعد التحية

أحمد صادق دياب

محكمة الضمير

تشرق انوار .. وتتلأ
شمس .. ليسلم ضوه
الحقيقة .. يغمر الكون بجلوته
ويغمر النفس بصدقه .. ويظهر
البراءة المنتظرة .. او الاذانة
المستعدة .. في مختلف العوالم
والبقاع .. يوجد مايسمونه
« المحكمة » وهي مكان للضمير
والضمير .. ثم لم يبق عند هذا
وادانة المخطئ .. فيها يلتقي
الخصم بخصمه .. ثم بالقاضي
الذي يحكم بينهما ..
وهذه المحاكم غالبا تصاحب
الناس على جرائم اقترفوها
بايديهم او لعلوها بالستنه
انها محاكمة مادية لهم . محسوس
ويامر ملموس .. لان العقوبة
تكون بالقتل او السجن على حسب
الجرم المرتكب .
والدارسين . وهم الذين يحلون
على العمل الادبي بدواتهم
التقديرة . مبيتين سلبيات
وايجابيات العمل الادبي . ثم تراه
في فقرة اخرى يقول - ان في
اعتقادنا انه يقرر على الاستمرار في
الكتابة .. واعطاء المكتبة العربية
مؤلفات اخرى جيدة .. لا ترون
قمة التناقض في كلامه الاول

والنقطة الاخيرة ؟ فيالله عليكم
كيف تحكم على كاتب يستنه
لويجنا شيئا واحدا مشتركا يجمع
بين كل الناس هذا الشيء هو رغبة
جهاز الكمبيوتر او العقل الال ..
يامرنا بفعل اشياء .. وبينما من
البعض الآخر .. هذا الجهاز هو
الضمير .. وهو المحكمة الاصيلة
للانسان .
للمضمير قاض عادل مضمون
عدله ... وحاكم ملصط منصف
يعرف اين يضع الامور وكيف
يؤذيها .
واذا مااصلى الانسان او
الواحد منا الى الضمير في كل
الاعمال وتصرفاته .. انزل لالتفت
الجرائم .. واعاش المجتمع سلميا
خاليا من بذور الفساد .
ولكن اسفلح - البعض
اسماعهم عن نداء الضمير
وامسألهم اياه .. هو الداليل
الحقيقي لكثير من الجرائم
والحوادث .
ثم يزعم المجرم انه قد استألف
ضميره .. هو في الحقيقة لم يكن
ناشئا وانما اذان هذا العالم كانت
مغلقة ترفض سماع الصوت الذي
من اعماق القلب . وعذاب الضمير
اكبر وابعد اثرا من عذاب
المحكمة .. لانه عذاب روحي ..
معنوي يجعل كل لحظة دم في
الانسان تستغل من الذنب الذي
ارتكب ... فيدم (ايام وايام) ..
ويبتعد عن الفساد .. وهو
مانطليه .

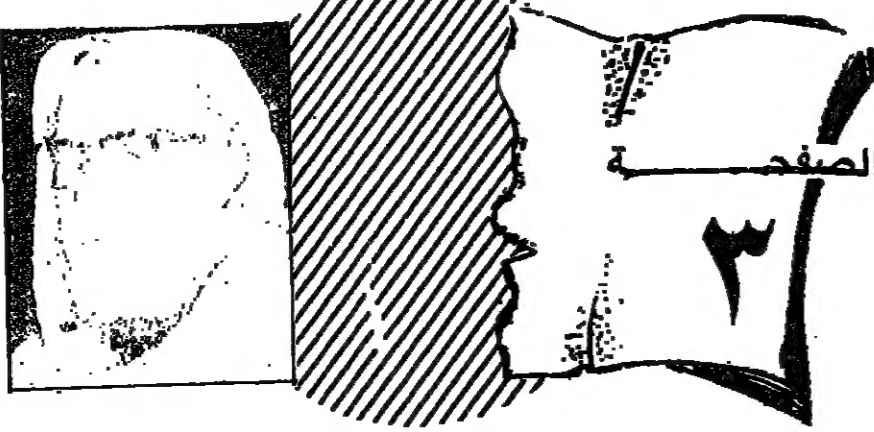
وشكرا (للاربعة) التي اتاحت لي
فرصة قول ماراه صابيا . هداانا
الله لقول الحق انه سمع مجيب .

حامد حسن شبير

ثم يزعم المجرم انه قد استألف
ضميره .. هو في الحقيقة لم يكن
ناشئا وانما اذان هذا العالم كانت
مغلقة ترفض سماع الصوت الذي
من اعماق القلب . وعذاب الضمير
اكبر وابعد اثرا من عذاب
المحكمة .. لانه عذاب روحي ..
معنوي يجعل كل لحظة دم في
الانسان تستغل من الذنب الذي
ارتكب ... فيدم (ايام وايام) ..
ويبتعد عن الفساد .. وهو
مانطليه .

فليت الانسان يعلم ان محكمة
الضمير افضل بكثير من محكمة
القضاة والخصم لانها محكمة
لطيفة دينية .. اوجدها الخالق
فيها لتكون الوازع الديني والرشد
الى طريق الحق .. والدليل ال
الصواب .

شبيرين ابراهيم سلطان



بقلم حمد الجاسر

اثار طرفا من هذه الذكريات ماقراها
منشورا في صحيفة الأربعاء (ع ١٠٩
في ٢٠ رجب ١٤٠٥هـ) ونصه :
الجاسر يشتري كتبه من سور
الكبير حمد الجاسر الذي استمده
الزميل عبدالرزاق سنوسي من ثروة
الاستاذ الرفاعي بالرياض . ان الاستاذ
حمد قد اشترى في اخر زيارة له
للقاهرة من (سور الزبكية) حمولة
ثلاثة شوالا من الكتب القديمة
بشكل اجمالي ودون تفحص
للموجودات .. وعندهما وصلت

ولا غربة في الامر ولكن الخير في الواقع
ملق من قصتين . فآخر رحلة الى القاهرة
جرت في يوم الجمعة الثالث من جمادى
الآخرة ١٤٠٥هـ لاصحضور مؤتمر مجمع اللغة
العربية الذي انتهى في اليوم العشرين من
الشهر المذكور وعدت في اليوم الرابع
والعشرين منه .

ول هذه الرحلة ترددت على الامكنة التي
تباع فيها الكتب حول حديقة الزبكية . وفي
شارع الفجالة . وشارع الجمهورية
وغريها . لا لأشترى كتبا لنفسي . ولكن احد
الاخوة طلب مني ان احضر له مجموعة من
القصص التي نشرت في مصر من مؤلفات
محمود السعدني . ومحمود كامل حسن
وحسين مؤنس ونجيب محفوظ منها :

« الموكوس في بلاد اللوس » و « السماء
السوداء » و « جنة رضوان » و « الظرفاء
والمضمكون » و « انه يعود الى الجنة » و
« العاشق في الحقيقة » - عشر قصص لم اجد
منها سوى القصة الاخيرة .

انما ترددت على « كتبات التي على
اسا » - سيقه الزبكية . ولم اجد الا الكتاب
الاخر . والخبر على هذا يكون صحيحا .
ولكن لا ابلغ اذا قلت : انني بعد ان
صدمت بما حدث لمكتبتني في بيروت صدمت
صدمة جطلت حين اري المكتبات او اسمع
حديثا من نوارات الكتب ونقاش المخطوطات
أحس بامتاع يصير قلبي . ولهذا قل ان
اشتريت منذ مايقرب من عشر سنوات كتابا
ول رحلتي الاخيرة الى مصر رايت في احدي
المكتبات على جانب سور الزبكية . كتابا في
« الجرح والتعديل » لابن حبان . يقع في
اجزاء كان قد طبع في الهند قديما . وتمتعت
وقت صدوره ان احصل على نسخة منه . فلم
يتم لي ذلك . فلما رايت اطلت الوقوف في
المكتبة قلب اجزء من الكتاب . ولم يكن
الشن الذي طلب مني كثيرا بالنسبة للقيمة
الكتاب في نفسي . ولكنني حينما تذكرت
مايلامسه المسافر من تمتع بعض مؤلفي
الطائر في القاهرة . ترددت ثم اجمعت عن

الشراء . ول النفس ما فيها من رغبة وحرص
على اقتناء ذلك الكتاب .
وأعود لقصة (الشوالا) اي الاكياس
الكبيرة التي كنت اشتريتها ملوطة بالكتب .
كان ذلك قبل ثلاثين عاما . وكانت رغبتني في
اقتناء الكتب على اشدها . وحديث انشاء
القائمة في القاهرة ان تون الكتب الشهير
الشيخ محمد منير عبده اغا الدمشقي
صاحب المكتبة المنيرية . والذي نشر طائفة
كبيرة من الكتب القيمة وهو عالم سلفي
المعقبة . عارف بالكتب .

مرت بعد وفاته بايام سيرة بكتبي يدعي
محمد رمضان الدنني (في الصنافية)
يقرب الازهر . وله كتاب صغير ملاء بالكتب
لشاهدت امام دكانه وكان في حوش داخل
الصنافية شامت اكياما ملوطة . فسلاته
ما الذي بباطنها فقال (دشوت كتب) وكلمة
(دشوت) تعني اجزاء غير كاملة او غير
مرتبة من الكتب . فرغيت منه افراج احدها
في الأرض . فلما نظرت الى ما كان بداخل
الكيس كان مما رايت كرايس كتب مخطوطة
ورسائل كاملة مطبوعة - وعلمت من صاحب
الدكان انه اشترانا من تركه منير . فكان ان
ازدعت رغبة بها فقلت له : شاستري منك

الاكياس الثلاثة (الشوالا) فابدي رغبتني
ويظهر انه متفليق من وجودها . اذ لا
متسع في الدكان لها . فكان ان طلب مني
عشرة جنيهات . وللشجرة جنيهات في ذلك
الوقت قيمتها . قلت : بل خمسة . فابي
فردت عنها فوافق وكان معي احد الاخوة
فاراد ان يثني قائلا : ان الستة جنيهات
تدعينا في احسن مطعم في القاهرة ثلاثة ايام .
واية فائدة من فوائد هذه الأوراق ؟ ولكنني
بعد ان قمت بجمع الكتب الكاملة مما كان في
داخل تلك الاكياس والرسائل تبيا لي ما كانت
المخطوطة :

١ - كتاب « التاريخ والعلل » :
لـ يحيى بن معين في نحو ٢٨ كراسا
والخط حديث ولكنه متأن بحيث انه اشبه
بما يكون بالصور على الأصل المخطوط في
المكتبة الظاهرية . يدمشق عرت ان ناسه
هو الشيخ محمد بن سيبا - رحمه الله - وكان
قال في اثنان الخط . ولما عرضت عليه الكتاب
قال لي انه نسخة للشيخ محمد منير وانه
كفاه عليه بـ (عشرة ديمات) ؟ ! ويظهر ان
الشيخ منير استصحب الكتابة لان النسخ
اراد مضاماة الأصل وهو مهمل من
الاعجام .

وقد ذهب هذا المخطوط فيما ذهب لي في
بيروت .
٢ - « المدخل في مذهب الامام
أحمد بن حنبل » :
ومن بين ما وجدته داخل الاكياس من
الكتب الكاملة المخطوطة كتاب « المدخل الى
مذهب الامام أحمد بن حنبل » للشيخ

عبدالقادر بن بدران الدمشقي المتوفى سنة
١٢٤٦م وهذه النسخة المخطوطة هي التي
طبع عنها الشيخ منير طبعته لهذا الكتاب .
وهي بخط المؤلف نفسه .

وانساق بمناسبة ذكر هذا الكتاب الى
الإشارة انه أعيد طبع سنة ١٤٠٦هـ
بتحقيق عالم جليل هو الدكتور عبدالله بن
عبدالمحسن التركي - مدير جامعة الاحم
محمد بن سعود - عن مطبوعة الشيخ منير .
لان الحق الفاضل لم يتيسر له الاطلاع على
مخطوطة الكتاب .

قال في مقدمة الطبعة الثانية : (واول
مايتبادر الى الذهن عند التفكير في اعادة طبع
هذا الكتاب المثلث من مخطوطه الاصلية
والحصول عليها . ومقابلتها بالمطبوعة . وقد
طلبت المخطوطة من مائلها . ولكني لم اوفق
في العثور عليها) كذا قال الاستاذ . وما علم
ان مخطوطة المؤلف قريبة منه انها ان لم
تحتب بها يد عايت في (المكتبة السعودية)
التي كانت اول انشائها تحت اشراف الشيخ
محمد بن ابراهيم وجوار مسجد في دفة .
في مدينة الرياض .

عند انشاء تلك المكتبة قال في الشيخ
عبدالله الطيب : يسلم عليك الشيخ محمد
ويقول : اذا كان لديك من نوارات الكتب
مناهي الى المكتبة ؟ ! فعلا قدمت لها خمسة
عشر كتابا مخطوطة منها كتاب « المدخل »
الذي ارجو ان يكون مخطوطة فيها . ومنها
« تمام المتن في شرح رسالة ابن زيدون »
وله في مجموعة اشعار لشعراء مختلفين .
ومنها : « عدة الطالب في نسب آل أبي
طالب » .

٣ - « الإشارات لابن سينا » :
معروف مذهب ابن سينا وموفق علماء
السلف منه ومن مؤلفاته . ولكن الحديث
يتعلق بالكتب ونوارات مخطوطاتها .
في احدي زياراتي للقاهرة مرتبت بكتبي
يدعي محمد حجاج مكتبة في (درب
الجماميز) وبينما انا تصفح مخطوطات
عرضا على اذ رايت من بينها مخطوطة في
مجلد لطيف رايت في اخره انه بخط الشيخ
محمد عبده . وجاء في اخره ما معناه انه فرغ
من كتابته محمد عبده النصري . وان هذه
النسخة هي التي قرأها على الشيخ جمال
الدين الانصاني . وفيه اشارة الى ماحدث من
علماء الازهر للشيخ محمد عبده . فاشترت
الكتاب ولم استحسن ان يخرج من القاهرة
اثر من آثار الشيخ محمد عبده . فمرت
بالقسم الادبي في دار الكتب وأكثر من يعمل
فيه في ذلك العهد من اصنافه . فاشترت
الشيخ ابراهيم اطفيش . فاشترت الكتاب
وقلت له : اريد ان يبقى منه صورة في دار
الكتب لبحال ان ابني اصل الكتاب ولما
امتنت اكتبني بصوريه .

وكان هذا الكتاب مما اهديته للمكتبة
السعودية ولكنني بعد وضع شئني زرت
المكتبة وبقي أحد الاشوان من أراد
كان من خيرة العلماء علما وعلا

ولاقتناء

الكتب ذكريات

الاطلاع على المخطوطة . فلما تصفحنا
الفهرس لم نجد اسم فسلات القائم على
المكتبة فقال : ان الشيخ - رحمه الله - امر ان
لا يسجل في الفهرس . ولكنه موجود في
المكتبة . واطال البحث عنه ولكن لم
يجده . ولا أدري ماذا فعل الله به !!

٤ - كتاب مخطوط في تاريخ
العرب في المغرب :

وتتابع الذكريات يجر بعضها بعضا .
وقد مر ذكر الشيخ ابراهيم اطفيش وكان مما
قسمته له من الكتب المخطوطة التي كانت بين
ما في الاكياس (الشوالا) كتاب كبير
تاريخ المغرب . يتدبره الأوراق التي في اوله
بذكر القبائل العربية التي انتقلت من
الجزيرة الى المغرب . وانتشرت في طرابلس
وتونس وما حولها . لم أهد الي معرفة مؤلفه
لفقدان اوله . فقدمت للشيخ ابراهيم لعله
يستطيع ارشادي الى ما جعل . فمكت عبده
أياما . فلما طلبت اعادته اجابني ساجزا :
بدوي من الصحراء تأتي الى بلادنا وتريد ان
تاخذ مخطوطاتنا !! هذا كتاب يتنقل بالمغرب
على كوله ؟ ! وحاولت مرارا . ولكن الرجل امر
ما اخذ الكتاب .

كان أول معرفتي بالشيخ ابراهيم اطفيش
بسبب كتاب مخطوط ايضا . فقد رايت في
فهرس مخطوطات دار الكتب وصفا لكاتب
يتحدث عن مكة والمدينة واليمن لابن
الجاور . ولما اردت الاطلاع عليه في قسم
المخطوطات علمت بانه معمار في القسم
الادبي . وذهب معي الاستاذ فؤاد السيد
ليبحثني على الذي استمارة اطلع فيه وأنا
عنده فكان الشيخ ابراهيم .

لما استقري في الجلس عنده سألني من اي
بلد انا فاجبته انني من نجد فقال لي : ماذا
تشرى ؟ فاطفوت عدم الرغبة في اي شيء .
ولكن دعا الخادم وقال له انتنا بقهوة فقلت :
اذا كان لابد فلنكن مرة فقال الشيخ : اثت
بها حلوة رغم انك هذا النجدي . الرسول
صل الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل .
ولنت تريدها مرة ؟ فلبعتها على مضغ .
ثم اخرج لي الكتاب واسمه « تاريخ بين
المجارس » . وقد طبع فيما بعد أحد
المستشرقين ولعله السويدي أو سكار
لوجيرين .

تصلحت الكتاب وكان من اول ماوقع عليه
نظري وصف للاصنافي يستعجب ذكره
والشيخ ابراهيم اباضي فقلت له : هل طالعتم
هذا الكتاب . فقال نعم وهو كتاب لياش به .
ففرغت امامه واشترت لي الكلام - فاشد
منى بعنف وضرب به الارض وقال : انا
كالمباحث عن حقه بظله . ثم دعا خدامه
وامره بالرجاع الكتاب الى قسم المخطوطات
فقلت له ماذا : اتراني انتصفت منك حين
ارغمتني على شرب ما لا اريد ؟ وكانت
صدقة بيننا فكان اذا حضري الى الرياض
مثلا لسلطنة عمان يخسني بالزيارة فيما
يقول ويرثاغ غدي كثيرا - رحمه الله - فقد
كان من خيرة العلماء علما وعلا

هكذا منذ انشأها

حكاية



بہجیس توفیق حسن



وحيدٌ مع الذكرى مع الليل والفكر
وطيفٌ لليلٍ راح يدنو مع الفجر
اسائله وسئنان كيف تركتها
اتذكرُ عهد الحبِّ ام نسيت ذكرى
لئن نسيتُ حبيّ فليست وإن نأت
بناس ليالى الحبِّ ما عشت من عمري
وعادت بي الذكرى لعهد فراقنا
وقد غبت عنها في عذابي وما تدري
وكنت عليلاً في الفراش مسهّداً
فما سألت عنى ولا عرفت عذري
وصادفتها بعد الغياب وحولها
رفيقاتها كالأنجم الزهر والبدر
يسيرن على دربي فأسرعت نحوها
أعرض نفسي كي تراني في بشر
فلمّا رأتني اعرضت وتجهّمت
لتخفي الذي كانت تعانيه من هجرى
وقالت لتزيتها.. وقد راح طرّفها
يذوب على طرّف.. كلاماً عن العذر
فلما وصلن الحى غادرن فانثنت
الى الشوارع الخالي تخفف في السير
فحاذيتها اشكو الهوى فتبسمت
وبان الذى كانت تداريه من امري
وقالت وقد طال العتاب.. هجرتني
بلا سبب يدعوك للبعد والهجر
فقلت لها مهلاً ولا تتعجلى
فبعض صروف الدهر تعصف بالحرّ
فردت بهمس.. قد حسبتك خبثتى
واوشك ليلى الشك يسلبني فكري
فلما تهادينا حلفت بانّنى
مقيم على حبيّ خريص على سرّي
واننى .. وإن عزّ اللقاء فلم ازل
اكابد في جهد واكتم في صبر

وَدَعْنَهَا عِنْدَ الْغُرُوبِ لِنَلْتَقِي
عِدَّةً غَيْرَ فِي أَيْكَةِ الدَّارِ فِي الْعَصْرِ
وَجِئْتُ لِمُعَادَى وَقَدْ غَابَ أَهْلُهَا
اسِرْ بِأَشْوَاقِي وَأَسْرَعْ فِي سَيْرِي
احَاذِرْ نَشْوَانًا فِي الْقَلْبِ سَكْرَةٌ
الَّذِي عَلَى الْوُجْدَانِ مِنْ سَكْرَةِ الْخَمْرِ
فَلَمَّا رَأَيْتَنِي رَحَّبْتَ بِي وَاشْرَعْتَ
عَيُونًا تَذِيبُ الصَّخْرَ تَوْمَضُ بِالسَّحَرِ
وَرَأَيْتَ تَحِيَّتِي بِصَوْتٍ مَفْرَدٍ
وَتَغْرِ عَفِيفٍ الْهَمْسَ يَتَقَبَّضُ بِالْعَظْرِ
هَوَاهَا بِقَلْبِي مُسْتَقَرٌّ وَثَابِتٌ
وَحَبِّي كَمَا قَدَرْتَ فِي دَمَهَا يَجْرِي
وَعَانَقْتُهَا وَالظُّهْرُ يَحْرُسُ حَبْنًا
عِنَاقَ مُحَبٍّ تَأَقُّ لِلْجِيدِ وَالْإِنْعَرِ
وَقَبَّلْتُهَا أَحْنُو عَلَيْهَا كَأَنِّي
أَخَافُ عَلَيْهَا أَنْ تَذَوَّبَ عَلَى ثَغْرِي
كِلَانًا حَرِيصٌ أَنْ يَعْفَى وَلَمْ أَكُنْ
أَبِيحُ لِنَفْسِي أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْغَدْرِ
تَسَائِلُنِي هَمْسًا وَقَدْ رَاحَ كَفُّهَا
يَهِيءُ عَلَيَّ وَجْهِي وَيُنَاسِبُ فِي شَعْرِي
اتَّعَلَّمُ انْتَى فِي غَيْبَابِكَ لَمْ أَنْمَ
وَكُنْتُ طَوَالَ اللَّيْلِ أَبْكِي إِلَى الْفَجْرِ
فَقُلْتُ لَهَا حَالِي كَحَالِكَ فِي الْهَوَى
عَذَابٌ وَأَشْوَاؤٌ فَطَوَّلَ النَّوَى يُزْرَى

ومرّت بنا الأيام نرتع في الهوى
ولم نحسب الأيام تجنح للغدر
فلما رماني الدهر بالبعد لم أجد
سوى الدمع والذكرى وطيف لها بشري
فيا ربّ إن كان الفراق مقدّراً
علينا فداو القلب يا ربّ بالصبر
ويا ربّ إن الموت في الحبّ راحة
فلا تحرم المحروم من راحة القبر

اغفلة لهم في
عيونهم



اسكنك حرفا
مل الصهيل في حناجر الغجر
وتدفق الرضخ المجنون
على اصابع القدم
اسكنك صهوة الهوى
واغفاء اللحم
في عيون السحر
فانثري جدائل شعرك
على وجهي
ودعى وجهك القمر ..
واطلقى البوح شدوا
أهتكى صمت السحر
وارسمي قيدي في فكك
فوق خارطة العمر
فمذ عرفتك
يومها
مرقت تذكرة السفر

من خطف الرهيل من
أقدام النجاة!

من يخطف بوصله الرحيل من اقدام الغجر
من يوصد موانئ السفر بحكايا المحبين
وهذه الخرائط سكة الفراق
من يمحو خطوطها من سبورة الذاكرة ..
من يسرق حزن الوداع من قلوبنا
من يمسح دمع الفراق من عيوننا
من يخطف لحظة التلويح من اكفنا
من يجعل موانئنا للقدوم ..

عيوننا للمقاء
اكفنا للسلام
قلوبنا للفرح

من ترى يا قطر الندى ١٩



قوله

لعانية عشر عاما في حضرة
سماوية العزة الصانعة
استوطن أهلها جناح طائر
يلتصق الخبز من هذا وقت
يهدى بمحموله حناجر
الزور
ساحة ركضه بلا سهيل
من حمار حيله في اللجة
التي استأجره ذبا القاص
الطيف العبد في هذا
الذي الضحالة الكبار
سليمه أجرك منك يهنة أن
مفتونا به يتجشأ
الطرح أن تكتفي رياضي
من حق الصبر
اليدور وقد لمي أو نكح
في شدة الجود لا تملك
التي على شدة فلاة الحب



كلام



مکتبہ محمد صادق دیاب

باب الحائض



في كل مرة تفرغ نوافذ سكينتي رياح
الشك وتوشك الظنون ان تطفئ
شموع الأمان .. ينتصب طيفك في
الخيال .. يمارس الدفاع عن وجهك
الظفوي .. عن شمعك المجنون .. عن
خطوك العجري وغدك المبيكون
بالرحيل ..

ومن جديد ..
افتح لك ابواب مداخلتي تواصلين
ضك المعتاد في معاير القلب ..
ارسين السفر الى اعماق النفس ..
ما اتحول الى أكثر من .. أنا ..
ساف منك بعضى وبعضى يضاف
ك

وتظلمين يا قطر الندى سيدة الشك
فمن

عبد الله الفيصل

■ الأمير عبد الله الفيصل . هو وبحق قمة من القمم الأدبية الشامخة في بلادنا خاصة . وعلى الساحة الأدبية العربية بشكل عام . ولقد جاء تكريمه ومنحه جائزة الدولة التقديرية في الأدب توثيقاً لمسيرة سموه وعطاءاته الشعرية المتميز ، وأحيائه للتقاليد الأصيلة والراسخة التي أرساها الشعراء العرب الفحول عبر عصور القصيدة العربية .. الأمر الذي نل أعجاب وتقدير الكافة . وحدا بالدوائر الثقافية والأدبية الفرنسية إلى منح صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل الجائزة الدولية الكبرى للشعر الأجنبي اعترافاً بمكانة سموه الكبيرة كشاعر يأتي نفسه الشعرى انعكاساً مبدعاً لكبار الشعراء العرب القدامى . ولقد تابع النقاد والمثقفون عطاء عبد الله الفيصل وإبداعاته . وجزت أعلامهم بما يستحق هذا الإبداع والعطاء من ثناء وتقدير .. وهذا غيض من فيض ماكتب عن شعر سموه ومكانته الأدبية السامقة ..

البعد الإنساني

« يعد للأمير عبد الله الفيصل الفضل في تبني الكثير من المسائل الإنسانية في أعماله الأدبية وذلك من خلال طرحه الإنساني للقضايا الإنسانية العربية ومعالجة هذه القضايا كل الأمور التي تمس حياة هذا الإنسان . فالشاعر الكبير يتناول القضايا الإنسانية كالحب والصداقة والأبوة والموت كعوسقي شجية يعزف على أوتارها في أعماله . وهو لا يكتفي بهذا فحسب بل إن قيمته الفكرية تبلور دأماً المفهوم الأدبي السائد بأن كل من يتابع هذه الأعمال تجد لديه صورته . وهذا تمكن القيمة الأدبية للعمل الأدبي سواء كان هذا العمل شيراً أو نثراً ..

جريدة البلاد في ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ الموافق ١٩٨٥/١١/١٩ م

الصدق .. والأصالة

« شعر الأمير عبد الله الفيصل يمتاز بالفكر الجديد واللغة الموجبة الهادئة التي تخاطب القلوب في رقة وعذوبة وتمس إليها ممسا وهو صادق في تجاربه الشعرية . لأنه يعبر عنها

باحساس وانفعال . فالأنا تحدث عن حب الوطن أجساد وصديق . وإذا تكلم عن العروبة أيدع . وإذا كتب في الغزل أمتع . وهذا كله يدلنا على عمق شاعرية هذا الشاعر العربي الأصيل الذي نشأ وترعرع في بيئة الشعر العربي العريق التي شهدت له بالابداع والأصالة . وأتينا لأننا نلغني بهذا الشعر الخالد الذي يشهد بعظمة مبدعه ويدل على أصالتهم واعتزازهم بلغتهم الخالدة . وقد سار شاعرنا الأمير على منوالهم فحافظ على جمال شعره ورقته وأصالته . وهذا ما جعل المحبين به يتزجروا إلى اللغات العالية وجعل أدباء الغرب وقلاده يشعرون بجمال ويحسون به ويدرونه اعظم تقدير ..

الدكتور محمد مصطفى سلام جريدة الندوة بتاريخ ١٤٠٥/٥/٢٧ هـ

الغنائية في الشعر

شعر الأمير عبد الله الفيصل في جملته شعر عاطفي وجداني يلب على الغزل وكثير من غزله يصلح للفناء . وقد تغنى فعلا اكابر الفنانين المقيمين في البلاد العربية ببعض قصائده ولقيت من الجماهير اقبالا واعجابا ..

جريدة الندوة بتاريخ ١٤٠٤/١١/٢٩ هـ

شيراك يكرم سموه

« اذا كانت عبقريتك في ميدان الشعر قد ظهرت فلا شك قد حققت منذ نعومة انظافرك من خلال كتاباتك والدراسة والماكب بقواعد الجاز وفنون الرسم الفخيل المتجلية في موهبة التعبير الصحيح الطاريء المفاجيء التي هي من المزايا التي يتحلى بها شاعر كبير وان الروائع الأدبية مهما كان البلد الذي ينشأ فيها صاحبها تأتي عبارة عن مورد نتيجة اتفاق بين الكاتب وعبقريته اللغة التي يستعملها بأصالة زخرف جديد عليها . ولعل هذا هو الذي دفع بالضبط بين صاحب السمو الملكي والألف العربية الأدبية التي أصبحت الآداة واللغة من ملهات الفن لشعركم . ول عام ١٩٦٢ صدر ديوانكم الأول . وحى الحرمان . الذي إثار على الفور أعجاب ومحاسن العرب والسوريين وخاصة

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل



انجاز كبير حققه عبد الله الفيصل للأدب السعودي

المعروفين منهم ومع طه حسين وفاروق عيود وعمر ابوريشه . ول عام ١٩٨٢ تعزز علمك الأدبي وانتى بظهور ديوان جديد . حديث قلب . إلا أن لكم أكثر من ديوان مازال مخطوطاً لم يدف عن ال الطبع . على أن محب الشعر مثل ليأسف لذلك . وقد كانت روايتكم الأدبية انجازاً لآلئنا نلغني بهذا الشعر الخالد الذي يشهد بعظمة مبدعه ويدل على أصالتهم واعتزازهم بلغتهم الخالدة . وقد سار شاعرنا الأمير على منوالهم فحافظ على جمال شعره ورقته وأصالته . وهذا ما جعل المحبين به يتزجروا إلى اللغات العالية وجعل أدباء الغرب وقلاده يشعرون بجمال ويحسون به ويدرونه اعظم تقدير ..

جاك شيراك عمدة باريس عند تسليم سموه وسام باريس في ٢٥ يناير ١٩٨٥ م هذا الشيل

« لقد اكتسب عبد الله الفيصل من والده الفاك الراسل عشقه للشعر ومحاسن الأدباء والشعراء وموهبته التي كانت تلتقي عن حس شاعري متوقد ورحب . وكان التخليق في شعر عبد الله الفيصل يميل إلى الرومانسية والتخليق في أجواء الشفافية والعاطفة المتقدة ممزوجة ذلك كله بفلسفة الحرمان التي طلع بها الشاعر في ديوانه الأول

« وحى الحرمان . وبالمزج الذي كان يشهد به قصائده . محروم . ولكن الحرمان في بلورة العاطفة وجلوها . لم يكن محدوداً في المليات .. بل كان متربعاً وحافلاً بعفانة المعاني ..

عبد الله جفري في الشرق الأوسط بتاريخ ١٤٠٥/٥/٧ هـ

البساطة والعذوبة

« شعر عبد الله الفيصل يتميز ببساطة عذبة تستل على مشاعر القارئ المتذوق ويخيل أن يقرأه أنه قادر على أن يكتب عمل منزهه ولكنه لا يستطيع .. إن بعض الشعراء يملكون نفس الخامة أي يملكون نفس المعاني ونفس اللفاظ ولكن الغزل . أو الالة تختلف .. لا أدري كيف أصل لك هذا الشعر أنه يدخل اليك أنك قادر على أن تتقلد . ولكذلك شعر بلعجز التام . هناك شيء خفي تمسه ولا تستطيع أن تلمس كالتيار الكهربائي الذي ينساب في سلك شعر به ولكن لا تستطيع تفسيره ساهو هذا التيار ؟ كيف لوته ؟ كيف شكله ؟ لا أدري ..

عبد الله القرعاوي في الندوة بتاريخ ١٤٠٥/٥/١٣ هـ

سحر خاص

« شعر الأمير عبد الله الفيصل يتميز بصفاء ملق وشفافية قصائده ذات سحر خاص . وعبارته غنية وأنيقة ونفسه الشعرى انعكاس مبدع لكبار الشعراء العرب القدامى ..

من تقارير اللجنة التحكيمية لمؤسسة سولانزا الثقافية الفرنسية للجائزة الدولية الكبرى للشعر الأجنبي ونقلنا عن الشرق الأوسط بتاريخ ٢٥ شعبان ١٤٠٤ هـ

انجازات الادب السعودي

وهذا باريس مدينة النور تحتل - وهي المدينة الصاعدة بتاريخها الكبير - بما حققه الأدب السعودي من انجازات تلتفت في قسرة سمو الأمير عبد الله الفيصل والرحيل الرائد الذين جعلوا

الإنسان: فنى شعر

البساطة والعذوبة وراء ابداعات سموه

المتقنين وسادة الكلمة في هذه الحنية يتذوقون حروفنا ويتنبون بأشعارنا ويتحدثون بحكمنا وامثالنا ..

غالب حمزة ابوالفرج رئيس تحرير المدينة بتاريخ ١٤٠٥/٥/٤ هـ

تكريم لكل العرب

وسام باريس لشاعرنا الأصيل انشار الى العرب بأن التنوع العربي مازالت شملته وشامته على نحو ما ظلت عليه عشرات القرون . وهو تكريم وتمجيد للعرب كل العرب ..

محمد سعيد العامودي في الندوة بتاريخ ١٤٠٥/٥/٢٠ هـ

افاق العالمية

للمرة الأولى في تاريخ الأدب العربي يحصل شاعر عربي على مثل هذا التراسم الرفيع وعبد الله الفيصل خرج بسيرتنا الفكرية والأدبية إلى تطلق العالمية الواسع ..

عزيز ضياء في الندوة بتاريخ ١٤٠٥/٥/٢٠ هـ

قراءة في شعر الفيصل

يمتاز شعر الأمير الشاعر : عبدالله الفيصل .. بالعذوبة والجزالة في أن واحد .. ذلك لأن الأصالة في شعره تجعل الشعر يأتيه مطوعاً دون تكلف .. يتدفق من شاعرية صادقة خفية تفيض رقة وحناناً .. ورغم مسحة الحزن والملائة التي يتسم بها شعره . ذلك لأن الحب



عبد الله بخير

عبد الله الفيصل خرج بمسيرتنا الأدبية إلى أفق العالمية

الإنسان: سموه موسيقى شجية يعزف على أوتارها

اشعار سموه موضوع اكثر من رسالة لجامعة السوربون



غالب حمزة ابوالفرج

المرفع والحب والحنان والاحساس بالأم الأمة وأمالها .. جعلت لشعر سموه طابعا خاصاً يتميز به ..

لنستمع الى أبيات من قصيدته (منطلق الحق) حيث يقول

أي عصر للنور .. لا نور فيه غير ما بيان من قراع السلاح

أي عصر هذا الذي يتجاري فيه حزن الظبي بطنين الرياح تنسرق الشمس فيه فوق المناسي وتقل التهجيم فوق الجراح

وبعض في قصيدته على هذا المستوى الرأسي .. حتى يصل بنا إلى استهتاف رجال الفكر والفكر إلى القيام برأيههم فيقول :

سادة الشعر .. يسألف عبر الد فكم .. يأنفح عطره اللواح انذروا قادة الشرور بخسر

رغم ما اكتسب بينهم من سلاح علمهم مصافة القول واللف ل .. وقولوا لهم بصوت الالهي : ايها المثبتون بالحرب نصرا

لذا التمر في العقل الصواحي حطموه عند الحروب وذروا عن حكامكم بالعلم والإصلاح لا تطيب الحياة من غير امن مشرق كالسنا ينشر الصياح

ميرة العقل أن تعيش مع السك م بلحن مشدح مدح ثم تعال عزيزي القاري لنستمع الى أبيات من قصيدته (نشيد الفداء) إذ يقول :

الهدى يارونلي اذا عز الفدا بأمز ما جيات به نعم الحياة كل الوجود وما احتواه الى الفنا

الا هزوا يظل مرفوعاً لواه ولننتقل الى لوحة أخرى من لوحات سموه البديعة .. ونصفي مما الى هذه الابيات من قصيدته (اشراق) :

مفكنا لعرب الضياء على الالف ق .. ويهول عبر خضر الروابي وكما تسبح الفضائل في العصف

ر وتومي بالظلم مثل السحاب هكذا تنسرق الأسماني بنسبي وتبرز الاحلام غش أهلي

ال أن يقول :

ياحبيبي .. هل انت مثل شجي لا يرى في الحياة غير ضباب

واذا ما التفت بعيني عينا ك صحت الوجود ملني تصابي

قل ولا تخش لائما .. فهو لنا لم يدنس بالزيف أو بالكذاب

واذا اردت أن تتفتش شعره يمل صدق الحية والوفاء .. فلن تجد افضل من هذه الابيات الصادرة المعبرة التي تجدها في قصيدته (شيت الهوى)

شيت الهوى .. الا هزوا هبنا نلتقل في الابعاد وانساب في دمي

واصبحت لا طيف سواك بهزني ولا نلح الا يغتر في نفسي

رصاصت ارمي البدر الا لانه كوجهك .. ان تغتر وان تتسم

ولتلك اخيرا عند هذه اللوحة التي

يراع فيها شاعرنا يديه الى مولاه في ضراعة ورجاء :

هس .. ياربي عبدتك طاعة وتقوى وايامنا بآتاك تحب اليك لؤادي خائفا وجواحي

الهي .. بعد الذنب جفلك زاهيا

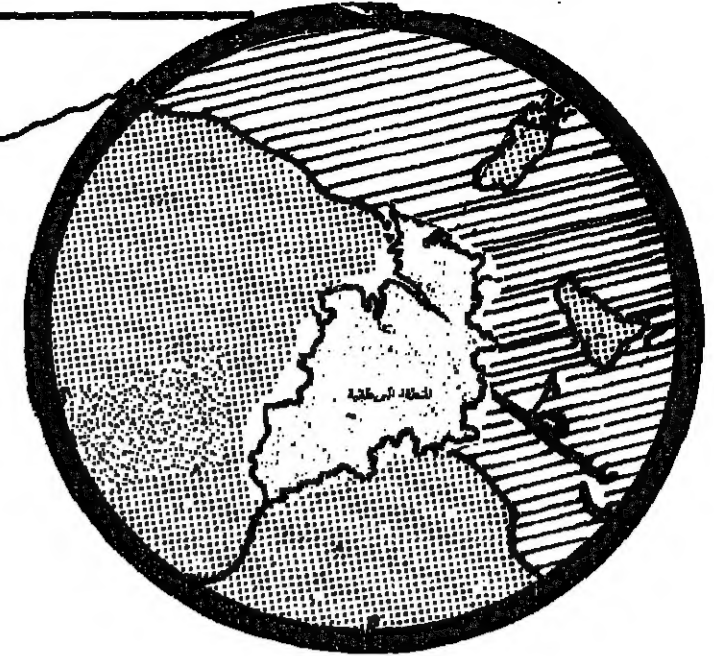
اذا شرت ارقعت أو تهجد وما دمت عيناى الا تيمسلا

وتفكر لتعساك الى لا تحدد الى ان يزل

من الحرف فار الذوق فيها توفد ذنوبي وان كانت كشارا .. فاني على كوني عنها تتم وتنهض

حضانك ما من يستعان ويخلص واساك الغفران رقبا يخالع

كلنا من أجل



حدثت في القر



وستكون في مساء الغد الساعة الثامنة في الصلاة الكبرى كما يسمونها وسيكون الدخول يتذكر قيمة التذكرة جنيه واحد . وأعلنوا عن مكان بيع التذكرة بدءاً من تلك اللحظة ولكنني لم أرسبياً يدفعني لشراء التذكرة مبكراً جزءاً مني أن سوق الشعر كاسدة وسيزدها كساداً تروقيت هذه الأمسية وتزامنها مع امتحانات الطلاب فهم في شغل شاغل عنها . وكذلك في هذا الفصل راضياً به سيداً يعودني اليه .. ولو كنت متنبها لتمتدت إعادة أوراق (التقييم) الى الوراء شهرين أو ثلاثة كي يبقى السجاء في قفصهم فيقارنهم معناه انتعاش الحياة في هذا القفص واستمرارها .. وخروجهم منه معناه النهاية وأنا ما جئت أسابق خطوي هنا لأشهد أسدال الستار على عام حافل بالمشاغل والحركة .

المسرح

الإنجليزية

والهاجس

الأدبي

الفكرى

بإب (اذا حب حبيبك شيئاً فادعها) وعندها كانت المواجهة .. ووجدت جزءاً تفرسني في عدم شراء التذكرة والاقبال على الباب .. فالصالة الكبرى لم تعد كبرى فهي مملوءة بشعرا ونسج الأنا في منتصف الدرج المؤدى اليها وأمامنا صفان من الطلاب ينتظرون الدخول وكهم قبلنا وسرلى واحد فيهم قد تأبط جنبها وينتظر من يأخذ منه كي يدخل الى الصالة الكبرى .. وهذا يدل لا راسلة فيه .. وإن بقدر أحد من هؤلاء الناس غلر وإن يجديني نغما أن أقف فيهم وأخطب بإبغ الكلمات شارحاً لهم أنني جئت اليهم ضيفاً عليهم وللضيافة حق .. وأنني كنت طالباً في هذه الجامعة قبل ثلاث سنوات وللاستيقية حق .. وأنني أكبر منهم سناً وأنني مدرس وهم طلاب .. وأنني جئت من بلد يشك الناس فيه بقيمة الشعر .. وأنني لم استمع الى أمسية شعرية منذ سنة .. هذا كله إن يجدي وليس لي الا الانتظار .. وانتظرت وانتظر معى صديقي مشاركة منه في القضاء .. وبقدراً ما كنت أحسن من

وأول المسارة كانت عندما عرضت على نشر من زملائي السعوديين الذين سألوا في ذلك الوقت طلاباً يدرسون في الجامعة .. عرضت عليهم الذهاب الى الامسية فضحكوا مني وكانهم يقولون (شعر ايه ياراجل) وكانوا قائلين حقاً لولا حدة ل لساني خربها عندي اذا هبنا الشعر فالتفتوا اذفاً وانشروا المتصل بالاعذار الكاذبة فقلت ذلك منهم ايثاراً للعالية .. وكنت اذهب وحدي لولا صورة ضهير اخدمهم اكراماً لي كضيف على المدينة ورفقة منه في مساء الشعر وهو زميل لدورح شاعرية وإن كان مؤرخاً .

وفي الغد مساء التقينا في السابعة والنصف قبل الموعد بنصف ساعة حرصاً منا على الوقت كما تعلمنا من الانجليز ونحن غنم نكون احرص منهم على الوقت واذا عدنا الى بلادنا نشارك أهلنا خمولهم وكسلهم من

في بداية صيف عام ١٩٨١ وقبل نهاية العام الدراسي بإيام قلائل كنت أجلس في مقهى نادى الطلاب في جامعة أكستز البريطانية ، اشرب الشاي على طريقة الانجليز بالحليب ، وأسرح طرقي في وجهه الطلاب وهم يتجهرون حول المحاسب يدفعون له أجر ما أخذوه من شاي وحلويات ثم ينتشرون في تلك الساعة المسبحة يبحثون عن مقاعد فارغة كي يملأوها بأجسادهم المصفولة فيأخذون باطراف الاحاديث بينهم ، ويتناولون ماوضع على الموائد سلفاً من أوراق مطبوعة ذات ألوان زرقاء وصفراء وفيها اعلانات عما في الجامعة من نشاطات - فني - يأخذ أحدهم الورقة فيقرأها ثم يسودها الى مكانها ليتبع الفرصة لسواه كي يراها . وهكذا كان لي ... فما أن فرغ أحد جيرانى منهم من قراءة إحدى تلك الأوراق حتى تتناولتها من يده فاذ بهي أجدها فيها اخباراً عن حفلات ومسرحيات ونشاطات ثقاف واسعة في ذلك الاسبوع .. فحمدت الله على ذلك فانا قد جئت بعد سنة من العمل الشاق المتواصل وكنت أطمح في تمضية اجازة مفيدة وممتعة ولكنني كنت خائفاً من خمول الصيف في بريطانيا وتقص النشاط الثقافي فيه إذ أنهم قوم ينشطون في الشتاء ويركثون الى الراحة في الصيف .. وأنا ليس لي من سبيل اليهم الا في الصيف ..

ويبدو أنني على شيء من الحظ هذه المرة إذ وصلت اليهم قبل نهاية عامهم الدراسي بأسبوعين وهذا سيكفي من شواول استباقي في الكس على رأي المثني (أيا المسك هي في الكاس شيء اناله) .

أقول ذلك في نفسي وأطلع في وجوه الطلاب المشعة صفاء وعلماً وتعباً وهم في اسبوع الامتحانات ولكن عيونهم تكاد تضيء ابتهاجاً وفرحاً قرب نهاية الضنى والسهو وبسلاطة الصيف حيث السفر والسياحة الانطلاق ... وكما أعجب لهم ولي .. فهم كاشطون المحبوس في اقفاصها تفر وتغنى وتدافع القفص بارجلها واجنتها كي تفلت منه فطير في لفساء الله .. وأنا أجبه وأرفها بآرب

القصص كي اضع نفسي فيه . وهذه الصالة المسبحة بمقاعد لها واعمدتها ونوافذها الزجاجية اللؤلؤة التي تمتد من طرفها الشرقي الى اخر جانبيها الغربي معرجة على الناحية الشمالية لتتيح للبالس رؤية الغابة الخضراء المجاورة لبني شادي الطلاب ..

وقبل نهاية العام الدراسي بإيام قلائل كنت أجلس في مقهى نادى الطلاب في جامعة أكستز البريطانية ، اشرب الشاي على طريقة الانجليز بالحليب ، وأسرح طرقي في وجهه الطلاب وهم يتجهرون حول المحاسب يدفعون له أجر ما أخذوه من شاي وحلويات ثم ينتشرون في تلك الساعة المسبحة يبحثون عن مقاعد فارغة كي يملأوها بأجسادهم المصفولة فيأخذون باطراف الاحاديث بينهم ، ويتناولون ماوضع على الموائد سلفاً من أوراق مطبوعة ذات ألوان زرقاء وصفراء وفيها اعلانات عما في الجامعة من نشاطات - فني - يأخذ أحدهم الورقة فيقرأها ثم يسودها الى مكانها ليتبع الفرصة لسواه كي يراها . وهكذا كان لي ... فما أن فرغ أحد جيرانى منهم من قراءة إحدى تلك الأوراق حتى تتناولتها من يده فاذ بهي أجدها فيها اخباراً عن حفلات ومسرحيات ونشاطات ثقاف واسعة في ذلك الاسبوع .. فحمدت الله على ذلك فانا قد جئت بعد سنة من العمل الشاق المتواصل وكنت أطمح في تمضية اجازة مفيدة وممتعة ولكنني كنت خائفاً من خمول الصيف في بريطانيا وتقص النشاط الثقافي فيه إذ أنهم قوم ينشطون في الشتاء ويركثون الى الراحة في الصيف .. وأنا ليس لي من سبيل اليهم الا في الصيف ..

ويبدو أنني على شيء من الحظ هذه المرة إذ وصلت اليهم قبل نهاية عامهم الدراسي بأسبوعين وهذا سيكفي من شواول استباقي في الكس على رأي المثني (أيا المسك هي في الكاس شيء اناله) .

أقول ذلك في نفسي وأطلع في وجوه الطلاب المشعة صفاء وعلماً وتعباً وهم في اسبوع الامتحانات ولكن عيونهم تكاد تضيء ابتهاجاً وفرحاً قرب نهاية الضنى والسهو وبسلاطة الصيف حيث السفر والسياحة الانطلاق ... وكما أعجب لهم ولي .. فهم كاشطون المحبوس في اقفاصها تفر وتغنى وتدافع القفص بارجلها واجنتها كي تفلت منه فطير في لفساء الله .. وأنا أجبه وأرفها بآرب

القصص كي اضع نفسي فيه . وهذه الصالة المسبحة بمقاعد لها واعمدتها ونوافذها الزجاجية اللؤلؤة التي تمتد من طرفها الشرقي الى اخر جانبيها الغربي معرجة على الناحية الشمالية لتتيح للبالس رؤية الغابة الخضراء المجاورة لبني شادي الطلاب ..

القصص كي اضع نفسي فيه . وهذه الصالة المسبحة بمقاعد لها واعمدتها ونوافذها الزجاجية اللؤلؤة التي تمتد من طرفها الشرقي الى اخر جانبيها الغربي معرجة على الناحية الشمالية لتتيح للبالس رؤية الغابة الخضراء المجاورة لبني شادي الطلاب ..

ن العشريين

أمسية الشعراء الشباب

كاشف للفن الأصيل

ولم يتقدم أحد قبل الشاعر ليدبح الفتاة الفارمة الطول غراء فراء ويدات تأخذ من كل مقدم نحوها جنبها وتدخله الى الصالة وكانت الفتاة غابة في الجمال والاناقة غير أنني لاحظت ان لها صوتاً قبيحاً اذا نطقت وذلك لسانتي لم احاول سؤالها عن اكداس الدواوين المصروفة بجانبها ومتى سيبدأ بيعها لأنني لم أرد لهذا الجمال ان يبيع فجعلها في صمتها واذا نطقت قبحت وكما قال العرب (لا تعدم الصنساء ذاماً) بتخفيف الميم ومعناها لا تعدم الحسناء عيباً .

ويشطلق بنا الشاعر في رحله شعرية عبر دواوينه يتناول الواحد الغاية والحيوانات حتى انه لم يترك حيواناً الا وكتب عنه قصيدة وقرا ساعة في شعر الحيوانات .

ولما أخذ غزو الفهار في الانحسار بعد التاسعة تطوع ادهم واشعل الانوار الصناعية فكان شيئاً تغير في النفوس دون ان ينس أحد بيت شقة وتصورت حال في الشرق العربي ان كنت سمعت كلمات مثل الله يتور عليك وربما سمعنا أحداً يضحك ويهلي الشاعر عن شعره . اما هنا فلم يحدث سوى تغير من الشاعر حوله من شعر الحيوانات الى شعر الاسطورة الحديثة ان صبح التعبير نقدياً . ورو هذا النوع من الشعر تتجلى لفظة الشاعر في الحياة والوجود وفي تصويره لحركة الكون والخلق والوقت فجاءنا بشعر فيه

وماهي الا لحظات حتى لرجت رجات فتاة الفارمة الطول غراء فراء ويدات تأخذ من كل مقدم نحوها جنبها وتدخله الى الصالة وكانت الفتاة غابة في الجمال والاناقة غير أنني لاحظت ان لها صوتاً قبيحاً اذا نطقت وذلك لسانتي لم احاول سؤالها عن اكداس الدواوين المصروفة بجانبها ومتى سيبدأ بيعها لأنني لم أرد لهذا الجمال ان يبيع فجعلها في صمتها واذا نطقت قبحت وكما قال العرب (لا تعدم الصنساء ذاماً) بتخفيف الميم ومعناها لا تعدم الحسناء عيباً .

ويشطلق بنا الشاعر في رحله شعرية عبر دواوينه يتناول الواحد الغاية والحيوانات حتى انه لم يترك حيواناً الا وكتب عنه قصيدة وقرا ساعة في شعر الحيوانات .

ولما أخذ غزو الفهار في الانحسار بعد التاسعة تطوع ادهم واشعل الانوار الصناعية فكان شيئاً تغير في النفوس دون ان ينس أحد بيت شقة وتصورت حال في الشرق العربي ان كنت سمعت كلمات مثل الله يتور عليك وربما سمعنا أحداً يضحك ويهلي الشاعر عن شعره . اما هنا فلم يحدث سوى تغير من الشاعر حوله من شعر الحيوانات الى شعر الاسطورة الحديثة ان صبح التعبير نقدياً . ورو هذا النوع من الشعر تتجلى لفظة الشاعر في الحياة والوجود وفي تصويره لحركة الكون والخلق والوقت فجاءنا بشعر فيه

وماهي الا لحظات حتى لرجت رجات فتاة الفارمة الطول غراء فراء ويدات تأخذ من كل مقدم نحوها جنبها وتدخله الى الصالة وكانت الفتاة غابة في الجمال والاناقة غير أنني لاحظت ان لها صوتاً قبيحاً اذا نطقت وذلك لسانتي لم احاول سؤالها عن اكداس الدواوين المصروفة بجانبها ومتى سيبدأ بيعها لأنني لم أرد لهذا الجمال ان يبيع فجعلها في صمتها واذا نطقت قبحت وكما قال العرب (لا تعدم الصنساء ذاماً) بتخفيف الميم ومعناها لا تعدم الحسناء عيباً .

ويشطلق بنا الشاعر في رحله شعرية عبر دواوينه يتناول الواحد الغاية والحيوانات حتى انه لم يترك حيواناً الا وكتب عنه قصيدة وقرا ساعة في شعر الحيوانات .

ولما أخذ غزو الفهار في الانحسار بعد التاسعة تطوع ادهم واشعل الانوار الصناعية فكان شيئاً تغير في النفوس دون ان ينس أحد بيت شقة وتصورت حال في الشرق العربي ان كنت سمعت كلمات مثل الله يتور عليك وربما سمعنا أحداً يضحك ويهلي الشاعر عن شعره . اما هنا فلم يحدث سوى تغير من الشاعر حوله من شعر الحيوانات الى شعر الاسطورة الحديثة ان صبح التعبير نقدياً . ورو هذا النوع من الشعر تتجلى لفظة الشاعر في الحياة والوجود وفي تصويره لحركة الكون والخلق والوقت فجاءنا بشعر فيه

وماهي الا لحظات حتى لرجت رجات فتاة الفارمة الطول غراء فراء ويدات تأخذ من كل مقدم نحوها جنبها وتدخله الى الصالة وكانت الفتاة غابة في الجمال والاناقة غير أنني لاحظت ان لها صوتاً قبيحاً اذا نطقت وذلك لسانتي لم احاول سؤالها عن اكداس الدواوين المصروفة بجانبها ومتى سيبدأ بيعها لأنني لم أرد لهذا الجمال ان يبيع فجعلها في صمتها واذا نطقت قبحت وكما قال العرب (لا تعدم الصنساء ذاماً) بتخفيف الميم ومعناها لا تعدم الحسناء عيباً .



وبريطانيا تشرت (بنجون) مرات عديدة ، وكما اتحسر على تركي الصالة دون أن أتمكن من شراء بعض دواوين هذا الشاعر وذلك لشدة زحام الطلاب عليها ، ولم يكن في مقدوري الانتظار طويلاً إذ الليل قد خامر الكائنات ، والمحار يهول بغزاة ويشند ، وصاحبي الذي عرض على أن يوصلني بسيارته الى مسكني لم يعد قادراً على تحمل الانتظار الطويل فوكلت حسرتي الى الله وودعت المكان والوجوه مرغماً وتمتعت ان لو رأي قومي مزاريت كي يرففوا في نفوسهم من مقام الشعر وهو

أحياناً بعدد تحمل بانها الجنين وضعه الخالق

من فوق الصخر ترفش الريح

قادرة على أن تخطط مع (الا ش)

مثل سماع الصخرة العمياء لنفسها

أو التقاتل ، كان ذهن الصخرة قد

بخيال عن الاتجاهات

تشرب البحر وتاكل الصخر

شجرة تناضل كي تصنع اوراقا

وامرأة عجوز تهوي من اللضاء غير مهية لكل هذه الحالات

انها تتلقل في الهاربة ، لأن عقلها ذهب تماماً

لحظة بعد لحظة ، دهر بعد دهر لاشيء يتوقف ، لاشيء ينمو

واماماً بالخيار السيء ، ولا هو اختار

هذا حيث يتسجعه الملائكة للترسبون

هذا حيث تهبط النجوم

في بريطانيا وامريكا . وهو أحد شعراء المداولة في الادب الانجليزي . ولعله من المناسب هنا ان اترجم له احدى مقولاته القصيرة وهي قصيدة بعنوان (بيبراخ) والكلمة اسم لحزونة موسيقية صامتة تعزف على

عق وفي روح تيجت عن معان للكانات فحول الحضور جميعهم الى شعراء وفلاسفة وجعاني اعجب من قدرة الشاعر على كتابة الجمل البسيطة السهلة في تركيبها الفعوى والمعمقة في معناها الفلسفي مما يمر وصحليها الى اذهان الجمهور دون غشاء أو غموض وهذا هو ما يرا القاهنا جماهيرياً . والكلمة الملقاة في جمهور لايد ان تكون رفيقة خفيفة سهلة كي يستوعبها المثقف لانها لا تحتمل ان تكرر والمثقف يترع خطوته بين الكلمات بسرعة

لن يتمكن المتتبع من توصيل الفكرة فيها الا اذا هي سهل العبري يقوم على الإيجاز والجمال والقول الجامع لانه يلقى جماهيرياً ليستوعب في الحال .

اما شاعرنا هذا فهو تيد هيزر أحد شعراء الانجليز المعاصرين ولد عام ١٩٢٠م في مقاطعة يوركشاير في شمال إنجلترا له عدة دواوين مطبوعة ومشهورة منها ديوان بعنوان (الصقر في المطر)

فيصل فيه الوقت والمال ليسعه يلقى بلسان صاحبه وكان بإمكانه ان يري الشعر في المكتبة دون ان يخسر قرشاً واحداً ولكن غرضه الجمهور هو الاستماع وليس مجرد الاطلاع .

واخر بعنوان (مهرجانات الخصب) وكلها ذات صلة وثيقة بالطبيعة والحيوانات كعظم

شعره وقد حصل على جوائز عديدة

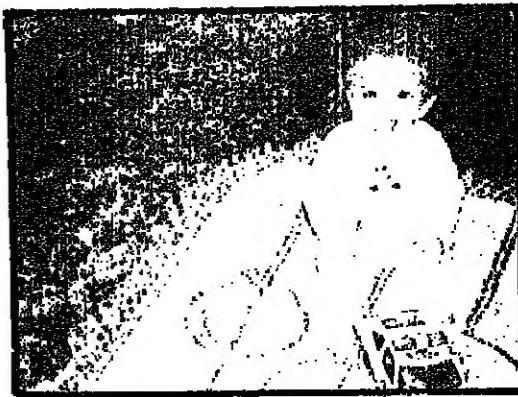
مقطعة بقطعة الشمس الحمراء

كلنا من أجل

أخبارنا

اعداد : ابله زهره

من صولة لمناظرة مثلاً...
التي... لم تصل لم بعض ما...
بما... طوفاناً يصل ما فيها من...
برأة... بعض... ومثاقفة عيال...



علي محمد فرعان - احلام - ضابط المستقبل



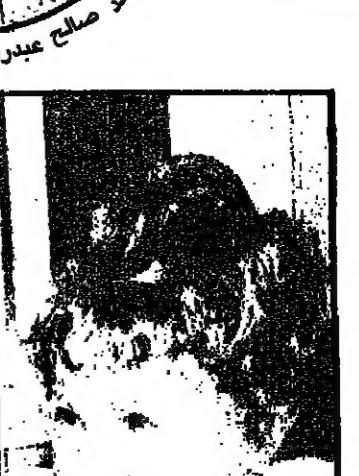
رشا منير - لازم انا اذهب



حسان محمد عبدالله - اربطوا الحزام



رشا منير - لازم انا اذهب



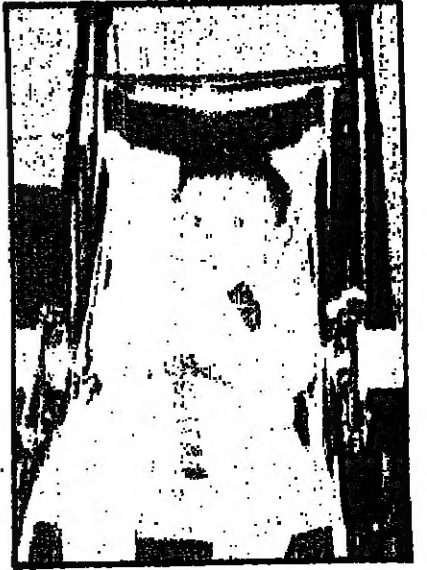
رشا منير - لازم انا اذهب



رشا منير - لازم انا اذهب



رشا منير - لازم انا اذهب



رشا منير - لازم انا اذهب



رشا منير - لازم انا اذهب



رشا منير - لازم انا اذهب



رشا منير - لازم انا اذهب



رشا منير - لازم انا اذهب



رشا منير - لازم انا اذهب



رشا منير - لازم انا اذهب



رشا منير - لازم انا اذهب

أزمة موظف

بقلم :
محمود عامر



كم تبدو الحياة سخيفة مملة .. ويبدو الاستقرار فيها عينا لا يطاق !! هل هذا معقول ؟ قرأنا أوج يطبع بالإنسان بعيدا عن الأهل والأصدقاء ودون مراعاة للظروف .. لشدة ما يشعر الإنسان بالضيق عند أول أزمة تواجهه وهو يعاني من الغربة في أرض لا تربطه بها جذور ...!!
- تذاكري يا أستاذ -

وانفجرت دموعها كبركان وأحس بمسؤوليته عما تعانيه من عذاب .. ورغم أن كلماتها زلزلت كيانه كله إلا أنه بذل جهدا كبيرا ليتأكد من أصابها وحتى يخفف عنها قدر الإمكان .. ربت على كتفها مهدئا وهو يقول
- الشفاء بيد الله .. الست مؤمنة .. والأمل في الله لا يخيب .. ثم أرفد في هدوء وانكسار
- هل اشتريت شيئا من الدواء ؟
- بعضه .. للأدوية كله بخسة جنهات ..
يود لو يصرخ .. فلم يعد قادرا على الصبر .. وهكذا تستعيد الحاجة الإنسان .. وما ذنب هذا الطفل المسكين .. والعصية أنه ابن موظف وليس ابن فراش أو عامل بسيط .. ماذا يفعل الآن مع متول الساعي مع أولاده المشردة ؟ هل يتكلمون الزلزال وكيف يعالجهم ؟ هل يصيبهم التهاب وتوى ويطلق السم على صدورهم هكذا بلا رحمة ..
وتنبت على صورت زوجته الذي تخنقه العيرات :
- إن تتناول الطعام ؟
وتذكر أنه لم يذق شيئا من الليلة الماضية .. وكأنها تنبت معدته ففجعت الجوع .. ترى هل في بيته طعام ؟ وإذا كان هناك ما نفق به اليوم .. فسأنا نستعمل في الأيام التالية .. هل سيوفي دون علاج ؟ ومضى يقضم أطرافه في عصبية عكست ما يعانيه من أحباط لا بد أن يفعل شيئا .. حتى ولو باع بعضا من أثاث البيت .. لم يعد الموظف يحتل الانتظار !!
وقعت عيناها على سلسلة ذهبية صغيرة تتدل من عنق زوجته هي كل ما تملكه من وسائل الزينة .. وأحس وهي تخلفها وتناولها له كانت يترع عشا من جسمها .. لم يستطع أن يجاهد دموعه وتسلط على عيني زوجته .. تبدل جهدا خارقا لإخفاء دموعها .. لكنها تريد أن تجني مذلة الموظف وتخفف من شعوره بالاضطرار بالحالة .. والارادة .. واللعنة .. متى سمرعا ليبيع السلسلة ويشتري الدواء .. وحينما عاد قرأ في عينيها شيئا من الشعور بالارتياح وهو يتناول الدواء وعددا من أكياس الكافيين والمكروال .. ارتياح تفالطه هذه المرة .. كاحسان الفريق عندما يمسك بطوق النخاسة !! وأحس بدوره بأن يدها بيداً وأن أعصابه أخذت تستكين .. ومرة ساعات .. تبدد بعدها ذلك الاحساس .. الليل طويلا .. وظل لا زال يعاني من هجمات المرض اللعين .. لم يظهر بعد أثر الدواء .. تكومت زوجته فوق الطفل كأنها تخشى أن يخطف منها وحش يقلل له بالمريض وتختصر السعال تلقى صدر الصغير وتختصر قلب أبيه .. لم يصبه يارب إلا طرفة لهذا الصغير على تحمل هذا العذاب .. هو نفسه لم يعد قادرا على التحمل .. خارت قواه واستسلم بها عنه لأغصانه انتفضت من الكراهة المتسارعة وما يعانيه من ألم شديد .. واستيقظ في جوف الليل على صراخ زوجته يتردد كيان .. اهتز بدنه بقوة وهو يحدق فيها من خلال الضوء الزاهي في الغرفة .. تسامح في لفة كالسرع : ماذا حدث ؟ .. يشعر كأن خجرا حادا يغرس في قلبه .. فقام عاجزان عن حمل .. والفرقة تدور به حينما صرحت بصوتها مستعجلة عاده : أريد مات يا أحمد .. الولد مات ..
خرج صوته من جوفه ذاهلا مضطربا متحسنا بالعميرات والدموع يتردد في أستراليا ذليل إلى السرير الاستسلام .. مات .. مات .. مات ..

وهو يصنع عدم الاكتراث .. واعتصب ابتسامه شاحبة وضعها فوق شفتيه حتى لا يبدو قزما ضعيفا أمام الزميل .. ودفع رأسه في الأوراق التي أمامه وقضى ساعات يحدق فيها دون أن يبي منها حتى شكل في الطريق إلى البيت أحس بقلبه يقفز بين ضلوعه يود لو يسيقه .. ترى هل ذهبت إلى الطبيب .. هل اشتريت الدواء .. وهل بقي شيء من الجنيهات الثلاثة ؟ ألا يزال الولد يسلم معاله الذي قتل قلبه على مدى ليال ثلاث ؟ كم عانى صدره المرفق اللينة المائجة بالذات .. لو يستطيع لانتفى عذابه بحياته .. ما أحقره وهو عاجز عن أن يهيئ لأبنه أسباب الراحة .. أن يشتري له الدواء .. امتحان رهيب .. والأمزلة .. ما أن يذ أن يذو لبيته ويدها خاليتان .. هل كان مضطرا ؟ أصبر على ذهاب الولد إلى الطبيب .. وهل كان يوسع أن يفعل غير ذلك ؟ ومع ذلك ففكرات زوجته لم تترك له أدنى فرصة للتدبر .. شعر أنها تجده بنظرها بل وتكاد تنهه بالفرط في ابنه الوحيد !! لكنها مدفوعة دون شك ليس القطع من أن ترى المرض يفتس تلك وأنت عاجز عن إنقاذ ما بقيت الحياة .. وأن رأى شيء عذب ذلك يمكن أن يحسوس عابيه الإنسان .. وعندما التقى بزوجته قرأ كل منهما في عيني الآخر أجابة سؤال ظل يحدق طوال اليوم .. لكنه سأل في ليله :
- هل تشتيتني .. ماذا قال الطبيب ؟
خرجت الكلمات من فم الزوجة بصورة قطع بأن كيدما يفتقت وأن عذابه قد بلغ حدا فوق طاقه البشر .. بدت له كأنها (قنبلة) ملتهبة على وجه الانفجار !!
- الدكتور قال عيذه التهاب وتوى حاد .. والحالة خطيرة ..

لذلك يطلق عليه هذه الضمكات !! هل يفهمه هو ؟ لعله أول الزلاء بأن يأخذ إليه .. شعاعته تكاد تخون .. لكن أحاسيس المرأة يدفعه للمقاومة .. القريب من زميله بعد أن جاهد في السيطرة على أعصابه المتهتة .. خمس إليه سريريا بما يريد رغم ما عاناه من انقطاع الكهرباء .. ولم يستطع أن يرفع عينيه إلى وجه زميله إلا بعد مرور لحظات أحس خلاها كان الأرض تهتز تحت قدميه .. وما غابت الكلمات قليلا في فم الأستاذ شقيق مد يده ليخطف العرق الذي انقلبت على جبهته .. وروى زميله - ربما لأول مرة - مقلبا لا يوحى منظره بالطمأنينة .. فأسرع يداري أرتباكته ويحسب إلى مكتبه يلقب بعض الأوراق !! لكن الأستاذ شقيق القريب منه وبرت على كتفه في حنان استمر لثورة فهدأ من روعه قليلا .. والله يا أستاذ لا أدري ماذا أقول .. أنت عزيز على لكن الظروف أقوى .. على أي حال سأحاول تدبير الأمر مع الزملاء ..

واختفى من الحجرة قبل أن يطر (أحمد) على الكلام المناسب للعالم !! يود لو غامضت به الأرض وأبتاع .. لكن الرجل يبدو صاندا مخلصا في معارضة .. لبيته يوافق في مسامحة بين الزملاء .. وألا لما العمل حينئذ ؟ وأن أمكن الصبر على الجوع فهل يمكن الصبر على الأم طفل رضيع ؟ .. رحمتك يا رب .. ليس في العمر كله أشد سوادا من هذه اللحظة .. وهكذا تستعيد الحياة إلى كايوس يتردد روحه في ظهره رهيب !!
لولا بقاء من كبرياء ليكي كالأطفال .. هل كان يخاطر على يده يوما أن يتخسر لهذا الموظف المحبوب ؟ .. يقسمون أنه سوف يحترم .. كم تساوى هذه الوظيفة الآن ؟ وأين هذا الاحترام ؟ ولهم بجسد الأستاذ شقيق وهو يتكلم عن كرسية متخالا .. وتعامل مع نفسه كثيرا

الذين .. ليس من المقبول أن يشتري كرامته بموت ابنه .. مستحيل !! ثلاث ليال والولد يسلم سعلا تقتت له القلب وصدره الصغير بين تحت وطأة المرض اللعين .. وزوجته المسكينة فطنت كل حيلها في التخفيف من عذاب طفلها الوحيد .. كان يظنها لمة برد ستمر بسلام .. لكن دموع زوجته هذا الصباح أكدت خطورة الأمر ..

كشفت لأمها عن هول الأزمة .. وتحت نظراتها إليه إلى توسلات .. هي تعلم أنه يعاني منها .. ولكن ماذا يفعل ؟ ثلاثة جنهات فقط هي كل رصيد الأيام البالية .. والدنيا كلها ضاقت عليه .. تمسك بخافته .. لا مفر من مراجعة الطبيب .. ولا مفر أيضا من أن يذ يذ اليوم لوحد من الزملاء .. !! أحس وهو يدخل من باب المصلحة كأنه يدخل إلى قبر سيواري فيه كرامته إلى الأبد .. خشاها مشاورة .. ينتزع قدميه في صعوبة .. جلس إلى مكتب في استسلام ذليل أشبه بالجوارح الذي يعمل في نهاية السباق !! المشكلة تتصير على عله .. هل ثمة مجال للتدبر ؟ لا شك أن اجرة الطبيب ومن الدواء سوف يلتهم الجنهات الثلاثة .. رصيده كله .. فهل يا ترى سيصوم هو وزوجته الأيام البالية ؟ وقد يحتاج علاج ابنه لأكثر من ذلك .. لا مناص من مد يده ليقترض .. ولا يعادل جرح كبريائه إلا (حياة) ابنه وخرجه من أزمة على خير ..

واغتصب نظرة إلى زميله في المجرة الأستاذ شقيق .. رجل قصير وأصلب يحمل اللبادة وعينه يلعب فيها باستمرار بريق طولي رغم أنه تجاوز الأربعين .. (ابن تكنا) ويسمونه في المصاحبة الأستاذ (ميسو) لاسمائه الضحك والتدريج .. لاشك أن هذا الرجل لم يفرز يوما للشاكي أو الهموم .. وألا

تتبعه على صوت (الكساري) فامتدت يده إلى جيبه وأخرج ورقة من النقود في حركة آلية تمت عن شروبه في الفكر لا تنتهي .. تناول التذكرة ووجد نفسه - لأول مرة - يحدق فيها كأنه يكتشف فيها شيئا جديدا لا يعرفه من قبل .. وقعت عيناه على عبارة (درجة أول) فأسرعت ابتسامه ساخرة تتعلق بشفتيه .. وسرعان ما ذابت واهمه شعور بالمرارة .. فتمثل في كرسية ثم التقى ببصره من نافذة (الترام) .. دنيا كلها مظاهر ترغم الإنسان على أن يكون ممثلا في رواية سخيفة لا يعرف نهايتها أو مغزاها .. والويل أن يحاول أن يشذ أو يخرج عن قواعد الدور !! لا بد أن يرتكب في الدرجة الأولى حتى وهو لا يملك في جيبه سوى قروش معدودة .. ليس معدودا من (الموظفين المحترمين) ؟ حياة ملة فعلا .. وكل يوم يعزبه رصيدها من المال والبخاشة .. ولابد أن يعاني الإنسان على طول الطريق !! لا أمل مطلقا .. وعليه أن يدفع أحلامه في تراب اليأس .. هل هذا ما كان يحلم به ؟ خمس سنوات طويلة قضاه في (قنا) منذ تعيينه بالمحكمة تحمل فيها ألوانا من الضيق لم يعرفها من قبل .. مع صوته وهو يطلب بقله إلى (القاهرة) مسطر رأسه وحيث تعيش عائلته وأصدقائه .. وكما طمتموه .. وأخيرا يأتي القرار ينقله إلى (الإسكندرية) .. مستريدا من الشقاء .. فلا يوق الغربة في بلد ناء صلب مثل (قنا) إلا الغربة في مدينة واسعة ليس له فيها صديق !! وكيف تروق له الحياة في (الإسكندرية) وهو لا يملك بمرتب الحدود أن يتوقف شيئا مما تجم به من متع الحياة ؟ ولو أن الحياة تضي لا مشاكل أو أزمات لكانت .. ولكن كيف تظفر الحياة من منعصات ؟ كان يود أن يمر هذا الشهر دون أن تحدث مشكلة .. هل لا بد أن يجيا الإنسان (على أعصابه) دائما .. ستة وعشرون يوما يرت من الشهر وهو أسير الخوف يحسب في كل لحظة لحظوته التالية ألف حساب .. كأنه يعيش على حبل يخشى لو أخلت توازنه أن يسقط في بحر عميق !! تعذب كثيرا هو وأسرتة وهو يترق في الصوف لتمر بقية أيام الشهر في سلام ولا يلجأ إلى مد يده ليقترض من صديق .. ول حركة لا إرادية وجد نفسه يتسلق فيمن حوله كأنه يتقمصهم .. وتنه في تسأل عن عرق : أين هو هذا الصديق ؟ لكن يشاء لغيره أن يضطر اليوم لمد يده ليقترض .. والمفككة الآن .. ممن يلقترض ؟ أن علاقته بزملائه لم ترتفع بعد إلى مستوى المصادقة فكيف يمد يده لوحد منهم ؟ .. وهل هناك موظف يملك أن يقرضه ما يواجه به أزمة في اليوم السابع وعشرين من الشهر ؟

لعله يفرط في التسلط .. لكن الأمر .. على أي حال .. موجود .. ما كان يود أن يتعرض لهذا الموظف الخزي الذي يعزبه أمام زملائه خصوصا وأن وجوده بينهم لم يتجاوز أياما قليلة .. لكنها الظروف السيئة التي تجتمع عليه لتكبد كبريائه وكرامته .. فلما تقوده .. ومعرض ابنه .. ويعدده من أهله وذويه .. كأنها مؤامرة استلمته إلى هذا الموظف الذي لا يصدده عليه مخلوق !!

(معلقة) الزلزال قام بجر جسده إلى استسلام بينما عز عن جميع شات علق الكود .. خطراته في الطريق بطيئة ونظراته زائلة وقلبه في حالة غليان .. لابد من جل مهما كان

أحمد راجي الورداني -
انفضوا الجاثرة زى العسل

مهده : الشاعر : محمد حسن شراب

أجمعنا الزمان .. على الزمان ؟!

شعر : حجاج أحمد صبح

قصيدك يا محمد قد شجاني
وابكى القلب ... يا صديق البيان !
وذكرني بأيام عذاب
قضيناها وليلات حسان
هنالك في مغاني (خان يونس)
رباع العز .. زاهرة الجنان
نراجع في ظلال الأيك درسا
وننشق من غير الاقحوان
ونقطف من زهور اللوز تاجا
لنهديه لأسرة الجنان
ونصعد بأسبق الجميز حتى
نشاهد طرفنا أقصى مكان
ونبحث عن عشاش الطير حينئذ
ونفزع من عواء الثعلبان
ونسرق مايلذ من الثمار
ونجري خلف اسراب الحسان
وحين تثور عاصفة السواقي
ترانا ليس نشكو او نعاني
وننفذ ماكسانا من غبار
ونمرج في حبور وافئتان
وان يبرد الشتاء قسا علينا
وخان الثوب .. وارتعشت يدان
جمعنا يابس الاعواد كيما
نضرمها ملهبة اللسان
فنحسو شئنا دفئا لذيذا
ونسمر في ظلال الامان
على ألحان امطار غزار
تبشر بالربيع وبالاغاني
ونحيا ليس ندرى كيف نحيا
فما كنا نعتي بالعاني
زمان ما احبلاه صديقي
فوا لهفا على حلو الزمان
تبدل صفوه همتا عصوفا
ورثق من سمم الافعوان
وبتل امنه خوفا مقيما
يظل عيشنا في كل ان

اتذكر غابة الاحراش صاح
وفوج زهورها الصففر الحسان ؟
وفتنتها اذا مال الشمس ألفت

بين مدرسي الأمس واليوم !

محمد عبده الصباغ

● قال لي والدي - رحمه الله - هل تعلم يا بني ان معلم ومدرسي الامس اكثر اخلاصا من مدرسي اليوم الذين ما ان تنتهي مصممهم المقررة حتى يتسابقوا على الخروج من المدرسة وهناك من لا يخلص في تهئية الواجبات المدرسية لطالبته بقدر ما يحرص على مصالحه الخاصة .. من عمل اضاف في إحدى المؤسسات او الشركات وغيرها ؟.. قلت وكيف كان معلم الامس يا والدي - قال في عام (١٢٥٨هـ)

كان اخوك احمد - رحمه الله - يدرس في مدرسة لتعليم القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وذات يوم تغيب عن المدرسة .. وكنا نسكن في الأطلح شرق مكة المكرمة امام قصر جلالة المفور له الملك فيصل طيب الله ثراه وكانت المدرسة في الزاهر غرب مكة المكرمة - هل تدري ماذا حدث ..

لقد حضر المدرس بنفسه الى منزلنا وكانت المواصلات في ذلك الوقت غير متوفرة لا حافلات ولا تاكسي مثل اليوم .. لقد حضر المدرس راكبا (جوادا) .. وعندما طرق الباب كانت لدينا في الدوش ..

كلاهما قمتا بتربيتنا لتتبعنا بمن يأتي اليها في اوقات الراحة او غير الليل .. وخرجنا على اصوات الكلاب فاذا المدرس يقول : بعد السلام .. الولد احمد لم يحضر للمدرسة منذ يومين يا (عبده) .. إن شاء الله خير ؟ وسمع جواب الولد بان احمد (مريض) .. وهنا نزل المدرس - رحمه الله -

وقام بزيارة احمد وتمني له الشفاء العاجل .. وودعنا دون ان يشرب الشاي بيجان ان هناك طالبا آخر لم يحضر منذ يومين ..

● ابن عم مدرسو الامس من مدرسي اليوم .. هل يسأل المدرس - وحتى بالهاتف عن تلاميذ الطالب او تقاعسه عن دروسه - هل يسهو المدرس من اجل مراجعة كرايس الطلبة واجاباتها التي اعطيت لهم في الفصل ..

صحيح يوجد مدرسون مخلصون .. ولكن ليس مثل مدرسي الامس .. ولكنهم يمحون عن الاعمال الاصلية في (.....) والله الهادي الى سواء السبيل .



أفريقيا

صدر عن دار القومية العربية للثقافة والنشر مؤلف جديد من ابداعات وادي النيل وهو اغاريد من الوجدان للشاعر القاص والنقاد المجتهد مصطفى عوض الله بشارة .

ولا اخال قارئ المدينة وماسواها من اصداراتنا العربية بحاجة الى تقديم المؤلف من زاوية التعريف به ، فهو وكما نطالع دائما في - معشوقتنا المدينة - واصدارات السودان المحلية ، والشرق الاوسط والصحافة المصرية قد عرف بنفسه كما يريد لنفسه من خلال كتاباته ذات الكم الهائل والتوزيع المفعول وهو من المؤثرين بأهمية رسالة الكلمة ودور الفكر وضرورة التواصل الثقافي في اطاره الانساني العام ، ولعله وليست هذه مجاملة ولا افراط في التحدث عن الاستاذ الاديب الانسان مصطفى عوض الله بشارة وهو من اكثر ادباء السودان نشاطا وحركة على مسارح الصحافة العربية ، ويضفي الاديب الناقد والشاعر القاص مصطفى عوض الله بشارة بانه من اكثر الكتاب جدية في التعامل مع الكلمة بكافة مناحي تناولها وباختلاف مرامي ترجماتها .

اغاريد من الوجدان هذا - يأتي في سلسلة اصدارات دفع بها الاستاذ مصطفى الى المكتبة السودانية وان لم يحمل هذا الديوان الى جانب - فهرست قصائده .. ماسبق ونشر للكاتب او ما هو تحت الطبع فان الكم الكبير الذي ايت نفس الشاعر الكاتب الا ان يلحقه برصيد المكتبة السودانية التي تشكل مع مثيلاتها العربيات مكتبتنا العربية الكبرى في ماضيها ومعاصرتها ، وحاضرها ، ومن اصدارات شاعرنا الاديب - زروق المساعر - واضراء النقد - والنهضة الفنية في السودان - وعواطف وقلوب مجموعة قصصية ، ومن الاعماق .. وغير ذلك من ذلك الكم الذي يؤكد التزام الشاعر السوداني مصطفى عوض الله بشارة بالادب والثقافة في باخلاص منقطع النظير ، ولعل حسن الشاعر النقدي قد اكسب سمات تعبيرية تجعل فيها للوعي باباءات الكلمة ومدلولاتها ورموز اياتها ونفس خطابها الفني وزوايا صورها وتكوينات الوانها ، وكما انشأنا انفا فان شاعرنا متعدد الجوانب ويهيم في اودية كثيرة تنسم بالانزان والتزود الموصول وبالفرارات الثقافية العالية والواكبة لاجل انطلاقة السريعة ، جانب النقد في شخصية م . ع . ب .. نجده اكثر وضوحا قياسا بتعدد مؤلفاته : في النقد من حيث بروزها ككاتب وبصورة تزيد على جوانبه الاخرى دون ان تؤثر على سلامة الوجود المعقول لها . وقد وصفه الاستاذ الاديب السوداني (عيسى الطويل) بانه (ناقد حصيف) وذلك في اخرا لقاؤه صحفي له .

وفي اغاريد من الوجدان نطالع خمس وستين ٦٥ قصيدة تختلف موضوعاتها وان كان الجانب المعاطفي الوجداني يتفرد بصنيع الاسد في تعدادها ، ذلك الى جانب بعض القصائد الوطنية والروحية وثلاث قصائد في رثاء الشاعر السوداني الكبير مبارك المغربي . وكوكب الشرق وسيدة الغناء العربي ام كلثوم وقصيدة يرنى فيها (بتعبير يحمل عمق الايمان بالله) والذات .

جاء الشاعر وبه خروج على المألوف فقد اختار الشاعر وذلك من حقه ان يهديه الى كوكبة من الادباء البديعين في السودان والمفكرات العربية السعودية ومصر فاختر من السودان الدكتور عبدالله الطيب . الاستاذ لراج الطيب . والاستاذ عبدالله الشيخ البشير واخريين . ومن المملكة : الاستاذ عبدالله الجفري . وحسن عبدالله القرشي .



محمد عبده الصباغ

ولا اخال قارئ المدينة وماسواها من اصداراتنا العربية بحاجة الى تقديم المؤلف من زاوية التعريف به ، فهو وكما نطالع دائما في - معشوقتنا المدينة - واصدارات السودان المحلية ، والشرق الاوسط والصحافة المصرية قد عرف بنفسه كما يريد لنفسه من خلال كتاباته ذات الكم الهائل والتوزيع المفعول وهو من المؤثرين بأهمية رسالة الكلمة ودور الفكر وضرورة التواصل الثقافي في اطاره الانساني العام ، ولعله وليست هذه مجاملة ولا افراط في التحدث عن الاستاذ الاديب الانسان مصطفى عوض الله بشارة وهو من اكثر ادباء السودان نشاطا وحركة على مسارح الصحافة العربية ، ويضفي الاديب الناقد والشاعر القاص مصطفى عوض الله بشارة بانه من اكثر الكتاب جدية في التعامل مع الكلمة بكافة مناحي تناولها وباختلاف مرامي ترجماتها .

اغاريد من الوجدان هذا - يأتي في سلسلة اصدارات دفع بها الاستاذ مصطفى الى المكتبة السودانية وان لم يحمل هذا الديوان الى جانب - فهرست قصائده .. ماسبق ونشر للكاتب او ما هو تحت الطبع فان الكم الكبير الذي ايت نفس الشاعر الكاتب الا ان يلحقه برصيد المكتبة السودانية التي تشكل مع مثيلاتها العربيات مكتبتنا العربية الكبرى في ماضيها ومعاصرتها ، وحاضرها ، ومن اصدارات شاعرنا الاديب - زروق المساعر - واضراء النقد - والنهضة الفنية في السودان - وعواطف وقلوب مجموعة قصصية ، ومن الاعماق .. وغير ذلك من ذلك الكم الذي يؤكد التزام الشاعر السوداني مصطفى عوض الله بشارة بالادب والثقافة في باخلاص منقطع النظير ، ولعل حسن الشاعر النقدي قد اكسب سمات تعبيرية تجعل فيها للوعي باباءات الكلمة ومدلولاتها ورموز اياتها ونفس خطابها الفني وزوايا صورها وتكوينات الوانها ، وكما انشأنا انفا فان شاعرنا متعدد الجوانب ويهيم في اودية كثيرة تنسم بالانزان والتزود الموصول وبالفرارات الثقافية العالية والواكبة لاجل انطلاقة السريعة ، جانب النقد في شخصية م . ع . ب .. نجده اكثر وضوحا قياسا بتعدد مؤلفاته : في النقد من حيث بروزها ككاتب وبصورة تزيد على جوانبه الاخرى دون ان تؤثر على سلامة الوجود المعقول لها . وقد وصفه الاستاذ الاديب السوداني (عيسى الطويل) بانه (ناقد حصيف) وذلك في اخرا لقاؤه صحفي له .

وفي اغاريد من الوجدان نطالع خمس وستين ٦٥ قصيدة تختلف موضوعاتها وان كان الجانب المعاطفي الوجداني يتفرد بصنيع الاسد في تعدادها ، ذلك الى جانب بعض القصائد الوطنية والروحية وثلاث قصائد في رثاء الشاعر السوداني الكبير مبارك المغربي . وكوكب الشرق وسيدة الغناء العربي ام كلثوم وقصيدة يرنى فيها (بتعبير يحمل عمق الايمان بالله) والذات .

جاء الشاعر وبه خروج على المألوف فقد اختار الشاعر وذلك من حقه ان يهديه الى كوكبة من الادباء البديعين في السودان والمفكرات العربية السعودية ومصر فاختر من السودان الدكتور عبدالله الطيب . الاستاذ لراج الطيب . والاستاذ عبدالله الشيخ البشير واخريين . ومن المملكة : الاستاذ عبدالله الجفري . وحسن عبدالله القرشي .

سياحة مع الاديب السوداني مصطفى عوض الله بشارة بصحبة ديوانه

اغاريد من الوجدان



عوض الله بشارة

محمد عبده الصباغ

ولا اخال قارئ المدينة وماسواها من اصداراتنا العربية بحاجة الى تقديم المؤلف من زاوية التعريف به ، فهو وكما نطالع دائما في - معشوقتنا المدينة - واصدارات السودان المحلية ، والشرق الاوسط والصحافة المصرية قد عرف بنفسه كما يريد لنفسه من خلال كتاباته ذات الكم الهائل والتوزيع المفعول وهو من المؤثرين بأهمية رسالة الكلمة ودور الفكر وضرورة التواصل الثقافي في اطاره الانساني العام ، ولعله وليست هذه مجاملة ولا افراط في التحدث عن الاستاذ الاديب الانسان مصطفى عوض الله بشارة وهو من اكثر ادباء السودان نشاطا وحركة على مسارح الصحافة العربية ، ويضفي الاديب الناقد والشاعر القاص مصطفى عوض الله بشارة بانه من اكثر الكتاب جدية في التعامل مع الكلمة بكافة مناحي تناولها وباختلاف مرامي ترجماتها .

اغاريد من الوجدان هذا - يأتي في سلسلة اصدارات دفع بها الاستاذ مصطفى الى المكتبة السودانية وان لم يحمل هذا الديوان الى جانب - فهرست قصائده .. ماسبق ونشر للكاتب او ما هو تحت الطبع فان الكم الكبير الذي ايت نفس الشاعر الكاتب الا ان يلحقه برصيد المكتبة السودانية التي تشكل مع مثيلاتها العربيات مكتبتنا العربية الكبرى في ماضيها ومعاصرتها ، وحاضرها ، ومن اصدارات شاعرنا الاديب - زروق المساعر - واضراء النقد - والنهضة الفنية في السودان - وعواطف وقلوب مجموعة قصصية ، ومن الاعماق .. وغير ذلك من ذلك الكم الذي يؤكد التزام الشاعر السوداني مصطفى عوض الله بشارة بالادب والثقافة في باخلاص منقطع النظير ، ولعل حسن الشاعر النقدي قد اكسب سمات تعبيرية تجعل فيها للوعي باباءات الكلمة ومدلولاتها ورموز اياتها ونفس خطابها الفني وزوايا صورها وتكوينات الوانها ، وكما انشأنا انفا فان شاعرنا متعدد الجوانب ويهيم في اودية كثيرة تنسم بالانزان والتزود الموصول وبالفرارات الثقافية العالية والواكبة لاجل انطلاقة السريعة ، جانب النقد في شخصية م . ع . ب .. نجده اكثر وضوحا قياسا بتعدد مؤلفاته : في النقد من حيث بروزها ككاتب وبصورة تزيد على جوانبه الاخرى دون ان تؤثر على سلامة الوجود المعقول لها . وقد وصفه الاستاذ الاديب السوداني (عيسى الطويل) بانه (ناقد حصيف) وذلك في اخرا لقاؤه صحفي له .

وفي اغاريد من الوجدان نطالع خمس وستين ٦٥ قصيدة تختلف موضوعاتها وان كان الجانب المعاطفي الوجداني يتفرد بصنيع الاسد في تعدادها ، ذلك الى جانب بعض القصائد الوطنية والروحية وثلاث قصائد في رثاء الشاعر السوداني الكبير مبارك المغربي . وكوكب الشرق وسيدة الغناء العربي ام كلثوم وقصيدة يرنى فيها (بتعبير يحمل عمق الايمان بالله) والذات .

جاء الشاعر وبه خروج على المألوف فقد اختار الشاعر وذلك من حقه ان يهديه الى كوكبة من الادباء البديعين في السودان والمفكرات العربية السعودية ومصر فاختر من السودان الدكتور عبدالله الطيب . الاستاذ لراج الطيب . والاستاذ عبدالله الشيخ البشير واخريين . ومن المملكة : الاستاذ عبدالله الجفري . وحسن عبدالله القرشي .



مصطفى بشارة

واغرقت في بحر الغرام سفاتي
تفتاح مجاديلي ، وضلت خواطري
وعادت بي الايام خداعة الرؤى
تبدد احلامي وتذكى مجامري

والشاعر الاديب م . ع . ب . م . ولع بالجمال مفتون بحب الطبيعة مأسور بفتنة النيل وضلعه فتراه بكث في ديوان في غيرما اسراف عمل من عبارات لعلها تقع موقعا عقيقا من نفسه وتعبير عنه التعبير الذي يبري ، وفي على سبيل المثال : الجمال والقطر والزهر والشذى والورد . والندى ، والنيل والاغاريد . والوجد والهوى والغناء . والعبير ، والبراء والسلافة ، وكل تلك الشاعر ، فهي تأتي عنده في تلقائية لا اعتقد وجود اقحام متكلف بها ، وان كان البعض يرى من الاكثار من مفردات محددة ، ضيق في القاموس اللغوي والشعري للشاعر من حيث هو ، وانا شخصيا ومن خلال قراءاتي للاستاذ (مصطفى) ارى غير ذلك لانه رجل لا تلتزم أدوات المعرفة ودوام الاطلاع وعقيدة الصلة بالكلمة واري ان تلك المفردات ذات المضمون المتصل يبرقي القيم الجمالية المهمة تحيى عند مصطفى (كالبثيرة في الصمت) بحيث لا يملك ان يكلف ردها وقد تختلف لجهات النظر في ذلك .

هل من وجهة القمر
ل فتون ول خمر
رائع الحسن ناخر
اسر القلب والفكر
وهو من نشوة الصبا
ل ربيع من العمر
عادني الوجد والهوى
حينما عطره انشعر

اعيد .. ضامر - الحشا
يتهدى ... اذا خر

ويضي بنا الشاعر ان لي يقول :
لم يخن حب الله
حافظ العهد مدكر
صالح في وفاته
ليس من طبعه الهذر
ذهب العمر وانقضى
وهو مازال ينتظر
يتمنى لقائه ...
وان في العطف او هجر
فهو كالغمد عتدا
بهجة الروح ... والنظر

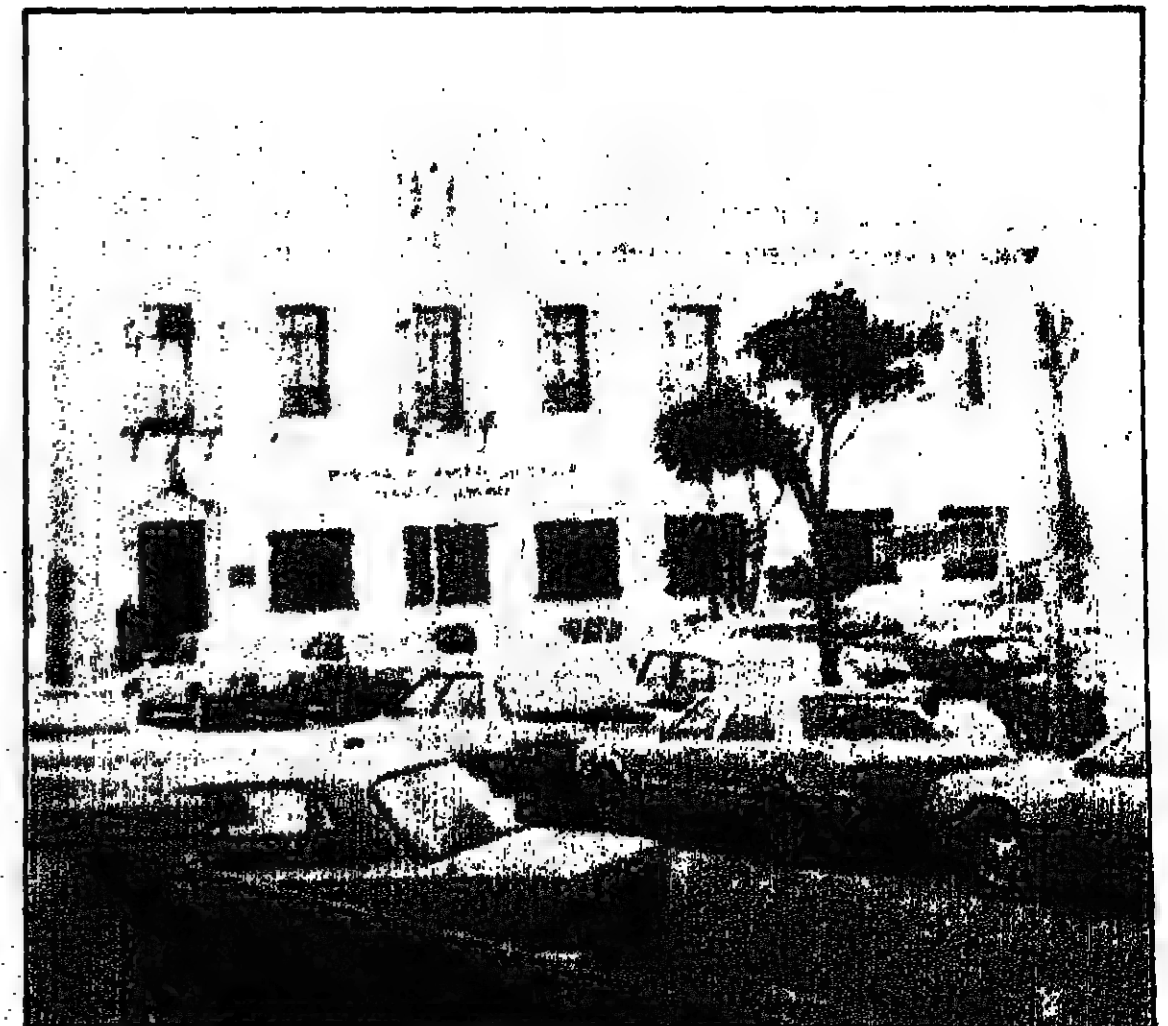
وتلك التجربة تحمل في معاطف جوفها
المستور دفة نغمة ذات جرس موسيقي
ينضج بالغنائية التي من اميز سمات
الاستاذ مصطفى عوض الله بشارة .

هكذا عندنا لعل

سبيلك

في البحث عن وصف .. تنفرد كل مدينة عربية بوصف .. ما .. فدمشق فيحاء .. ومراكش حمراء .. وتونس خضراء .. وجدة عروس البحر الأحمر .. أوصاف ونعوت تحاول أن تختصر الاطار المكاني .. وان تمنحه تميزه وفردته .. اما سبنة .. فقد حاولت جاهدة ان تختصرها في صفة .. ما .. فلم اقل سوى بالحيرة .. ادها تارة وجودية مثل موروو بطل رواية الغريب .. وتارة أخرى اعترف مع المؤرخين والجغرافيين .. بأن هذه المدينة ازيلية .. دخلت التاريخ أول مرة على شكل مرغا فبقيني يحمل اسم .. بولة .. احتفظت به الى ان أصبحت تعرف بعد تجديد بناائها في العهد البيزنطي خلال القرن السادس الميلادي تحت اسم سبنة .. وفي احابين أخرى اتساءل ما اذا كان قد قدر على سبنة بان تعاني من نعت الانتماء والا انتماء .. أو بان تعاني وجود مغفيا لم تكن تدري في يوم .. ما .. بأنه سيكون هو هويتها .. أما الوصف الذي ينعت سبنة بأنها سليبة .. فسأسمح لنفسى باستيعاده .. لأنه لا يميز سبنة كفضاء حضاري وتاريخي وثقافي منفرد في التاريخ بالرغم من محاولات المسح النصراني التي لم تنته ..

شاعرية الوصف : في دواية هذا البحث عن نعت لسبنة يشفى الغليل .. التقيت فجأة .. ومن غير ما ميعاد مع نص ادبي جميل للاديب الوزير لسان الدين ابن الخطيب .. فقد وصف سبنة قائلا : [تلك عروس المحلى .. وتينة الصباح الأجل .. تبرزت تبرز العقيلة .. ونظرت وجهها من البحر الى المرأة الصقيلة .. واخص ميزان حسانتها بالأعمال الثقيلة .. كيف لا ترغب النفوس في جوارها .. وتهمم الخواطر بين أنجادها وأغوارها الى الميناء الفلكية ..



استطلاع عبدالسلام المفتاحي

احدهم معتزا بجمال موقعها وخصب بساتينها ووصفها احدهم محولا تشخيص شكلها الجغرافي حيث قال :

اخضر على سبنة وانظر جمالها تصبوا الى حسنة كأنها عود غناء وقد القى في البحر على بطنه

وقال مالك ابن المرحل : سلام على سبنة المغرب أخيه مكة ويشرب

وقال ابن خميس التلمساني وهو في سبنة :

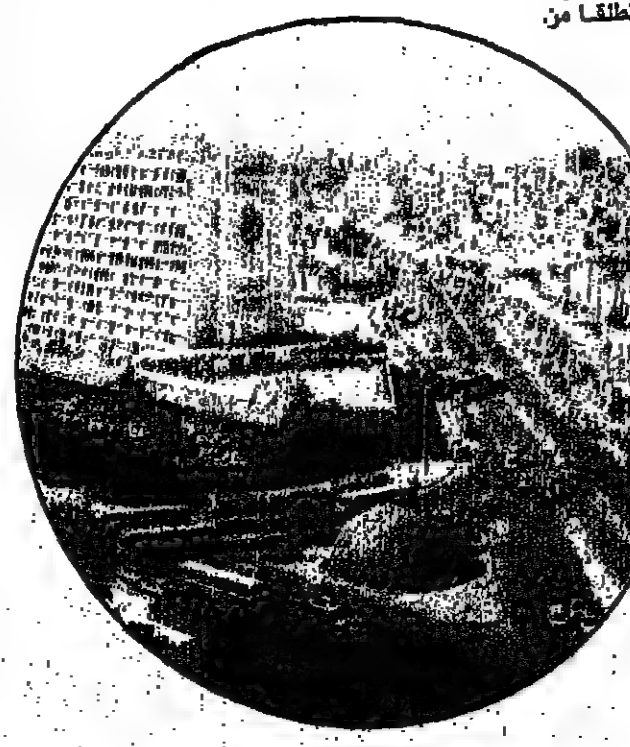
تركت لينا سبنة كل نجعة كما تركت للعز اهضابها الشمخ والبيت الا ارتوى غير مائها ولو حل في في غيره المن والسخ والا احط الدهر الا بعقرها ولو يواتني دار امرتها بلغ فك تقيعت من غلة تلك الاضا وكم ابررات من غلة تلك البليخ وحسبي منها عدلها واعتدلها وابحرها العظمى وأريافها النخ

قال ابو الحسن على احد الفقهاء الذين وفدوا من القيروان - يرثي ابنه الذي توفي بسبنة : ابني قد منحتك سبنة للعلى لم يرضها يحيى ولا ادريس

وقال ايضا : استودع الله في سبنة فلنتين من كبر ما قبل من كبرى الشجر .. اما المؤرخون فلم يعمروا بها كذا لا ينتهي فقد ذكر ابن خلدون ان [بنو سبنة كانوا يستدعون من سبنة من اجاضرتهم علوم العربية] وجاء اسم البلدان ليقول ان المعتد قال : .. تبت ان يكون عدى من اهل سبنة ثلاث .. ابن غزى الخطيب .. وابن عطاء الكا .. وابن مرائة الفرضي .. ووصف هذا الا .. ابن مرائة السبني كان بالحساب والفرائض والهندسة ولكن لماذا نذهب به الى ذكره في الذاكرة التاريخية لسبنة ؟ .. اول ما يكفى سبنة ان لا عياض .. الذي خلف وراءه .. تحمل رسالته بل رسالته الى الحيات .. وتحمل حتى الويته في سبنة .. الشريفة الانريس .. ذلك الجغرافي الذي وضع اول خريطة ومهاكل المسيرات العلمية والاكتشافات التي كانت بعد ذلك بقرن .. او لا يكفى سبنة انها استوعبت الفلسفة الاشراقية الإسلامية اروع الاستيعاب .. تلك الامة التي دعا اليها ابوالمعالي السبني .. ولم يدع اليها كفكرة مجردة .. بل ملك خلق .. اجتماعي .. يهدى الى الامم



الاية الكريمة .. ادفع بالتي هي احسن .. فاذا الذي بينك وبينه عداوة .. كانه وفي حميم .. تلك الفلسفة التي ما ان سمع بها الفيلسوف الاندلسي .. ابو الوليد ابن رشد حتى قال في صاحبها : .. هذا رجل مذهبه ان الوجود يفعل بالوجود .. وربما يتأثر هذه الفلسفة السلوكية .. انطبع الشعر المستوي بطابع روي وترهذي يقول ابن المحلى : يامن انجليه والاشواق توهمني نيل الوصال كان الشوق يوجبه كم طيبة لك بالانطاف توجدها عند اللقاء ومنى منك اطيبه فارحم قلب قلبي فهو شيمته حتى تكون بما ترضى قلبه ويقول ايضا : واني لاستحييه ان اشكو الهوى ووالي بما حملت منه يدان ومن فضله وجدي به وتولهي ومن جوده ما اشتكى واعانى ظهرت على حبى له فكانما براني لعنى الحب حين براني فلذا تركنا هؤلاء جميعا .. وذهبت الى الجغرافيين لتحديد الفضاء الجغرافي لهذه المدينة .. وجدنا كتاب الاستصار يقول بان .. حنة .. تقع على ضفة البحر .. وهو بحر الزقاق .. والبحر قد احاط بها شرقا وجنوبا وقبلة .. وليس لها الى البر غير طريق واحد .. من ساحية الغرب .. لو شاء ان يقطعوه لقطعوه .. ولها بابان احدهما محنت .. ولها من جهة البحر اسواق كثيرة .. اما كتاب



المعجب فيشير الى انه بساحل سبنة يلتقى البحران .. بحر مانتلس الذي هو بحر الروم .. وبحر اقباش الذي هو البحر الاعظم .. وهذا أول الخليج المعروف بالسزاق .. وسعة البحر فيما بين سبنة والانديلس ثمانية عشر ميلا .. هذه اطلالة خاطفة على الذاكرة التاريخية والثقافية والروحية لهذه البلدة .. ولما لم تغف هذه الحروف عن الاستزادة .. ان يطالع كتاب (بلغة الأمانة .. ومقصد اللبيب فيمن كان بسبنة في الدولة الميرية من مدرس واستاذ وطبيب) وهو كتاب يحوى تراجم لاشخاص سبنيين اغنوا الفكر القراني واللغة العربية والحضارة الاسلامية .. عذاب الاس :

من قام بهذه الاطلاة التاريخية .. ووعى حقيقة هذه المدينة .. فلماذا ان ينكر قلبه امام ما سيلاحظه من تزييف تعرفه حالي ارضفتها وجدرانها ومعالمها .. لابد ان يذوب قلبه كندا ويرى عذابات الانسان السبني .. مشردا .. مهمشا .. مستكبا .. نداء الاسيرة :

كان الوقت يقترب من المغيب حينما وصلتني في ذلك المساء الذي لن انساه .. وكنت قد بدت لي سبنة من وراء الحبدود حزينة متجمعة على اجزائها وجراحتها .. كأنها تخفى الانشطار بعد ان مرزقاها السلب النصراني البغيض .. مع ذلك لم تكن الحركة قد انقطعت .. كانت الدكاكين تضع بالادمين الذين تستحلب السلع اليابانية رغبتهم الشراعية .. وكانت المقاهي تئن تحت وطأة الصخب الاسباني العنيف .. ان ان الاسبان لاستطيعون الحديث الا بشراهة .. وكانت الشوارع يبرعها الجنود الاسبان جينة وذهابا .. ويتضاح ضجيج احذيتهم الخشنة الى ما تبعث من المقاهي من صخب فيكمل مشروح الصراخ الجنوني الذي يبعث الى الصمت السبني بلا قدرة المدينة على احتلمه .. سبنة الاسلامية ان ترض ابدا ان تكون فكتة عسكرية يستعملها الحلف الاطلسي حتى ولو تششت في الافق ذرة .. ذرة .. ولينة .. لينة .. خصوصا وان حصونها ظلت حتى الاس سدا منيعا ضد هجمات عباد الصليب وقراصنة البحر .. سبنة التي اخرجت الى الوجود نظرية الاحسان .. لم تعد تحتمل الظلم الذي حاق بالثلاثين الف مسلم .. الذين يتنفسون هواء ملوثا بالذل والعسف والجحود .. واذا كان بعض هؤلاء قد اسغفهم ظروف .. ما .. بالحصول على بطاقة اقامة او جنسية .. فان الغالبية العظمى تعيش بلا هوية رسمية تسعفها في ادارة معاشها وتحقق ابسط الحقوق الانسانية .. التي تقرها كل التجمعات والمنظمات العالمية .. واذا كانت سبنة تفتخر بانها قد اخرجت للعالم ادمغة انسانية .. افادت التقدم البشري .. فان الضمير الانساني مطالب اليوم بالانصاح على ربه الاعتبار للانسان المسلم بسبنة .. وكذلك لمالها العمرانية والحضارية التي طمست الآن .. فالتاريخ يروى بان هذه المدينة قد حوت اثنين وستين خزانة علمية .. وسبعيا واربعين ريحا

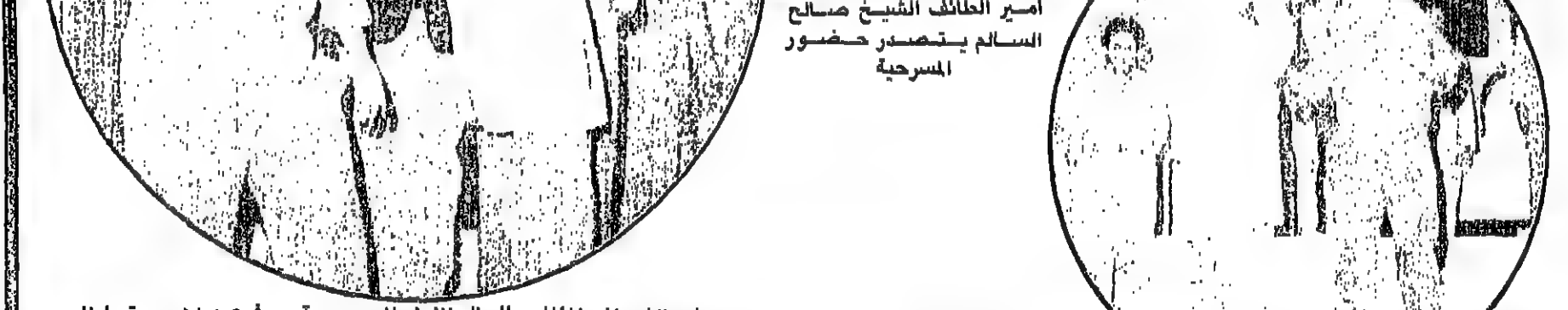
وزاوية .. وثمانية عشرة محرسا واثنين وعشرين حماما ومائة واربع وسبعين سوقا .. وثلاثمائة وستين فندقا .. وثلاثمائة وستين فرنا وخمسا وعشرين سقاية .. هذا عدا الدور والازقة والمرامى والجوامع والمدارس والراس والبضارب والمصليات .. وقد اندثرت هذه الماير بعد هذه القرون من الاحتلال والمسخ .. وهيمن على المدينة طابع مربع تشكك ديكوره النهائي المنتوجات اليابانية والملابس الكاكية للعسكر الاسباني وبعض الرهبان الذين آياهم ما يسمى بيهانا بالانتشير ومسكن البريشيبي البئيسة التي خصصت للمسلمين .. واذ توجه سبنة نداءها الى الضمير الانساني .. فهي في نفس الوقت توجه نداء الى الذين لا يزالون يمتلكون ذرة من الايمان بقضية القرب الاسلامي والعربي .. من أبناء هذا الوطن المقد من طنجة الى جاكرا .. بأن لا يدخلوا عليها باشواهم .. ودعواتهم وادانتاتهم .. اذا تحجبتهم .. كانت البواخر فيه تتحرك في كانوا حقا قد دخلوا عليها بالرغبة القومية والارادة الشديدة في استعادة اشللها التي اوشكت على التفوهر ..

هاش آخر : تجولت شوارع سبنة واقتربت باحثا عن مكان يؤويني .. كانت الفنايق ممتلئة .. لم اجد سريرا يحمل جسدي المتعب حتى الصباح .. هل كانت السحنات والابواب والشوارع تقرا داخل ؟ لا ادري .. توجهت الى الميناء .. فتخيلت يانه لليم الى أقصى الحدود .. كانت البواخر فيه تتحرك في اتصاهات مختلفة .. سفن ترسو .. سفن ترحل .. وسفن مبحرة بلا هدف .. كانت الشمس لاتزال تسلط بعض اشعتها على الميناء .. اشعة خفيفة تؤنن بقرب المغيب .. غير ان سبنة .. كما خيل الى انذاك .. لم تعد تابه بالمغيب ولا بزققة العصفير ولا حتى بالاصوات الغذية التي تبعثها امواجها المتوسطة .. انها تهتم فقط بهذا السلب الذي تعانده .. وهذا المسخ الذي يمارس منذ قرون عليها بلا رافة .. فهل تهتمون معها ؟ .. وهل تمتلكون قدرة هذه الاسيرة على التحمل ؟ ..



كلنا من أهل

من واقع الأمة العربية وما فيها



عبدالله شيازي أحد نجوم العمل المرموقين

صالحي السالم يشهد العرض الأول المسرحية (مع الفيل يا عربان)



أحمد السليم

بحضور أمير الطائف الشيخ صالح العبدالعزیز السالم والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وبالتعاون مع المجلس التعاون الخليجي بالكويت في الفترة من جمادى الآخرة الماضي ..

والمرحبة تلتها الممثل السعودي المعروف راشد الشمراني وتميزت بقوة الأسلوب ووضع المعاني والتدقيق في الطرح والمعالجة .. وتعتبر هذه المسرحية الأولى بالنسبة للكاتب .. وقد جاءت في مجملها متكاملة .. واستلحاق المؤلف

رسم الحوار في أسلوب بديع استوحى أفكاره من معانيته اليومية لما يمر به هذا العالم العربي من أحداث فكتبت المسرحية قصة جديدة .. في المسرح السعودي ..

الفكرة ..

مؤلف النص .. من شعاع هذه البلاد المصفاة .. وكفى به من خلال النص يسأري بأعلى صوتيه أمته العربية والإسلامية بالسعودة .. إلى المبادئ الإسلامية الحقة .. والتسك بكتاب الله وسنة نبيه وعرض من خلال النص .. بعضاً من الأحداث التي تجري في الشارع العربي عموماً .. وما به من ديالات وآلام من بعض الشرائع المعادية للإسلام وللمسلمين ولأمة العربية كجزء منها .. كما عرض نماذج للظلم والفساد الذي يتعرض له أبناء فلسطين ولبنان من ويلات العدوان الإسرائيلي الفاسد عليهم .. ولكن سرعان ما يثور في وجهه كل ذلك ويتحدى (الله أكبر) أمة واحدة ويدا واحدة في وجه كل ما هو ضد الأمة الإسلامية .. متحدى بالتضامن والجهاد في وجه كل ممارسة خاطئة في هذا الوطن العربي الكبير ..

الممثلون ..

شارك في تمثيل هذا العمل نخبة من أبرز ممثل فرح الجمعية بالطائف .. وقد قام كل ممثل بما طلب منه .. وأدى دوره على الوجه الأكمل والامتثل ..

■ عبدالله الشيازي قام بدور الفران وهو من الأدوار الرئيسية والمحورية وقد أحاد في دوره وكان من نجوم المسرحية التي لفتت في هذا العمل ساعده في ذلك مشاركاته السابقة وشهد الجمهور معه إنشاء الأداء ..

■ مسيل الشثري في دور حمزة ولا يقل هو الآخر عن غيره حيث كان متفكاً من دوره رغم حداثة على المسرح واستلحاق بدائه الأمير أن يكون مؤثراً ..

■ راشد الشمراني .. في دور الشاعر ردمو محمد ..

■ راشد استناداً لمشاركاته العديدة في الأعمال المحلية استطاع أن يقدم لنا شخصية جديدة .. في الأداء واللقاء وكان صوفياً لا يحد الحود في دوره .. وشهد بدائه الجمهور معه حدا بهم إلى التصفيق له كثيراً وكان متفكاً جداً وهذه ميزات الممثل الراحل والفارس وحقق لهم من نجوم المسرحية ..

■ عبد الحكيم عبد القوي .. في دور المعنى ..

والتي يعتمد عليها العمل وهو من الذين يطهرون على الشخصية لأول مرة ..

■ محمد عثمان بكتر .. في دور رئيس لجنة المناقشة ..

■ وعمل بالإضافة إلى دورين قصيرين وكان مؤلفاً في أدائه وتقمصه للشخصية التي رسمت له .. كما أنه أجاد في دوره الرئيسي رئيس لجنة المناقشة (الخواجة) وتفاعل مع الدور وذلك نجح في أدائه ساعده تشارون زملائه معه .. حسن مجيد .. في دوره عضو اللجنة ..

■ ورغم قصر دوره إلا أنه كان مجيداً له قدم عملاً جيداً ..

■ أحمد جسيته .. من المجموعة ..

■ وقد رسم له المخرج شخصية مميزة حيث برز من وسط زملائه في المجموعة .. ووفق في تقمصها وأدائها بشكل جيد .. وكان متجاوباً مع أحداث المسرحية ..

■ المجموعة وشرك فيها كل من حسان حصو ، إبراهيم عاشور ، خالد غل ، غالب ، علي الفاضل وسراج عاشور ومحمد الحارثي .. وجميعهم استطاعوا أن يؤدوا المطلوب منهم على الوجه الأكمل وكانوا متجاوبين مع أحداث المسرحية ..

الإخراج ..

أخرج مسرحية (مع الفيل يا عربان) المخرج السعودي الشاب عامر الحمود .. الذي وفق في هذا العمل الأول بالنسبة له على مستوى الممثلة ..

■ وعندما أقول وفق لأنه استطاع أن يستوعب النص ويرسم الحركة للممثلين المسرح سليلة ومنظمة ..

■ والمخرج في هذا العمل انتهج أسلوب مسرح (الصورة) في إخراج وهو من أحدث المدارس في هذا المجال .. واستطاع أن يوظف خبراته في إخراج هذا العمل ليظهر بذك الصورة الجمالية الرائعة التي ظهر بها ..

■ ولقد صب خبراته في هذا العمل الذي جعل منه صورة جمالية للمسرح .. في حركات بديعة .. متجانسة .. وأداء مميز للشباب كمان استنداه للدرجات على المسرح أدى إلى ظهور الحركة

أمير الطائف ..

وجمهور كبير احتشدت به قاعة المعهد الصناعي .. قدوم فرح مساء الخميس الماضي للثقافة والفنون بالطائف وهي المسرحية التي شاركت ضمن فعاليات مهرجان المسرح الواحد والعشرين من جمادى الأولى إلى الرابع من شهر جمادى الآخرة الماضي ..

أولاد فليحة

اعداد : عادل قاضي

■ الرواية وهي على نوعين القديمة وهي ذات الصوت النحوي والمطرب وقد شاع استعمالها عند العبرانيين والأماليك وعند العرب على السواء .. يشد عليها وتر واحد ويعرف عليها بواسطة قوس من نسد الدبل أو حصو ويجبره ويعرف على الوتر عند بطن الآلة وعند طرهما يجس بأصابعه على هذا الوتر فيخرج أصواتاً قليلة أو كثيرة وذلك حسب مقدرة العازف ومعرفته وبراعته أما النوع الثاني فقد تطور بعض الشيء عما وصفنا وهي كما يلي

■ آلة مثقلة الشكل تسمى رباب أيضاً يشد عليها سبع أوتار وفيها آلة يشد عليها تتأخر وترتد عليها باليد أو بالقرع بربطة من شاح النسر وقد رجح علماء الآلات أن هذا الاسم الرباب كان يطلق على آلة من الآلات الطرب منها ما يشبه العود مختلفة القدار ..

■ والرواية آلة موسيقية قديمة وجدت أول ما وجدت في أساس اللغة العصرية جاء بها عرب الجنوب وهم أهل اليمن الأولى معهم إلى بلاد النيل وثبت أن الرباب من مدينتهم وأن هذه الآلة هي من أبداع عرب الجنوب والمصريون سموها هذه الآلة قديماً (النور) لما تيمت في الاسماع من الطرب وما تحدثه في الدوخ والنفس من الشوة والسور وقد دعوا كل ذلك باسم (الفرة) ونهيو في ذلك إلى أيد من هذا فسما الجيمل من الرجال نثر أي ثور ولم يكن يعرف العرب قبل ذلك العهد في اليمن والحجاز إلا هذه الآلة ولكنهم بعد زمن قصر زادوا عليها آلات الدف والمزمار غير الرباب بدليل أن شعاعهم جاءت خالية في أيام الجاهلية (قبل الإسلام) من الإشارة إلى الترابط مفردة بربط اسم فارس معاه العود ومن العازف التي عرفها العبرانيون من المصريين

هكذا في العمل

المطرب البحريني
جعفر حبيب
أوصلته الإذاعة
المدرسية
الى اذاعة
البحرين



جعفر حبيب

الفنان جعفر حبيب أحد الداعمين الفنية الأساسية في الأغنية البحرينية ساعد على انتشارها مع بقية زملائه من فنانين البحرين يختار أعماله الغنائية بدقة لذلك تسم جميع أعماله بالنجاح وهو أيضا عضو فعال في جمعية الثقافة والفنون البحرينية طلبت منه أن يحددنا بصراحة عن مشواره الفني ومراحل فتيحه ففتح قلبه بعد أن ربح بي في بلدي الثاني البحرين واستطعت أن أخرج بهذا الحديث الشيق معه حيث سألته :

● أول أن اتعرف على هويته من الاسم الذي جعفر حبيب جعفر الشراز الحائقي ٢٤ سنة وعمرى الفنى ١١ سنة متزوج ولدى ثلاث بنات .

● ماهي مراحل البداية الفنية بالنسبة لك وماهى الأغنية التي كانت سببا في انطلاقك الفنية ؟

بدايتي كانت أيام الدراسة وأنا عندما كنت طفلا كنت أسمع أغانى أمي وأنا وأخي وأنا في أثناء المرحلة الابتدائية كنت أداره المدرسة تنظم مهرجانات في نهاية كل عام وكنت أشارك دائما في الحفلات المدرسية التي تقام في تلك الفترة وكان أنا وعدد من الطلبة نجد التمشير من المدرسين الذين أعجبوا بعدد كبير من المراهقين في مجال الرقص والفنون الشعبية مثل المراء والعراف والتشوير والربم وبعد انتهائنا من الدراسة اشتركنا في فرقة نادي المحرق موسيقية تسمى حفلات الزواج وكانت الفرقة تزخر بمطربين هواة على مستوى جيد الذكر انه كان معى من المطربين الذين أصبحوا معروفين في فترة من الفترات بينهم هادي هادي محمد أبوخرف وعدد من البحرين منهم من وصلهم من أحييتهم من الساحة

● ما رايك في الأغنية البحرينية ومدى المراحل التي مرت بها حتى أصبحت الأغنية لها طابع خاص في منطقة الخليج ؟

● الأغنية البحرينية اعتقد انها جدير وتشير على طريق صميم بفضل مطربي البحرين الذين منهم احمد الجبري وابراهيم جبيب ومحمد علي عبد الله

الأغنية السعودية تصدر اغنيات الخليج يليها

الكويتية ثم البحرينية

شاع مع الآلات الحديثة وأنا شخصيا اتنى عودته لانه سيمطى الأغنية طما .

● تعتبر الأغنية القديمة هي التراث وفي الجوز ماريك هل ينحج المطرب الحديث في أداء اللون القديم بنفس قيمته ومضمونه ؟

● ما شك يا أخ سمر الفنان الذي ليس له قديم ليس له جديد اللون القديم يجب أن نستفيد منه نستفيد من إيجابياته حتى يكون لدينا فنان صاحب خلفية فنية .

● هل حاولت كتابة أغنية لك أو لفنانين آخرين في منطقة الخليج ؟

● لا لم أحاول أن أكتب أغنية أنا ليس لدى موهبة الكتابة أنا مطرب فقط أما الكتابة لها شعراء مختصون في الكتابة .

● ألم تحاول الغناء بالنهجة المصرية أو لبن مصرى ؟

● لم أفكر أن أخوض هذه التجربة إطلاقا فالجمهور في الخليج لا يقبل منى هذا اللون أو أدبه فالفنان الخليجي يجب أن يحافظ على بيئته ويقدم الألوان الخاصة بمنطقة .

● هل حاولت غناء قصائد بالفصحى العربية ؟

● لا لى الحقيقة أن اللهجة العامية هي التي كانت دائما ما تروق وأنا ودعي أن أغنى قصائد بالفصحى .

● ماهو دور جمعية الثقافة والفنون البحرينية بالنسبة للفنان البحريني ؟

● في الواقع جمعية الثقافة والفنون البحرينية هي التي ساعدت على انتشار الأغنية البحرينية في المنطقة الخليجية .

● ما دورك في هذه العملية ؟

بالاحتراف أن تسبق شهرته فراه هذا حتى يكون متواجدا دائما في كل مناسبة .

● غيت لبعض من الممثلين مدعى نجاح أعمالك لدى جماهيرك ؟

● لكل من لا أزال أن جميع الممثلين الذين تعاونت معهم دعوا لي أعمالا ناجحة بالحكم هناك بعض الأغاني التي ليست بالمستوى المطلوب الذي أرى أنه وأنا أحاول أن استفيد من الإخطاء وهذه الأعمال التي لم ترخصي جعلتني أتردد كثيرا في قبول أي عمل لأنني على مستوى جيد .

● ماهو الجديد لديك من الإنتاج الذي تستعد لإنتاجه الأساق ؟

● في الحقيقة أنا الآن أنتجت ثلاث سنوات لم أقدم أي عمل جديد والسبب كما ذكرت لك أنني أحاول أن أختار ما هو جيد من تصوراتي وأحاول أن أكون على مستوى جيد .

● ألم تحاول الغناء بالنهجة المصرية أو لبن مصرى ؟

● لا لم أفكر أن أخوض هذه التجربة إطلاقا فالجمهور في الخليج لا يقبل منى هذا اللون أو أدبه فالفنان الخليجي يجب أن يحافظ على بيئته ويقدم الألوان الخاصة بمنطقة .

● هل حاولت غناء قصائد بالفصحى العربية ؟

● لا لى الحقيقة أن اللهجة العامية هي التي كانت دائما ما تروق وأنا ودعي أن أغنى قصائد بالفصحى .

● ماهو دور جمعية الثقافة والفنون البحرينية بالنسبة للفنان البحريني ؟

● في الواقع جمعية الثقافة والفنون البحرينية هي التي ساعدت على انتشار الأغنية البحرينية في المنطقة الخليجية .

● ما دورك في هذه العملية ؟

● ما دورك في هذه العملية ؟

الشاعر السوداني الهادي لـ « الأربعاء »

« أغدا القاك »

لم تكن أجمل

قصائدي ولكن

الحياة

هي

المنصورة

والماء ...

الهادي آدم معروف لا يعرف وإن كان يحلو للبعض أن يقرن ذكره بـ « أغدا القاك » التي تنسبها عنه الأسنسة .. قصارت اعلق بالرجل من الهوى ببني عذرة ، والشجاعة بال صفرة .

« أغدا القاك » تهديفة شعيرة شغافة خرجت من كوخ الأشواق ، لتكتب لنفسها ولصاحبها الخلود عندما عانت شغافه سيدة الغناء ، فحرف العالم الأدب السوداني ، وعرف الهادي آدم هذا القلب المتروك بالأحاساس والجمال ، المراء بالصليبية الدافق بكل ألوان الشعور .

في الأسبوع الماضي حملت أوراقى ووليت وجهي شطر مدينة ، رفاعة ، حيث يعمل الشاعر مديرا لدراسة رفاعة الثانوية العليا في القرية الكريم آدم حصيلة هذا اللقاء ...

بين الهادي وكوكبي الشرق : عندما سألت الشاعر عن قصة لفته بسيدة الغناء العربي ، صمت لفترة سار خلالها بالزمان الفكري ثم أنسم قائلا :

● قصة هذا اللقاء ترجع إلى زيارة أم كلثوم للسودان عام ١٩٦٨ م ، وكانت من قبل قد اتخذت قرارا بأن تغني لشعراء العالم العربي الإسلامي ، فسمعها الاستقبال الذي وجدته من الشعب السوداني على أن تمضي في مشروعا لتغني لشعراء يسوداني ، وعند عودتها لمصر جمعت معها عددا كبيرا من الأغاني الشعر السودانية وطبوعاته وكان من بينها ديوانى « كوخ الأشواق » الذي يضم فيضا يضم قصيدة « أغدا القاك » التي وقع عليها اختيار السيدة أم كلثوم والسفير محمد عبد الوهاب الذي قام بتلحين القصيدة ، وقد التقيت بكليهما في منزل أم كلثوم .

● أغدا القاك لم تكن أجمل قصائدي ولكن !

لقد : تريد أن تعرف وقع هذا الحدث على نفسك ، وهل تعتقد أن قصيدة « أغدا القاك » هي أجمل ما لبيناك ؟

● لا شك أن ذلك كان أمرا سارا ينطق إلى مثله شعراء كثيرون وذلك لكثرة هذه السيدة العظيمة في الأدب العربي ودورها التاريخي وشعبيتها الكبيرة ... أما عن القصيدة فلا أستطيع القول بأنها أحسن أو أجمل ما لديون ولكنها أقرب لما كانت تبحث عنه أم كلثوم .

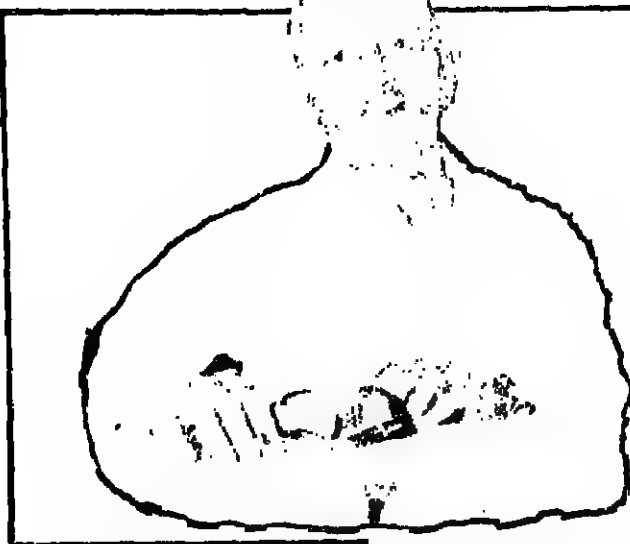
● ماهي المحاور التي أرتكز عليها عظم الشاعر الهادي آدم في « كوخ الأشواق » وهل تغيرت شكل المحاور في دواوينك اللاحقة ؟

● محاور الشعر هي دائما مراحل العمر ، ولشك أن « كوخ الأشواق » يمثل مرحلة الصبا والشباب البكر ، كما أنه يركز على أساس من الثقافة العربية حالت دونه ولون ظهوره بمظهر أمثلة ، أو أمثال شعراء في عمر صالحيه من مؤثرات ، فناني جيلهم التقاليد بالرفع من رومانسية المرحلة ، إلا أن التعبير كان فيه عرييا أصيلا إلى حد بعيد ، يرجع ذلك إلى أن مجموعة الشعراء التي كانت في تلك الحية كانت شديدة الرواء للشعراء العربية ، مما جعلها ترفض في ذلك الزمن أية مؤثرات أو إنتاج شعر رمزي أو غير مفهوم يحتاج إلى ترجمة عند غير صاحبه كما

كان في الشعر الحديث

التي كانت في تلك الحية كانت شديدة الرواء للشعراء العربية ، مما جعلها ترفض في ذلك الزمن أية مؤثرات أو إنتاج شعر رمزي أو غير مفهوم يحتاج إلى ترجمة عند غير صاحبه كما

كان في الشعر الحديث



العالم كله ، والبحث عن هذا الأمر لجزء ضيق قد لا يجدي ، فهذا يجب البحث عنه على نطاق العالم كله والعالم العربي قبل ذلك ، فحين الأعمال الأدبية ؟ نعم هناك العديد من الأعمال ولكنها في معظمها أن لم نقل جميعها تحملنا على الصودة والتفكير من جديد في ماهية العالم الأدبي ، القضية عامة وشاملة يدخل فيها المؤلفون والكتاب والقراء أيضا ، ويمكن القول بأن أخواننا الصحفيين هم الذين يوجدون الصفحات الأدبية كلفة من الناس لم تتولف عن الإنتاج .



قلب لا يجيد الغوص

أسرت القلب منك بديلا فيحزنه لا يفارقه زووقى الضمير نظرت حول ... فرايت طفولتي .. ومنها تبدأ قصتي أحبيبتك في صباي وما زالت في شبابي .. وسنظل بحري الجميل ذا العين المخرجاتية حاولت الغوص في أعمالك فلم أجد لك قاعا ولكن ... رايت أصدافا من اللؤلؤ يكمن فيها قلبك الداني !! ذلك القلب .. الذي تخلى عن وعده مرة .. وحطم باوواجه حبال الدود .. وانطلقت السعادة فشكوت إلى الريح الأمي سلا من الأمان فجاوبتني مداعبة أشرعتي هذه الفاروق !!

● بعد أن تأسر ابتعادك وعدم نشر انتباهك في الصحف المحلية ؟

● أعترف أن هذا السؤال لا يطبق على الهادي آدم وجده ، معروف أن الدور الثانية أو الصغيرة هي أكثر انتباهاً على الفكر الأدبي ولكن القضية ركيز عام يكاد أن يشمل

التي كانت في تلك الحية كانت شديدة الرواء للشعراء العربية ، مما جعلها ترفض في ذلك الزمن أية مؤثرات أو إنتاج شعر رمزي أو غير مفهوم يحتاج إلى ترجمة عند غير صاحبه كما

كان في الشعر الحديث

هذه هي

أسباب قتل

الجانب

العاطفي

عند الانسحاب

قضايا المسرح

هل هناك مسرحية متكاملة

النص المسرحي
لا ينتمي إلى
الآداب .. النص
إلى المسرح



تونس مكتب الأربعا ..

هل هناك خطاب مسرحي متكامل ؟ كيف يكون هذا الخطاب ؟ وهل يمكن الحديث عن خطاب مسرحي عربي ؟ هذه أسئلة حاول عدد من رجال المسرح والنقاد الاجابة عليها في ندوة انتظمت يومي ٢٤ و ٢٥ جانفي ١٩٨٤ وتناولت قضية الخطاب المسرحي انطلاقا من التجربة التونسية خاصة والتجربة العربية عموما .

نشأة تونس بمسرحيون أن المسرح التونسي متميز

المسرحية
« الكاملة »
هي التي
تحمل رؤية
فكرية
واضحة



اجتماعية جديدة انطلاقا من التاريخ . وان انطلقت من اشكال مسرحية مسبقة فانها تصل الى اشكال اخرى . كان يضع المسرح الهزلي وكان يضع المسرح الاجتماعي الدرامي ليتحول الى مسرح سيركي تهريري . وهذا الضياع ناتج اساسا عن غياب الرؤية المتكاملة في الخطاب المسرحي .

الرؤية الدرامية ايضا

وهذا الموقف التحليلي ينطبق على المسرح المسرحي ايضا . يقول ان ما انتقدناه في المسرح العربي هو هذه الرؤية المتكاملة ، هذه المسرحيات التي شاهدناها ، ولم نكن نرى فيها رؤية مفيدة للتاريخ او رؤية نافذة ، او رؤية تحليلية . انها تنطلق من وصف لبعض الظواهر الاجتماعية دون ان تحللها . وهذه المسرحيات ليست قادرة على التيات ولا يمكن ان تكون مرجعا . لانها ماقية للرؤية ، فاقدة للمجتمع البديل . او الفكرة الجديدة . او التحليل السامع للاوضاع التي تنطلق منها . وهذه المسرحيات ان انطلقت من التراث العربي ما الهدف هو البحث عن موضوع ، اي موضوع . وليس الهدف هو تقديم رؤية للتراث فيها دعوة الى دراسته او تقديم رؤية

ونفس يتجاوز في بعض الاحيان الدراما لم يعد خافيا بمسرح دون اخر في البلاد العربية انه ظاهرة عربية ولد اكد عليها رجال المسرح في مهرجان دمشق الاخير حيث حاولوا البحث عن اسباب تدهور المسرح العربي وانقلوا عن ان الازمة ليست سياسية الا : « ليست اجتماعية ثانيا . ولا هيكلية ثالثا . انما هي قبل ذلك ازمة ابداع نص مسرحي . ولكن لماذا دخل الابداع في العيون المسرحية في ازمة » . والبعض يتهم السياسة ، وقد يكون على حق . البعض يتهم اللهجة العامية التي تسببت في الكثير من المشاكل الحضرية والثقافية وحتى السياسية وهم نسبيا على حق . البعض الآخر يتهم اللغة العربية الفصحى التي لا يمكن التعامل معها بيسر على الركب ولابد من النظر الى لغة مسرحية جديدة تأخذ من لغة الاعلام الحديث اصولها . وهؤلاء ايضا على حق . ولكنهم في اعتقادهم لم يسلوا الى السبب الرئيسي في تدهور الابداع المسرحي العربي او تدهوره في صحت التعبير . والسبب الرئيسي عندنا هو غياب مفهوم الدراما - الحقيقية

الصعبة ، التي تتطلب عملا طويلا ، ورؤية حقيقية للمجتمع والتاريخ وتطلب ثقافة مسرحية . وهنا يقول الناقد الليتواني بول شاولوف : ان المشكلة في رايها انه لم يتكون عندها حتى الآن ورغم السيرة الطويلة التي قطعها المسرح العربي مفهوم مشترك او بديهي للآليات النص المسرحي . فكأننا لا نزال نبحث في الآليات وفي البيبيات ، ومن هذه الآليات ان النص المسرحي ينتمي اولا واخيرا الى نفسه . اي انه لا ينتمي لا للآداب ولا للفصحى ، ولا للصحافة ، ولا للرواية . ولا للاذاعة . ولا للتلفزيون ... وانتمازه لنفسه يعني انتماءه للغة درامية خاصة به . منبثقة من ايقاعات ومن للناس . ثم يقول بول شاولوف : ان النص المسرحي كما يلقاه البنا معلم كتابنا المسرحيين هو في غايته نص ادبي انشائي يصل به ادبيته وانشائيته الى بلاغة واسلمة لا علاقة لهما بالمفهوم المسرحي الاصيل ، على العكس تماما فالانشائية هذه تعوق وتخنق اللغة الدرامية الخاصة بالمسرح سواء في الحوار او في رسم الشخصيات والايقاعات الداخلية للعمل ، فكون الكاتب ادبيا او شاعرا او ملها بأصول اللغة او الفقه اللغوي او الاملاء لا يعطيها المسرحية لكتبة المسرح . ومن هنا فلن اعملا كثيرا عندما يسمونها مسرحيات وهي في الواقع تصورات ادبية او اصناف او مقالات .

اتفق مع بول شاولوف في اعتباره ان مشكلة النص المسرحي العربي تعود الى التباس عميق للمفهوم التكتيكي المسرحي وخطها بلغات فنية اخرى . يعني انه يشتر صراحة الى غياب الدراما من مفهومها الحقيقي . اتفق معه في هذا الرأي اذا كانت ملاحظة مرحلية اما اذا كانت مطلقة فاننا نلحظ بعض الاقراوات انطلاقا من التجربة التونسية ان عرفنا بعض المسرحيات التي تحتمل فيها الدراما الى حد بعيد وتقدم رؤى في الحياة والكون .

شخصيا لا اتفق مع رؤية عز الدين المديني (الكاتب التونسي) الى التراث العربي فهو رؤية اداة خطورتها لا تقل عن خطورة الرؤية السامية . ولكنني مع رؤية بعض ان ارفع مسرحيات مثل : « ثورة صاحب الحمام » و : « ثورة الزنج » . الخلاصة : حيث وجدت نفسي في صياغة تصور درامي متميز وجيد يتصاعد المواقف الدرامية فيها الى جمالية مبنية لاد من الزجوج لها من حين لآخر

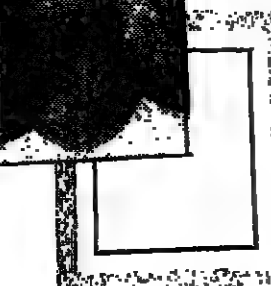
● ● حسن حامد ... فنان قديم عمره الفني يقترب من الثلاثين عاما ... بدأ مع « فريد شوقي » عام ١٩٥٨ حين مثل معه فيلم « حميدو » ثم فيلم « رصيف نمر » خمسة ... واشتهر بعلامح الصرامة والعنف ولانه رياضي قديم ... تميز في ادوار الحركة والقوة ..

مثل حتى الان حوالا ثمانين فيلما سينمائيا لعل أبرزها من وجهة نظره افلام « فتوات بولاي » و « رجال لا يخافون الموت » و « شياطين الليل » و « امرأة في الطريق » .. وقدم للتلفزيون مسلسلات « الجدعان » و « مكة الكرم » و « ابن عمار » ومسرحية من انتاجه هي



فريد شوقي نجم نجوم الشباب في السينما

« مصيدة لكل رجل متزوج » .. والفنان حسن حامد « منتج سينمائي تلجح .. تماما كما هو ممثل مرموق وهو من باب الانتاج السينمائي هذا بلغ نجوما كثيرة لكي تأخذ فرصتها في السينما حتى اصبحوا نجوما مشهورين .. ● هو من مواليد القاهرة عام ١٩٢٢ . اي ان عمره الحالي ثمانين وخمسون عاما .. ولد في الحي الشعبي المعروف « السيدة زينب » .. ولهاذا نشأ وسط ابناء البلد فكتسب الكثير من صفات الشهامة والرجولة المبكرة .. درج في مراحل التعليم حتى حصل على الثانوية العامة والتحق بعدها بمعهد التربية الرياضية بالهرم وتخرج منه مدرسا للتربية الرياضية عام ١٩٥٢ .. فعمل مدرسا للطلاب ، في مدرسة رياض للرجل الثانوية .. ثم مشرفا على شمس .. ثم رئيسا لمكتب رعاية الشباب بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة .. وبعدها ترغ تملسا لاحتراق فن التمثيل .. ● ● انتج حتى الان سبعة افلام مثل فيها جميعا وهي على التوالي : « التثني من فضلك » بطولة فؤاد المهندس وفؤادكار وعبدالمعطي مسعود .. و « فيلم » اجازة بطولته « بطولة محمد عوض وشويكار ونوال ابو الفتوح » و « شهر عمل بدون ازعاج » بطولة حسن يوسف ومحمد عوض و « امين هندي وشاهد شريف » و « موم تحت الاختيار » بطولة حسن يوسف ونيل . و « فيلم » يوم واحد عمل » بطولة محمد عوض ونيل وعادل ادهم .. وهذه الافلام اسلمة كانت « ابيض واسود » .. ثم انتج « بالاكوان » فيلم « الخادعون » بطولة سهر رمزي و « حسن يوسف وعادل حمدي » و « اخيرا فيلم « الكلب عايز يحب » بطولة علي امام ونور الشريف . ● ● من تجريبه ونيل السيد .. حسن حامد .. مع الانتاج السينمائي



نجوم اكبر والقدركم غير محظوظين (!)

● ● وعن تجريبه الشباب المشهورين يقول حسن حامد .. انهم مجموعة كبيرة اذكر

بقلم : جلال أبو زيد

منهم انور وجدي وعادل حمدي وفريد شوقي ورشدي ابابطة وشكري سرحان واسماعيل ياسين ومحمود ياسين والان رمزي مبلغ الف ومائتين وخمسين جنبها واجراها الان اصبح عشرين الف جنبه .. ونور الشريف مبلغ الف ومائتين وخمسين جنبها والان الف ومائتين وخمسين جنبه .. وكانت بتقاضى ثلاثين الف جنبه .. وكانت قدر لنس في ذلك الوقت مبلغ الف ومائتين وخمسين جنبها .. ودفعت لعادل امام مبلغ الف ومائتي جنبه في فيلم « الكلب عايز يحب » واصبح اجره الان مائة الف جنبه !!

● ● ويقول حسن حامد لدى الان فكرة جديدة لعمل « كوميدى » افترت له اسما مبدئيا هو « رجل مناسب للحب » فن اخراج « احمد لؤي » .. وهذا المخرج انا الذي حيلته من مساعد مخرج الى مخرج لتفحص في الاعمال الفكاهية

● ● والفنان حسن حامد انتهى من تصويره أحدث الافلام الفكاهية « جيا وبنات الشهيد » مع سعيد صالح الذي يقوم بتدوير « جيا » .. وحسن حامد هو الشهيد .. ويشتركهما التمثيل .. يسيرا ويمعد نجم والفيلم من اخراج ليازي مصطفى ..

وانتهى ايضا من تصويره فيلم « المتحدر » مع فريد شوقي وابن كبر عزت ليهند كليب ومحمد العربي ويخسني عبدالمعطي وهو من اخراج الفنان « بركات

حسن حامد مدرس التربية الرياضية الذي تحول الى ممثل ومنتج سينمائي

أجور الفنانين تضاعفت ألف

في المائة خلال عشر سنوات !!



الفنان حسن حامد ممثل ومنتج سينمائي



عادل امام .. طلب منه اجرا قدره ١٢٥٠ جنبها !!

حسني وسهر رمزي ونجلاء فقي .. ومن الجند تجوى ابراهيم ..

● ● ومن اجور الفنانين والفنانات التي كان يدفعها لهم قبل عشر سنوات يقول .. دفعت لسهر رمزي مبلغ الف ومائتين وخمسين جنبها واجراها الان اصبح عشرين الف جنبه .. ونور الشريف مبلغ الف ومائتين وخمسين جنبها والان الف ومائتين وخمسين جنبه .. وكانت بتقاضى ثلاثين الف جنبه .. وكانت قدر لنس في ذلك الوقت مبلغ الف ومائتين وخمسين جنبها .. ودفعت لعادل امام مبلغ الف ومائتي جنبه في فيلم « الكلب عايز يحب » واصبح اجره الان مائة الف جنبه !!

● ● ويقول حسن حامد لدى الان فكرة جديدة لعمل « كوميدى » افترت له اسما مبدئيا هو « رجل مناسب للحب » فن اخراج « احمد لؤي » .. وهذا المخرج انا الذي حيلته من مساعد مخرج الى مخرج لتفحص في الاعمال الفكاهية

● ● والفنان حسن حامد انتهى من تصويره أحدث الافلام الفكاهية « جيا وبنات الشهيد » مع سعيد صالح الذي يقوم بتدوير « جيا » .. وحسن حامد هو الشهيد .. ويشتركهما التمثيل .. يسيرا ويمعد نجم والفيلم من اخراج ليازي مصطفى ..

وانتهى ايضا من تصويره فيلم « المتحدر » مع فريد شوقي وابن كبر عزت ليهند كليب ومحمد العربي ويخسني عبدالمعطي وهو من اخراج الفنان « بركات



لقطة من فيلم « المتحدر » أثناء التصوير

كلنا من أجل

لحظة شجن الفجرية .. اصبح لها فى عينيه مدينة !!

مريم
الغامدى



علوا .. من أنت ؟
يأتيني صوتك الفضول .. يطرق
ابواب النسيان .. يتعدد علامات
استفهام حيرى !!
يبعث عنى ..
يبعث عن حلمى المستلقي فى
الاجفان ..
يبعث عن دمية نسيها واجر فى
كل الشيطان ..
عن قلبى يسأل ..
عك يسأل ..
عن كل شيء يسأل !!
ما منع السؤال وأمن كنت اللغز
المحير ؟
ما منع أن نثر الملح على الجرح
النازق فى الأغوار ؟
عمرى أغنية بلا هوية ..
أنتشر فى كل الطرقات فجيرة ..
الفرح بوابات العشاق
الاسطورية ..
أسكن كهوف المراسم الاربعة ..
أبحر فى زوارق الريح المجنونة ..
أنش حقول القمر ..
أشلق حزم الضوء الشمسية ..
أشوق صدر الليل المسترخي ..
أزهر أنات الوجع .. القمر ..
الهزيمة ..
ارتداد أحقاد العيون المتألفة ..
بالحب ..
أركض .. أركض .. فى كل
الدروب ..
فى كل الغابات المسكونة
بالاشباح ..
فى مدن الأحلام والحكايا ..
فى أوطان الأساطير والخرافات ..
وجهى لا يحمل ملامح انتماء ..
وقلت على شواطئ السفر ..
تذكرتك الرجل .. أنية .. التوقيع
وفى منتصف المسافة .. فى مراه ..
الفجر .. بين القدم والرجل ..
التقينا ..
مثل كان هو .. يبحث عنى ..
أبحث عنه ..
وجدته مسالما فى البض
والاحلام ..
وجدنى أسكن القلب والخيال ..
ولاء !!

حوار

على شفاه صامتة

أحبك !!
.....
أحبك !! لم لا تردين ؟
.....
- أحب صمتك أيضا واخشاها .. أهمها لك لا
تودين الاعتراف بما يجول فى خاطرك .. بما
يعمل فى صدرك نحوى .. وتخشين أن
تجرحيني إذا كنت لا تشعرين بمعاملة
نحوي وصريحة بذلك .. كرهين الجمالة فى
الحب أحسن هذا ..
- لم لا يكون لصمتي معنى آخر .. هو أنتى
أحسن يطالع تطفي على الاعتراف ؟
- الاعتراف بماذا ؟
- بالحبيب .. حتى لك أخرس !! عاطفتي
نحوى بكما !! لا تتحدث إلا فى غيابك ..
ذاتي مشبعة بملامح وجهك .. بلحسانى
بك .. بتدقيق فى وجداني ..
- ولماذا لا تتفهمين أن مواطن الراحة
النفسية ؟ استلقي على شواطئ الفرح ؟
أنا رجح فى ملاعب الضياء ؟ لا بين الشمس
والليلين ..
- لأننى لا أجد نفسي قادرة على النوح ..
ولكن يجب أن تشعر أنت بما يعامل بنفسى ..
يسألنى .. يبحث عنك .. فى أرتياحي لحديثك
بالسرورى التى أنتصرها إلى ذلك الفصح ..
فالسحب ياربى .. لغة الإحساس
والشاعر .. لغة كل الأعضاء .. فلو تعطل
عضو فى نقل مشاعر الحب .. لتفتت به كل
الأعضاء ..

الاسترخاء على بساط الحلم



شعيت ليس لها تاريخ .. ليس
لها عنوان .. ليس فيها سكان ..
ليس لها جغرافية الدنيا مكان ..
أسرع مفضلة العينين .. أجتاز
مروج الحلم .. أركض وأرسلات
الفرح .. على إيقاعات المساء ..
سحر الليل ينساب موسيقى ..
ياضتى دعوا .. ثوبى حرير ..
أبيض .. شمعى مثل عايت ..
تأوى به الريح .. تهبه على جبين
للحلم .. ضفائر النوم .. هالة
مجدلة .. تنال خلوي ..
عينا اليوم .. قتال غيمة ..
سحر الخفافيش البرية .. يبعد
وحشة الليل .. يقوى السكون
الحرية الأثير ..
تنتج الأحلام باب الغربة ..
لأرواح أنية .. تحلق بيليل
لربى المسالى .. تنساب ..
انتظارك !!

هموم
الركض
فى الزمن
الشائك

ياه .. كم كان حديثنا الباردة
ممتعا ..
كم كان شيفا رغم بساطته وعطوبته !!
ياه .. كم كنت أنتضو جوعا لحديثك
وأنا معك !!
حركات المدهش يتكاثر .. ينمو ..
يتحول إلى غابة من الكلمات الدافئة ..
تلفرس جذور وعترتها فى منابت الشوق فى
كل الجهات ..
همسك .. النسيم الوردى فى حرقه
القهو ..
يسرى لهما .. يبعث نشوة .. ينفض
مهم الركض فى الزمن الشائك ..
كلما أوقلت المسير فى لصوصك .. أجد
أن مواسم العطاء فى ربيك تلوح أكثر ..
استطيع أن أجزم .. أن الإنسان
ربيك الأزل .. يمكن أن يظل مساحات
الدنيا .. دون أن تتغير منه ذرة !!
حينما فجر امتد فوق المدى .. ذوارق
غير تشرع فلأعما نحو الدور ..
أه ياوسم الحياة المجففة ..
مسرى .. أو استغفروا بضموز .. ما
لاموتى فيك

خمس .. جمعة .. سبت .. أحد .. اثنين .. ثلاثاء ..

مع التقدير لولا أقول



سراج عمر ..
.. بلادى .. لحن الخلود ..
ولحن أنت موسيقى قدرة هائلة ..
ويجوبني فيك التفاعل مع النقلة
الحضارية التى تعيشها بلادنا ..
بهذا نطالبك بلحن فى قوة لحن
.. بلادى ..



سراج عمر ..
.. بلادى .. لحن الخلود ..
ولحن أنت موسيقى قدرة هائلة ..
ويجوبني فيك التفاعل مع النقلة
الحضارية التى تعيشها بلادنا ..
بهذا نطالبك بلحن فى قوة لحن
.. بلادى ..



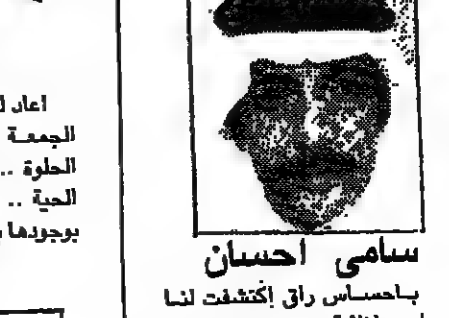
مريم الغامدى :
التمثيل .. الاداء الازاهى ..
انت مدرسة .. طيب نسالك عن
المواهب الجديدة .. تريد أن
يستفيدوا من وجودك !!



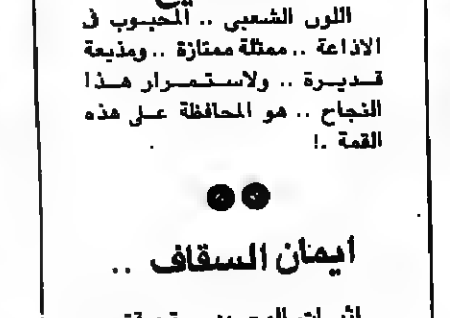
طارق عبد الحكيم ..
الرائد .. التجربة .. الخبرة
القديمة المتجددة .. ولكن .. ترى
هل يستاتن الحانه .. ذبلت .. هذه
الايام .. لماذا ؟



سلوى شاكى
برنامج الاسرة التلفزيونى ..
من البرامج الناجحة جدا ماراك
تمثيلية صغيرة تبحث عن بعض
المشاكل الاجتماعية ونضع
الحلول .. من قبل المشاهدين ..



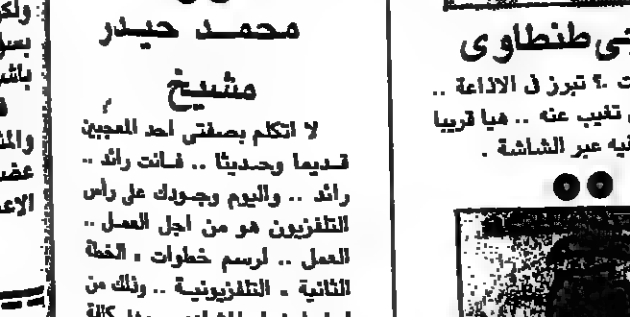
بكر الشدى :
أعاد لنا اللغة بمتمعة صورة لية
الجمعة .. فى قشاشه العبرة
الحولة .. مزيدا من هذه اللقطات
الجميلة .. فانت فعلا كفاءة تفخر
بوجودها بيننا ..



هند شيخ :
اللون الشعبي .. المحبوب فى
الاداعة .. ممثلة ممتازة .. ومذيمة
قديرة .. ولاستمرار هذا
النجاح .. هو المحافظة على هذه
القيمة ..



أيمان السقاف ..
اثبات الوجود .. تحقق ..
كممثلة .. وكشدية .. فى الدورة
الاداعية .. أو الدورات القادمة ..
بنفس الحماس .. بنفس
المستوى !!



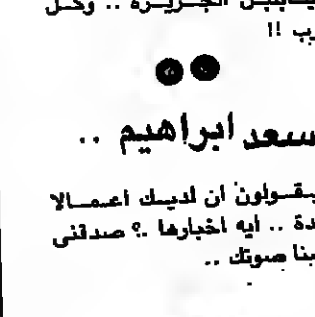
محمد عبدالرحمن
الشعلان
أحد رواد الاداعة .. ملتزم ..
خلق .. فنان كبير .. نحتاج منه
الابداعات أكثر ..



تاجي طنطاوى
أين أنت ؟ تبرز فى الاداعة ..
والتلفزيون تليق عنه .. هيا قريبا
على موعد فى غير الشاشة ..



عبد العزيز الهزاز
صديقى أنت رسام بارع
جدا .. فى رسم المناظر التى
أحدثت التطورات الجديدة التى
تعيشها بلادنا .. وأنت قادر على
ذلك ..



سعد ابراهيم ..
يقولون أن لديك أعمالا
جديدة .. أيا أخبارها ؟ صدقنى
وحشنا صوتك ..



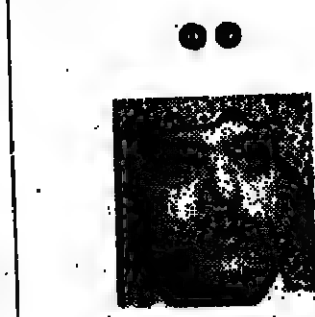
فؤاد السعدى
ليتاميات الوبى .. من طبيع
الاداعة .. اتمنى زيادة الوقت لهذا
البرنامج وأن يعاد فى اليوم ..



سعد خضى ..
كنت ولزات نجما فى العمل
الحسن والمصيرى .. وهذا شيء
يفرحنا جدا .. نريد أن نكمل
الفرحة .. بتألقك فى شيء جديد ..



عبدالرزاق نورى
أبداع المخرج هذا يحتاج إلى
أضافة له أعمال أخرى ..

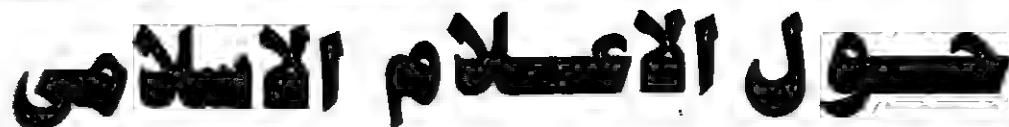


فؤاد حش
أنت نجم المسرح .. يخلق كل
عمل مسرحى فى جميعه الثقافات
والفنون فى جدة لا تتغير تجربة
الأخريين عليك .. وبعنا أكون
غلاظنا !!

و

إذاذا المطر فوق سقف حجرتي
 يري الصدر في عيني وعسل
 يا أغصت عيني ... هل أنا
 لك أيها الرجل ؟؟ لا ... أنا
 بلهنا أنت لتريني بلهنا
 بلهنا فطة تتأهب لاستقبال
 دها .. عواء الكلاب يمزق
 الفلام صوت بكاء وتواح
 جماعي يأتي من النباتات
 نمة ليلاني ... لابد أنها جارة
 ... أوام فطنت إليها في

السيارة تتحرك . محرك
 سيارة الامامي . التضافة .
 الزواج من رذا المطر .
 تصعب اصنامي واضحة
 .. الاولاد عادوا يتصاحجون
 للمقاعد الخلفية . تاخيرا
 .. ما هي اسرى .. اسرى
 ووقف المظن عن الطرقات على
 ساج الاسامي للعربية
 جمعت اليوم ثلاثا الماضنة
 توقفت العربية تماما قبل ان
 مدرسة المنار .



د. کریم شلبي

ستعقب إماماً من مصادر معادية
للإسلام والسلمين. وأما
لهذا كل، فالتد إلى بعض
العربية وتسمى ببساطة في
عن التهجئة وهما. وواحدة
و عالم الآيات. و عالم
ألمحاة الخاصة هذا
الغناء. و التأكيد ستكون
مؤسفة. بل مزمنة !!

● إن الإعلام الإسلامي أن يكتب
إن يروي دوزخ المروج من أن يوجد
لغة الإعلام وسوس. وساعتها يمكن أن
يروي هذا الدور، الذي يقبل الأعداء

المختبر للحواد الإسلامية وتبنيها
وخصو مفكر المسلمين في ذلك زمان
وكان .. نتائج الأبحاث الإسلامية ذات
المستوى الرفيع والجهد المبذول .. تنشرها
ولأننا نحن الصحفيين نريد أن هذا
الموضوع .. ولذا أن أنشأت الأبحاث
الإسلامية .. وكالات الأنباء الإسلامية ..
الصحافة الإسلامية .. وشركات إنتاج
الأبحاث العلمية الإسلامية إلى أن
توجد .. وإنه نأمل من مسؤوليها ..
● ليكون للأبحاث الإسلامية أن تخلص
من تأثير وكالات الأنباء وإسقاط الإسلام
للغربية عالم يعتمد على قدرات التقنية في
الحصول على الأنباء وتنشرها .. وهو
الامر الذي يستحيل على المؤلف .. وكالات
الأنباء الغربية تماما .. إن خبرا من وزارة
الدولة بلابا .. أو عن .. حقائق التقنية
الغنائية .. وحتى بأهمية للغة ويصير
العالم لجميع خبر الوكالات الغربية
القادرة على ذلك .. بينما الخلل
الجماعي للمسلمين في معرفة أو
الضلة الغربية التي موجهة ويصير
ومجودة من دولتها وإعدادها .. ومن هنا
لأن فكره هذا المستطرفة وقد استغلنا
لأننا إلى أن تكون هناك وكالة أنباء
إسلامية عالمية .. قادرة على الحصول على
الأنباء وتنشرها على مستوى العالم
وذلك .. ولأننا نأمل أيضا أن تكون
لنا وسائل الإعلام العالمية .. أو الصليبية
التي تصدر بعدد من اللغات على مستوى
العالم .. والأبحاث الموجهة للبيئة
والعالم ..
● أتوقع أن توسع على العالم
الأبحاث الإسلامية في البحث والتعلم
على مستوى العالم الإسلامي .. لن
أقترح أن نشارك في التشكيل لجنة من
كبار العلماء أوسع تأصيل .. لتتبع
للدراسات والمناصب العلمية .. لتتبع
الدراسات وأمر شريفة متخصصة للدراسات
الإسلامية الإسلامية .. لتتبع
والأبحاث الدولية لتتبع .. أتوقع أن
توجد الهيئات المتخصصة في إنتاج المواد
الإسلامية الإسلامية ذات المستوى
الرفيع ..

بقلم :
نجوى
صلاح
الغزالي



أن مناقله يخفي .. يجعلني
أمة مسزولة .. أخاف من اللذ
روا .. وتزقرب ماحيله لنا في شيء
الحذر والحيطة .. انما
أقتني .. كل الأشياء في حياتي
بلا مألوف .. لا ألت .. فالت
الوحيد الثابت في حياتي
في أولي .. ولان يتأثر العوامل الكثيرة
بشيء به .. حتى وإن فرضت
نا الأقدار أشياء ليست بيننا
نظل حيننا كفتان القائمة الذي
به الأصوات العالية لكنها لا تؤثر

لا .. لا تتطهر مني ان اقول
الابح حينا فريسة هذه
الخارجية .. وتتعلق
... وفيه الشرط
لتي ادرك مدى كل بعد ..
فان الزمن بيننا ان ترقنا ..
تستعد ... شعرا حياتنا ..
من العمل .. فدعينا نعيش
في الضيق ارج طمانينة ..
مكرى بي بقلبي ودعي العمل
اربعنا هذا الشيء ..
الزخم فيه ..
اولد الا ان اصمدك ..
واذا اصمت لك دمي ..
لاني كل كنهياكي .. ولكن
يطيح ان تنهي ذلك الامس

.. فبينما نحن في سجن
 .. فقل .. ورويت الحياة .. وعيوبه
 يد دعا تعيش بعيدا عن هذا
 .. ارفعوا ارض الشمس .. او اعل
 .. القصر .. دعا تعيش ..
 كتبت ضائقة على طريق لست
 .. فله خارطة .. يومنا ان التقينا
 .. تانت انت الطريق .. وانت
 .. سارة .. وانت عالمي الذي
 .. في دنواك بلا حدود ..
 .. نحن من عرى كل عرى ..
 .. طعن منك بضع شيء ..
 .. اعل من وجودي معك غرت
 .. فاجدا ..
 .. واعان الحلم استسلامه امام
 .. فبقية التي غدت واقعا حلوا
 .. به المحلان ..

- انا واثق .
 - والغير ؟
 - واغمن ؟ للحاضر لذاته فليس
 في طبع البالي الامان .
 - والمستقبل ؟
 - يكون اجمل وهو في علم
 اللبيب .
 - اه .. لا ادري ما أقول . لقد
 ارفعتني ، وكنتي اخفي ان تنسى
 غذا كذا اليوم .
 - مستحيل .. وهل احبب اليوم
 لانصاح غذا ؟

جميل غم الحلم .. يا اننى
انكر الا اليوم .. واجمل ما فيه
فيه .

- وكلام الناس ؟
- كم اكره هذه القيد .
- ومسرّ وليلتك ؟
- انت كلها .
- واليوم ؟
- غدا يظهر الغيب . واليوم
- لنا .
- والغد ؟

في يوميات جريدة الجزيرة
الفردا - ويتراوح الأرباء ٢٧
جيب ١٤٠٥ هـ في العدد رقم
٤٥٨٤ وتحت عنوان (عتي
عليك أيها الشاعر).. ولقت
الأخت - جهير عبيد الله
المساعد - لتقول كلمة حق وهي
تدافع عن المرأة الإنسان ...
وتهدم مستقيم محاصي
الشبحان الشاعر (نزار
قباني) ..
فقلت كلمة حق غفلت عنها
بعض الاعلام طويلا .. وتعليقا

وأنهال عليها بفجر كلمات لغما
من راسها حتى اخصص
دمعها . ناسيا متجاهلا ان
هذه المرأة هي - الام -
والزوجة - والاخت - والابنة ..
عزيتي جهير ..
من اكابر وتقدير .. ومن
مثير لمح جريدة المدينة للفراء
ويكل فخر واغزاز اقول سلمت
بعميتك يا جهير ..
يعنيئا في شيء ..
وكان الاجدر بنا ان نشرح
اعماله شذرا بالافعال .. أو
تجعل من رأسه مصرفة لكل

معتقداته الميومة بالرأية التي
كرمها الاسلام . فيما أخذ هو
يتشدد بسيرتها في حرية
واباحية لا تخلو من قلة حياة
وإدب ..
جهير .. ان انفسك في
الشرح والاسهاب طويلا .. بعد
ان كان منك الشيء الكثير ..
فكنت سيئة كلمة وموقف
مرة ثانية سلطمت بعميتك ..

مطر الشوق الضامى ..

نحلة عمر

قال لها : تمرطني اشواقك في كل ليلة حتى تروى كل بيادري ، وتغرق كل حصونتي ، فاعيش تاريخ نشوء مدينة الوجه كل ليلة على بحة صرناك ، واحاور الحلم

السجين بين رعودك وبروتك ، امتنى لو اكسر حدة هذا القصف بصوتي واصرخ (اني احبك) .. لكني احتويك بصمتي ، وارحل بك عبر الصبح الاتي لأشهد العالم كل يوم بانك أنت حبيبتي ..

قلت له : اتدفن في وديان صرناك ، واعيش في جوف اغوارك ، الطيبك رواء غصني ، اسالك طرح خفقاتك على كفي ، اناقص صوت الصدى المرتد عن تكرار حلقك ، عن شجرة الضمكة المرتدة من خيايا صدرك ، لكلك تحتويني بحنو وطفولتي ترتع في مهادك وتقول كم تغلاك يا اعز من لي ..

قال : منذ زمن وانا اعرفك ، عرفت قلبك ، واستعمر وطني مرات في حياتي ، لكن جيوش الاستعمار كانت تزور ان تغادري ، اما لوزنتها امامي اولا لاتصنارها في اوطان اخرى غير وطني ، لكني اعجب من سؤالك وانت تترين من أنت ، بعض الصراخ يا حبيبتي لا يبره عن الوجود الراشح في اعماقنا ، حين

نصرخ تخرج حمم البراكين الصاعدة في جوفنا وتكون البقايا الصامدة الصامدة على الارض بيئنا ، انا لا اعلن عنك ، ولكني اعرب بك عناني ، انا لا اسافر اليك لانك بيئي ، انا لا اصرخ يا حبيبتي فانت صوتي ونسبي ، ونبيش نفسي ..

قلت : حين دخلت ارضك لم تحمل سيفا .. تدرى لم ؟ لانها كانت ترحل اليك فرع الزيتون يلم حمامة السلام البيضاء الى صدرك ، كنت اعرف انني ساكون الروع لن اضمارا قبلي درب الظلام بين قلبك وقلبي ، كنت اعرف ان العينين الخضراوين كانتا قبل ان اربوطة الان في بصرى ورحلت الى الرقيق الاعلى ، كنت اعرف ان حزنك انشرب بوج دمع الانتقاد عن شيطان عينيك ..

قلت : لكن صمتي لا يعني تضيق عمري ، لا يعني انني لا احارب موى لحظاتي ، لا يعني انني من السهولة يمكن ان اتحل من لحظات الحب في العمر ، لكن الانشياء تضيق مني في لحظة استمتع كما ضاع اقل الناس الى قلبي في لحظات اسنان الحب .. بعدما كان الانتقاد العظيم الذي حفر اخدود الحزن في صدرى واجرى فيه ليهيب من نرف جرح الحرمان في قلبي ..

قلت : تضيقني سؤلك ، الرسل يا سيدى لا يتسرب من اكفنا الا اذا بسطنا قبضتنا ، والمطر اذا اعتنينا بترتيبه ، عاد الى عشه مهما راودته لفرصة التحديق بعيدا عن داره ، وانما شغرت لك دار امانى بعد طول خول وتريدي ، قلت لك مرات ان قارتك تستهويني ، وويلك بيحت وغادروا سهوله وجياله ، قلت لك مرات ان اتلاقى الفتيبة في مراتك بدأت تضيق اكثر لانك جئت في لحظة عيش ، جئت معنى الاستمرار الى داخلي ، جئت في اللحظة التي غادرت فيها امان وزهدت لتسلك بك الى عرس الاماني ترفني ، وتقوم اركان العدايات المتصالة في جدران قلبي ، جئت لتهدي الى عمري ، فكيف اقرب على زرع الحرمان في اعصاب صرناك فلتعني بصراعي من اجل ..

عندما يكون الحاء دواء !!



إن أنس .. فلن أنسى مجدًا قد ضمَّ هامته ..

بعطون قانيه فاحت في الأفق شذوي !!

وشغلت حجب يحملي للامقي

للبيال المجد الجالي تشرق في عيني رؤي !!

القدس تنادينا .. والصخرة تلتاع لصوت يعلو في الجو بدون صدى ..

ويثن الخافق إذ يهفو .. للوادي .. للصخرة .. ولأحلام صبايا ..

الهس يعاودني .. والامس تخالط ذكراه دمي والحزن يغلفني ..

من راسي حتى قديمي !! وسياط الالم الصاهر ..

تلهني .. تبعدني .. تقفلني لكتي لن استسلم قط ..

ولن ارجع للصنم !!

يكفيني ما القى .. مجنون ان ابقي ..

انتظر الحق لياتيني !! لن اصمت ..

لن اخشى الطوفان .. فلم تعد الاهوال لتقنيني !!

فسوم الاعمي قد اصحت مصدا ..

ضد الاهوال يقيوني !!

غادة



محاولة استقراء لمنهجية

ابن خلدون



مفهوم ابن خلدون .. انه تغير تماما ؟ هذا السؤال لا يتغير هاما لان تحديد الحق التاريخي لابن خلدون هو اساس قبل ان نتحدث حول نظريته التاريخ .. وهذا التحديد سيؤدي بنا او سيكون بمثابة المدخل الى النظرية الخلدونية الهامة الا وهي العصبية ، والخطا الذي اراد ابن خلدون رفعه يتمثل في رفض انطلاق المؤرخين من العصبية لشرح التاريخ ، بل بالعكس علينا ان نتناول من التاريخ حتى نشرح هذا المعنى .. ويعتبر ابن خلدون بالنسبة للعرب ولغيرهم ممثل النزعة الحديثة في الثقافة التقليدية وهو مؤسس العديد من النظريات التي اختشعت العصور .. ولم تقلد من اهميتها خاصة في العالم العربي المعاصر ، وعلى الاقل بالنسبة للمغرب العربي .. وكتاب المقدمة ، هو احدي نقاش التراث العربي ، تمكن من ان يخطئ عصره ..

ولكن هذا لا يمنعنا من اعادة النظر في هذا الكتاب ، وسراجعتنا له تستجيب لمايضا اوحديات اساسية بني عليها هذا الكتاب ، علينا ان نعيد هيكله فاعنته حتى يتسنى لنا ان نرى هل استطاع هذا الكتاب ان يتخطى الطرق التقليدية ام لا ؟ وهذه هي الطريقة الوحيدة المقدمة ، وكذلك كل الدراسات والنظريات التي انحصرت بدراسة الفكر الخلدوني وكذلك التاويلات المعاصرة لنظرياته والتي جعلت منه مؤسس علم الاجتماع ، وعلم الاقتصاد السياسي ، وعلم المالية التاريخية ..

وهذا الكتاب هو كذلك تاويل للفكر الخلدوني لانه من الصعب على اي انسان ان يتجاوز اليميد بناء فكر قديم كما وجد عليه ، ومن خلال دراستنا هذه حاولنا حصر الحق التاريخي وانتقاد حيث نشأ الفكر الخلدوني ، وهو خطاب فريد من نوعه وطرافته تمكن من انه متشاق مع حقل انتاجه ، لم يخلط بين منطق الثقافات وطرق التفكير ..

ولكن هذه النظرية النقدية تجاه الاستناد تكفي معنى اعظم لان مؤلفها يربطها بعملية نقد التقليد ، التي هي بمثابة اسلاف ملقح لحكايات فوالب قارة وهكذا تتولد الفطرية بين واضع .. وبخطاب التاويل ، وارجاع .. ويوحيه بطور عسمران كما .. او يتقرب ابن خلدون هو وضع .. تتكرر الحكايات وترويحها وتقليل حد من التاريخ والخطاب الذي يحملة ..

الثق عند ابن خلدون .. لالتقد عند ابن خلدون هو عملية تحضيرية لاعادة كتابة التاريخ والسؤال المطروح هو : ماهو هذا البرنامج ؟ ان هناك عملا او مشروعا سبق عمل ابن خلدون (في المغرب) والذي تايست او بنيت عليه النظرية الخلدونية للتاريخ وهذا المشروع اتخذ العصبية مطلقا له ، ولكن تاريخ ابن خلدون لم يتوقف حتى بعد دخله من المغرب العربي ، بل هذا يعني ان الحق التاريخي يتسبب ام .. ومن جهة اخرى للخطاب على

التي تلك هي المقدمة التي وضع بها .. اميل .. منهج في قراءة ابن خلدون من جديد ، وان تلك طويلا عند هذه القراءة ، ولكني اريد ان اقدم للقارئ بعض الفقرات من الفصل الخاص باصول التاريخ الاسلامي مع الاعتقاد اذا كانت الترجمة من الفرنسية سريعة ..

يقول محمد اميل : - ولد من هذا الاسلامي من رغبة للمصاحبة على نوعين من التقليد : (١) من جهة المحافظة على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم .. وشيخ مارك واعماله ، والخطب التي القاها في مناسبات عديدة .. (٢) ومن جهة اخرى للخطاب على

اشخى لايبر في حد ذاته التغيير الجذري او العميق الذي حدث داخل الثقافة المتغيرة ، واذا ما بدأت هذه التحولات العميقة التي دفعها في هذه الطريق ، داخلها ، اي داخل التقليد ..

ماضي القبايل العربية في العصر الجاهل من معاركهم وايامهم المجيدة واساليبهم ، وخصائص العنصر الثاني وهو اليد عن التراث القبل العربي كالتاريخ ..

هذه الاصول اعطت للتاريخ الاسلامي شكله الاول : فالعصر مثلا هي مجموعة روايات او احداث معينة وصلت لابن خلدون عن طريق استشهادات استعملت العلوم الدينية ، وهي : الاسناد ..

ولكن هذا الشكل القوي للتاريخ الاسلامي خطاه العرب ظاهريا منذ القرن الثالث بظهور شكل تاريخي ترسي بفضل العلماء الذين حافظوا عليه وتناقلوه جيلا بعد جيل ، وعرضه الى براجم المؤرخون طرهم التي لم تمت تماشيا والتطور الذي عرفته وبالرغم من ادخال عنصر التقليد ..

في ميدان التاريخ الاسلامي فانه لم يتخطى الطرق التقليدية ولم يصلح الاخطاء المنهجية التي توارثتها الاجيال الخاصة بباب الاعلام التاريخي ، وهذا هو الذي جعل منها امة ، واعظم المجل لى يقوموا بدور تاريخي كبير ..

فالفجر الكبرى التي بذلت من قبل المؤرخين لمعرفة حياة الرسول ومعاركه ، وسيرته وتقليده والذي يعتبر صانع التاريخ الاسلامي كان هدفها تحقيق وحدة الامة على الصعيد الحيواني والديني ..

ولهذه الاسباب تعتقد ان فن التاريخ راسخ ومتحدر من ثقافتنا العربية ، ولانني كذلك ان الدعم الخارجى كان مهما وخاصة بداية من القرن الثالث للهجرة ، وليس من الهام جدا لتقييم درجة طرافة علم التاريخ في الثقافة الاسلامية بما ان الاسلام هو في حد ذاته حدث تاريخي عظيم ادخل على مجموعة بشرية متزامنة نفسا جديدا وفكرا جديدا ..

ان هذا هو كتاب محمد اميل من حيث طريقته في استعراض الحدث وتحليل التاريخ .. انه عمل هنا على ان يؤكد ان العرب لم يكتفوا في بداية الاسلام بعدين عن الفهم الصحيح للتاريخ الا ان التراكبات والصراعات فيما بعد جعلت التاريخ يلفد اهميته ..

ويطارد بعض الحكماء المؤرخين لاتهم لايرغبون في تسجيل الماساري التي كانوا سببا فيها وقد اجتزوا المؤرخين على كتابة ما يريدون ، ان قهرا او ترغيبا .. وبقي التاريخ ابن عند البعض يوما عن التغيير الى ان جاء ابن خلدون فاعاد التاريخ الى مفهومه الصحيح .. ولكن هل انا الان داخل بالتاريخ الصحيح ..

كلنا من اجل

وقفات .. وقفات .. وقفات .. وقفات

بقلم : رفقي الطيب

الرأى السديد .. والعزيمة الصادقة



صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز

ولعله من رموز الاستمرار في
الموازنة ان يفتتح رجل
(كـ) سلمان بن عبدالعزيز هذا
الاجتماع الجديد لمؤسسة ..
وهو صاحب تاريخ وضاع في سبيل
تذكر القضية الفلسطينية وكلنا
نذكر لسعود ان كان صاحب شعار
(ادفع رايلا تنفذ عربيا) ردا على
الشعار الصهيوني البغيض
(ادفع دولارا تقتل عربيا) وذلك
في اعقاب نكبة الخامس من
حزيران ١٩٦٧ وقد حقق
مشروع سعود ذلك اثره الباهرة
في دعم مسيرة القضاء
على كيان الصهيونية .. وكان سعود وراء
فتح مكتبات اللجنة الشعبية لدعم
اسر مجاهدي وشهداء فلسطين في
سائر انحاء هذا البلد المقدس ..
شككت رائدا قويا لموازنة الموكث
الرجال الاوفياء الذين سعدوا ما
عادوا اليه عليه .. وقدموا
ارواحهم خريصة في سبيل اعلاء
كلمة الله وتحير بلادهم من العدو
الصهيوني الاثم .. وما زال سعود
على الركن من كل اعجابه
ومسؤولياته يخص كل عمل في
القضية الفلسطينية بدعمه
واسماحه ومشاركته .. ومن هنا
جاء تشريف سعود بافتتاح
اجتماع مؤسسة الدراسات
المطليبية .. ومشاركته اثناء
جلستها معهم ومآلهم التي هي
هوسهم وامثال كل العرب
المسلمين

عبد الواسع وزير الحج والأوقاف
وسعادة الأستاذ طاهر رضوان
مضروب الملكة الدائم لدى
الجامعة العربية قد واجهت على
مدى السنوات الماضية العديد من
المصاعب المالية التي كانت تحول
دون استمرارية .. وانها وجدت
في الدوام من قيادتها الرشيدة كل
دعم ومساندة ويدل سخي كان له
اشارة الكبر على استمرار هذه
المؤسسة الجليلية في أداء واصلتها
التي هي مواجهة الفكر
الخطير الصهيوني البغيض
الذي يعمل على تزوير التاريخ
وطعن الحقائق واغتصاب
فلسطين العربية المسلمة ..

باختصار

●● (مأساة البعض انه أصبح
مثل المقامر يواصل رهانه على أمل
تعويض خسائره او تعويض جزء
منها ، ولكن كل لعبة تجيء لترفع
خسائره الى حد يافظ لا يحتمل ..
الى حد ضياع الهوية فضلا عن
ضياع الرصيد !!)

(سلمان)

و « مؤسسة الدراسات
الفالسطينية »

جاء افتتاح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض صباح الأربعاء الماضي للاجتماع السابع والواشترين لمجلس أمناء مؤسسة الدراسات الإسلامية .. والذي استتم أعماله قبل أيام ترسيخا للمبادئ الثابتة التي تقوم عليها أهداف المؤسسة العربية السعودية لتجهاة القضية الفلسطينية التي تتحور حولها مواقفها وأزات ركيزة قوية تتمحور حولها مواقفها وتتداول واستمرت الاجتهادات .. والتوصل والتضامن مع هذه الدولة أو ذك الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية في القدس الشريف .. و في الوثائق وسجلات التاريخ السعودية على يد القادح المحمد الفخوري لجلالة الملك عبدالعزيز عليه الله الشراء .. ومكانته القومية العالية .. سائر زعماء العالم .. نذاك .. فاستغل فلسطيني في القضية التي جعلتها نبرسه التي جعلها في سبيل نصرتها وسوق مبلغ الأخطار للناسي التي سوف جرهما التكتك لحقوق أبنائها .. وان غشاع أرضمهم .. وان نكبين غضاب للحروب والدمار الراقاة الدماء وعدم الاستقرار سنوات طويلة قادمة .. مالم يتم حل العرب القادره فيقتل الجرائن الصهيونية الأثيمة بدعم القوقى الكبرى في الماضي والحاضر استغل!

وأن كل ما يجري اليوم على
ساحة الصراع العربي -
الصهيوني يؤكد بدق نظر قياتنا
الرشيدة .. يؤكد سلامة نظرتنا
لجوهر هذا الصراع الدامي ..
وعونا مهما كان ليل الباطل
طويلا أن لا نياس بل نواصل
العمل من أجل استرداد الحق
نفسا من أجل الثمن وبلفت
التضحيات !

وإذا كانت مؤسسة الدراب.
الفاصلية قد تأسست في بيروت
عام ١٩٦٦ بهدف دراسة القضية
الفاصلية والصراع العربي -
الاسرائيلي بعيدا عن أي ارتباط
حزبي أو سياسي إلى جانب دورها
كمؤسسة علمية تسعى لتحقيق
اهدافها العلمية عن طريق البحث
في جوانب هذا الصراع بالتركيز
على معرفة الواقع الصهيوني معرفة
ثبوتية من جميع الاتجاهات وكشف
غاياته واهدافه للغرب والمسلمين
ومرام العالم اجمع .. فانه ليس
بالعالم أن نقول ان هذه المؤسسة -
التي يضم مجلس أمنائها ٤١
شخصية عربية مؤثرة من بينها
معالي الأستاذ عبد الوهاب

فِي الْبَدْءِ كَانَتِ الْكَلِمَةُ

بعد انقطاع عشرة اعوام عن قرض الشعر

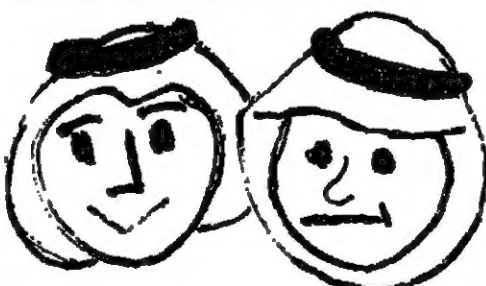
عبد الله الفيصل .. وقصيدة جديدة

قبل يومين كنت في مجلس صاحب السمو الملكي شاعونا الكبير الأمير عبد الله الفيصل وقد أبلغني أنه سيشارك في مهرجان الفكر الذي سيعرّاه عائلتنا المفدى جلالة الملك في بن عبد العزيز يوم الأحد القادم بمناسبة منحه سموه والاستاذ العطار والشاعر الرقيق طاهر زغمشري جائزة الدولة التقديرية في الآداب .. بقصد هذه المناسبة الكريمة فليقبله نياحية بن سموه أخى الأستاذ (بدر كريم) ..

وقلت لسموه ان هذا النبا السار سوف يترك اصداءه في سائر الاوساط الثقافية في بلادنا الغالية .. خصوصا وقد توقف سموه عن قرص الشعر منذ ان ارتحل شهيدنا الخالد جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه الى جوار ربه في ربيع الاول ١٣٩٥ هـ ..

وقال في سموه بتواضع العظماء الذين يعارضون تفران الذات في زمن ينذر مثيله وهو يعجز بالادعاء والمفسرين (اننى اعتقد ان هناك من هم اجدد منى بالجازة وعلى اسمهم محمد حسن فقي وحسين عرب وحسين سرجان وعبدالله بلخير ومن هم الرواد الذين يجب ان ينالوا حقهم من التكرم ..)

وان هذا الخلق وهذا النيل الذي عبر عنه سموه
الجليل هو وسام آخر يترصع على صدر سموه .. وهو
لقوم عطاء ائذاد له في محراب الفكر والادب ينشئ عن
القاعدة التي تبدو تجسيدا لواقع الجحود الذي يصدم
الافئاد من الناجحين في كل ميدان والتي تقول (ويل
للمعاصرين من المعاصرين)!

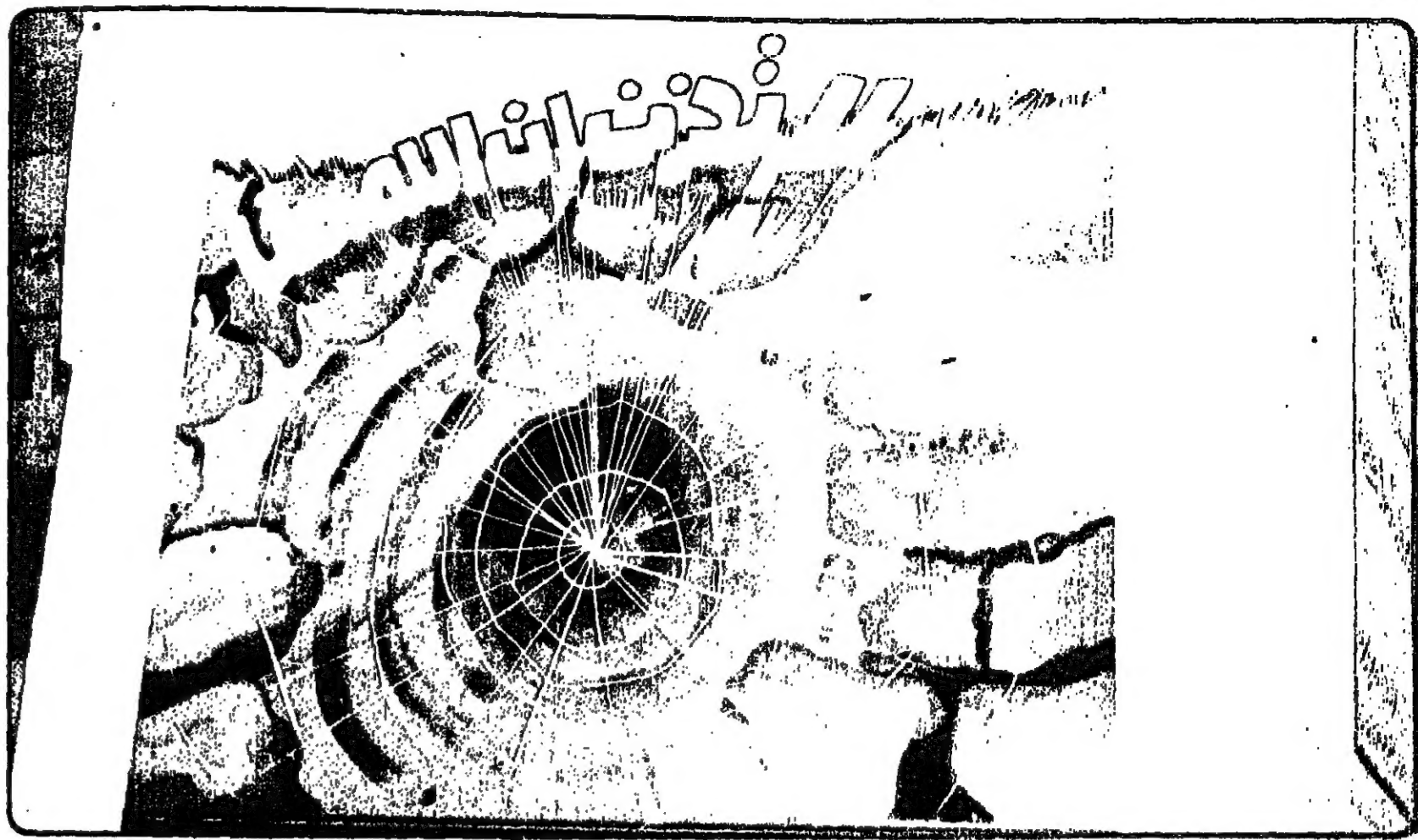


«ويل للتميزان يكون
الأول في فرقة»!

تذكرت هذه الكلمات التي قرأناها منذ أكثر من عشر سنوات لأخي الأكبر الأستاذ عبد الله الجفري ... وحتّى من ذلك تلميذا بالمرحلة الثانوية وأعيش مع زملائي مرحلة الأحلام الوردية الصافية ... وكان التماسي الشريف هو هدفنا ومبتغانا ... فعندما استذكرت تلك الكلمات ولغرائبها في مداركي قلب محفورة في ذاكرتي عطل طول هذه السنوات ... لكنني تذكرتها اليوم وأنا أخوض معجعة الحياة العملية وأرى كيف يتم اغتيال الأصل طرعا للملوح وخسارة النجاح ... وأشهد كيف يتم اغتيال الفكر والغير والخيال الطير ...

أننى أريد اليوم (ويل للتعليم إن يكون الأول في المرتبة) ... وأدرك كل الأرواح مدى موارثها ... وأسى وعليها ... قول نديم، نديم، نديم ...

.....

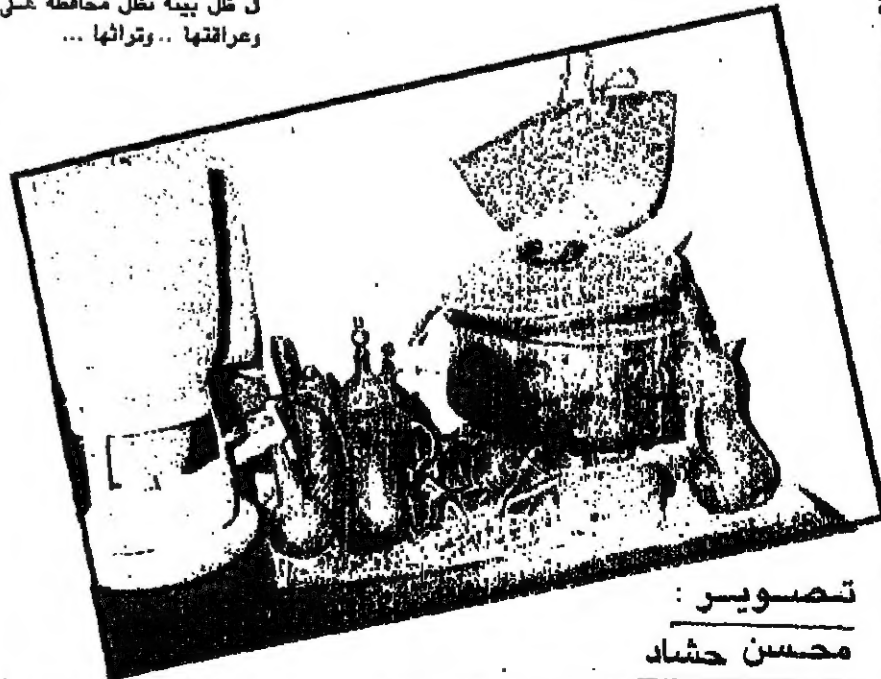
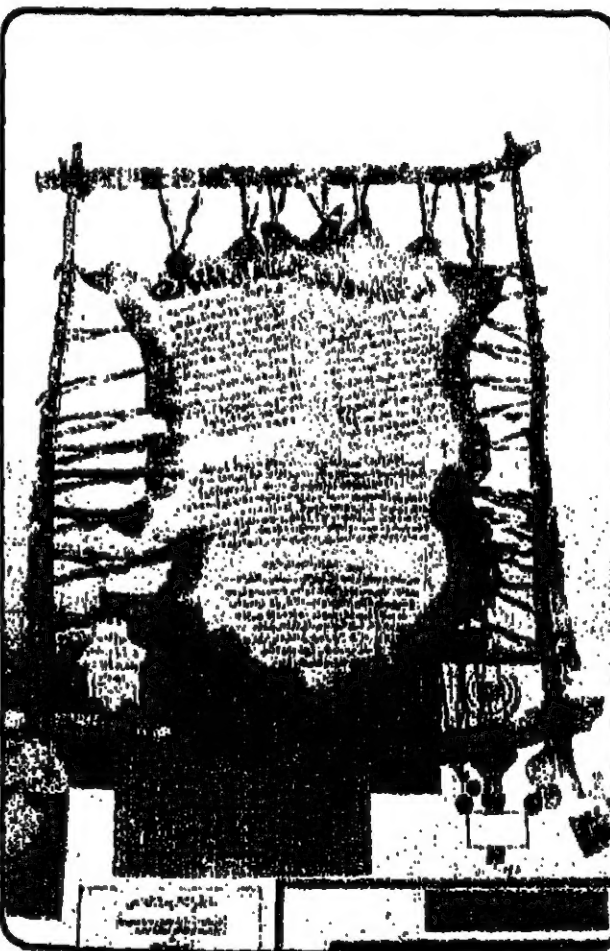


الاعلام الاسلامي

مكة - مكتب المدينة

● ثم مخرجا القائمة المعرض الاعلامى الاول
لنفس الاعلام الاسلامى بجامعة ام القرى
بمكة المكرمة .. حيث افتتحت بمجال مدير
الجامعة .. الدكتور راشد الراجح ، ويضم
هذا المعرض أكثر من ١٠٠ لوحة
ومجسم .. وكلها تصور مفهوم الاعلام
بمعناه الحديث .. ونظرياته الجديدة ..
ووسائل الاتصال الحديثة .. وسراج
الوظائف الاعلامية الاخرى كما احتوى
المعرض على مجسمات عن الاقمار
الصناعية والاجهزة الارسال والاستقبال
الانذاري والتلفزيوني .. كما تم تنظيم
مباش بالمعرض خلال مدة عرضه .. حيث
تم اثناء استديوهات واعداد برامج
اذاعية وتلفزيونية تم بها في ارجاء
كما احتوى المعرض على استفتاءات
ومكتيبات تعرف بقسم الاعلام الاسلامى ..
وتطبيقات التخرج به وغير ذلك ..
والصور المرفقة .. توضح ما بداخل
المعرض الاعلامى الاول بجامعة ام
القرى ...

● قامت مدرسة بحرة المجاهدين الجنوبية للجنات معرضها السنوي لهذا العام تحت رعاية الشيخ محمد بن ناصر بن عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود وحضور عدد كبير من رجال التربية والتعليم وأولياء أمور الطالبات حيث احتوى هذا المعرض على اشرفت عليه مديرية المدرسة ملاك اسماعيل قاضي على العديد من ألوان التراث ومظاهر الحضارة إلى جانب اظهار النواحي الدينية بالظهر المناسب وبكل راحة والعرض انما عرض يظهر بوضوح دور اللغة السعودية في مجاراة العصر وتحقيق النجاح المطلوب الى ظل بيئة تظل المحاضرة على اصالتها .. وعراقلها ... وتزورها ..



تصویب :
محسن حشاد

